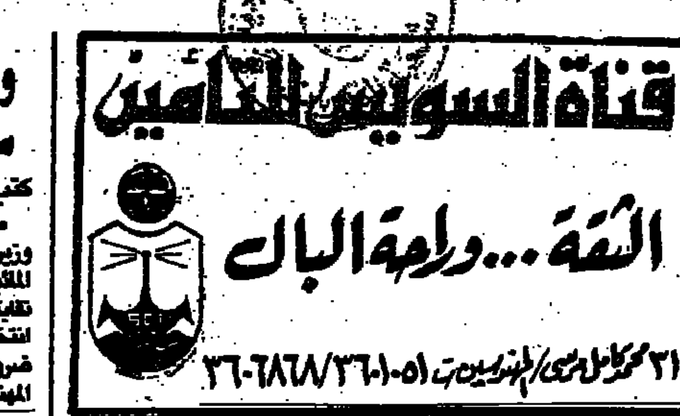
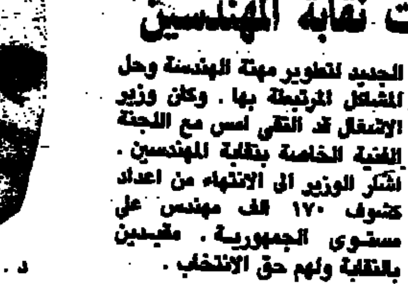


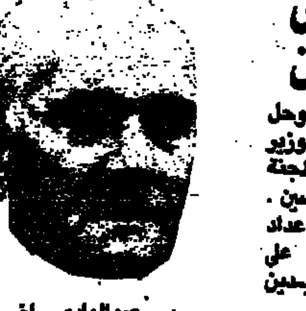
وزير الأشغال يطلب من الحارس القضائى سرعة اجراء انتخابات نقابة المهندسين

كتب - محمود الشاذلى :

طلب الدكتور عبدالهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية من الحارس القضائى على نقابة المهندسين ، سرعة اجراء انتخابات النقابة . اشار «راضى» الى ضرورة استقرار وضع نقابة المهندسين وتفرغ المجلس المنتخب الجديد لتطوير مهنة الهندسة وحل المشاكل المرتبطة بها . وكان وزير الاشغال قد التقى امس مع اللجنة الفنية الخاصة بنقابة المهندسين . اشار الوزير الى الانتهاء من اعداد كشوف ١٧٠ الف مهندس على مستوى الجمهورية ، مقيدين بالنقابة ولهم حق الانتخاب .







د . عبدالهادى راضى

الوزراء يطلبون مساندة الأمن فى الانتخابات !

المحافظون يجتمعون فى بورسعيد لمناقشة وسائل التصدى لمرشحى المعارضة

خلافات حادة بين الوزراء والنواب بسبب الترشيحات

كتب - محمد عبدالعليم ومحمد عبدالفتاح :

تقدم عدد من الوزراء واعضاء مجلس الشعب بمذكرة الى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء للمطالبة بمساندة اجهزة الامن لهم فى الانتخابات القادمة . اشار الوزراء والنواب الى صعوبة قيامهم بجولات داخل دوائرهم بسبب عدم حل مشاكلهم . نشبت خلافات حادة بين الوزراء داخل امانة الحزب الوطنى بسبب الترشيح للانتخابات . اعدت الاجهزة الامنية تقارير حول عدم رغبة المواطنين فى الوجوه التى يعتزم الحزب الوطنى ترشيحها . يدرس حالياً «صدقى» المذكرة . ومن المنتظر رفع تقرير الى القيادة السياسية حول الخلافات بين الوزراء واعضاء مجلس الشعب بسبب الترشيحات . ويناقش مجلس المحافظين الذى يعقد فى بورسعيد يوم ٢٩ سبتمبر الحالى ، موقف كل محافظ واستعداده لدعم مرشحى الحزب الوطنى فى الانتخابات ، وكيفية التصدى لمرشحى احزاب المعارضة . تم تكليف كل محافظ باعداد تصور مكتوب باقتراحاته حول فوز مرشحى الحزب . اشارت مصادر الى رفض «صدقى» معارضة المحافظين للمرشحين ، كما رفض «صدقى» ادراج اية قضايا اخرى بالمحافظات على جدول اعمال اجتماعات المحافظين . يقتصر الاجتماع على تنفيذ تكليفات الحكومة الصادرة للمحافظين . ومن المنتظر حسم الخلافات حول النواب المتورطين فى انحرافات او استغلال النفوذ والحصول على قروض من البنوك والتعدى على املاك الدولة .

تسوية ديون الشركات الاسبوع القادم

يناقش الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء خلال الاسبوع القادم ديون بعض الشركات خاصة شركات البناء والتشييد وتجارة القطن . من المنتظر تسوية ديون الشركات المستحقة للبنوك . اشار «صدقى» الى طرح اسهم بعض الشركات فى بورصة الاوراق المالية لتوسيع القاعدة البنكية .

دعم نقابة الصحفيين للزملاء المرشحين فى الانتخابات

قرر مجلس نقابة الصحفيين ، تقديم دعم معنوى للزملاء الصحفيين المرشحين لانتخابات مجلس الشعب . بدأ المجلس لاجراء اتصالات مع الصحف والمجلات للاهتمام بنشر اخبار الصحفيين المرشحين . ويواصل المجلس مساء اليوم مناقشة سبل تقديم الدعم للمرشحين . اقترح ابراهيم نافع انشاء صندوق لجمع تبرعات من الاعضاء والمؤسسات الصحفية

البرنامج الانتخابى للحزب الوطنى !

بقلم : جمال بدوى

ماذا سيقول الحزب الوطنى فى برنامجه الانتخابى ؟؟ وماذا تضم قائمة إنجازاته .. ؟

●● هل سيقول انه نجح فى القضاء على الامية .. والبلهارسيا .. والفساد ؟ هل سيقول انه نجح فى رفع المستوى الاجتماعى للمصريين ، فوجدوا المسكن النظيف ، والرغيف النظيف ، والملبس النظيف .. والعمل الشريف ؟ هل سيقول انه ضبط الاسعار .. وكافح الغلاء .. وكبح جماح الجشع .. وادار دفة الاصلاح الاقتصادى لمصلحة الغالبية العظمى من فقراء الشعب ؟ هل سيقول انه جعل من مصر واحة للديمقراطية والحرية .. وان المواطن المصرى يمشى فى شوارع المحروسة آمنا على نفسه وماله وعرضه .. ولاتوجد معتقلات ومعتقلون .. ولاسجون ومسجونون .. ولاقانون للطوارىء مفروض على رقاب العباد منذ اربعة عشر عاماً .. وان المدنيين يحاكمون امام قاضيهم الطبيعى ولايقدمون إلى المحاكم العسكرية (!!) .

●● ماذا سيقول الحزب الوطنى فى برنامجه الانتخابى ؟

هل سيقول ان حكومته ضاقت ذرعا بالنقد .. وارادت التستر على الفساد ، فاصدرت قانوناً لتكميم الافواه.. وقطع الالسنة .. وكبت الاراء .. واغتيال حرية الصحافة .. والزج بالصحفيين فى اعماق السجون إذا تطاولوا .. وتجرأوا .. واعترضوا على تصرفات موظف عام او عضو فى المجالس النيابية او المحلية !!

هل سيقول الحزب الوطنى فى برنامجه ان عضوية الحزب هى أعظم مشروع استثمارى ، وان من يحصل على بطاقة العضوية سيكتب له السعد ، وستنفتح له طاقة القدر ، وستفتح له البنوك خزائنها لينهب ويغترف منها مايشاء .. ولن يكون مطالباً بتقديم ضمانات .. لان عضوية الحزب هى اقوى ضمان .. وسيجد المديرين والرؤساء فى خدمته .. لانهم يحملون نفس البطاقات .. وزيتنا فى دقيقنا .. ولامكان للوسطاء او العوازل او رجال الرقابة .. فالاموال اموال المودعين .. ونحن احرار فى تبديدها او تجميدها .. والدفاتر تحت ايدينا .. والحكومة تحمينا .. وقانون الصحافة يقطع كل لسان (!!)

●● لابد ان يذكر البرنامج الانتخابى ان الحزب الوطنى هو قاعدة الانطلاق إلى المناصب المرموقة فى الدولة والحكومة والبنوك والجامعات والإدارة المحلية والقطاع العام بشركاته القابضة وغير القابضة .. وانه الدجاجة التى تبيض ذهباً لكل باحث عن وظيفة سمينة .. وهو بوابة المرور لأى نكرة يريد ان يكون شيئاً مذكوراً (!!)

وهل سيقول الحزب الحاكم انه اهدى مجلس الشعب نماذج مشرفة وعريقة فى جلب المخدرات ، ونهب البنوك ، والتهرب الضريبى ، واستغلال النفوذ ، وان هذه العصابات حققت نجاحاً مبهراً فاق توقعات اجهزة الامن والرقابة (!!) ام سيقول الحزب الحاكم انه قدم للحكم عينة من المحافظين تفانوا فى خدمة الشعب حتى ان احدهم امر القطار «التوربينى» بالتوقف فى محطة طنطا ليعود منها إلى دمنهور (مع ان دمنهور اقرب إلى الاسكندرية من طنطا !) ولكن الحالة النفسية التى كان عليها «الإكسلانس» جعلته ينسى التوقف فى دمنهور ، ولا بد ان يتضمن البرنامج الانتخابى الاعتراف بانسانية المحافظ الذى قطع اجازته فى الساحل الشمالى وعاد ملهوفاً إلى دمنهور للاطمئنان على صحة كلبته «بوسى» وزوجها «تيجر» بعد ان تناقلت وكالات الأنباء ان العلاقة الزوجية بينهما تمر بازمة حادة (!!)

●● وليس من المتصور ان يخلو البرنامج الانتخابى للحزب الوطنى من صور حية للواقع البائس الذى يعيش فيه المصريون ، ولابد من الاشادة بقدرة المصريين على مقاومة الموت الذى يكمن لهم فى اللحوم الفاسدة ، والبطاطس المسمومة والخضروات المعطنة بالكيماويات ، ومياه الشرب المخلوطة بمياه المجارى .. ولامانع من ان يتضمن البرنامج صوراً من فاتورة الكهرباء .. وفاتورة التليفون .. وفاتورة المياه .. ومصروفات الملابس والكتب المدرسية .. وتكاليف الدروس الخصوصية .. ونفقات العلاج .. واجرة المواصلات لتشعر الحكومة بشعور رعاياها .. وتحس بالهموم التى تنغص حياة الناس وهم يكافحون من اجل البقاء (!!) وسيكون البرنامج اقرب إلى الصدق إذا تضمن صوراً لرغيف الخبز الذى تقدمه الحكومة للشعب بينما ترفضه المواشى وهو مستند تاريخى على ان حكومات الحزب الوطنى المتعاقبة فشلت فى صنع رغيف آدمى فكان مصيره صفائح القمامة .. بينما نجح افراد بسطاء فى صنع رغيف يؤكل .. ولكن من ذا الذى يستطيع ان يدفع ثلاثين او خمسين قرشاً فى رغيف واحد (!!) لقد عجزت حكومات الحزب الوطنى عن صناعة الخبز كى يستعيض الشعب عنه باكل الجاتوه والبقلاوة والبسبوسة ، عملاً بنصيحة مارى انطوانيت إلى الشعب الجائع .. ولم تقف على حقيقة الأمر إلا عند قصف رقبتها على المقصلة (!!)

●● ماذا سيقول برنامج الحزب الوطنى عن الام الشعب ومعاناته ؟ قالوا إن الاصلاح الاقتصادى اهم من الاصلاح السياسى .. وان لقمة العيش اهم من الصوت الانتخابى .. وان قطعة اللحم احسن من الصحيفة والكتاب .. وعلينا ان نتحمل اربع سنين من العسر .. وبعدها ياتى الفرج . ولكن الفرج لم يتعطف بالقدوم .. بل اوغل فى التجافى حتى اصبح سراباً .. وترك الناس مرعى للضنك والهلاك ، يقتاتون مسلسلات التليفزيون بدلاً من القوت الذى يحفظ الحياة .. ويقيم الأود .

●● ومن حق الحزب الوطنى ان يذكر فى برنامجه الانتخابى بانه يسيطر سيطرة كاملة على عقل الشعب ، بعد ان تحكم فى امعائه ، وانه يسيطر على المؤسسات الصحفية الكبرى ، وهو الذى يملك جميع محطات الاذاعة والتليفزيون ، وهو الذى يدير الشئون الثقافية والعقلية والفكرية . وهو الذى يحاصر المواطن المصرى من كافة الاتجاهات الاصلية والفرعية والفوقية والتحتية . وبعدها يستطيع الحزب الوطنى ان يفخر بكل هذه الانجازات التى تضمن له فوزاً كاسحاً(!!)

الطقس حار

يتوقع خبراء الارصاد الجوية طقساً معتدلاً على الساحل الشمالى ، ومائلاً للحرارة على الوجه البحرى والقاهرة ، وشديد الحرارة جنوباً اثناء النهار .

النشرة ص ٤

نظرات فى تاريخ الاضطهاد الدينى :

الحرب الصليبية ضد فرنسا !

بقلم : جمال بدوى

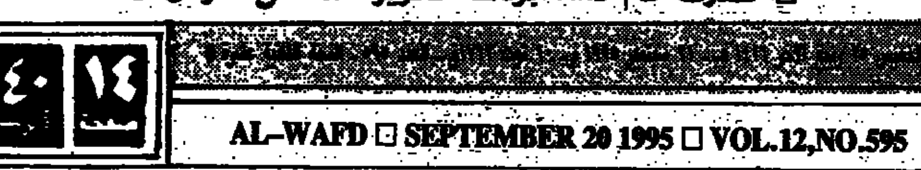
(● على الصفحة الأخيرة)

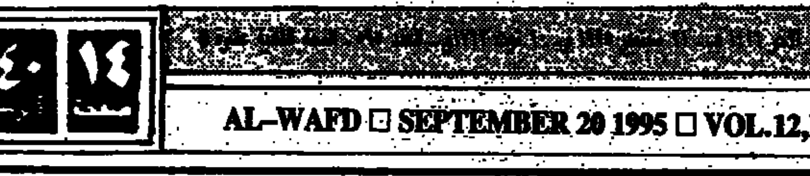
الوفد

العدد الأسبوعى

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □





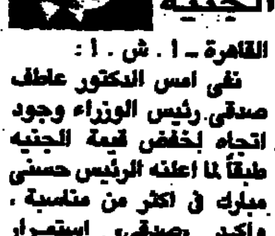
١٤ صفحة ٤٠ قرشاً

AL-WAFD □ SEPTEMBER 20 1995 □ VOL.12,NO.595

العثور على ٣٥٠ مصحفاً ومخطوطاً أثرياً غير مدونة بسجلات الأوقاف

كتب - مصطفى عبدالعزيز :

كشفت مباحث المتاحف بقيادة العميد سليمان صبحى ، عن وجود ٣٥٠ مصحفاً ومخطوطاً اثرياً غير مدونة بسجلات وزارة الاوقاف . رفعت المباحث تقريراً الى الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف حول هذه المخالفات . اوصى التقرير بضرورة تسجيل المصاحف والمخطوطات النادرة بسجلات الوزارة . اشار التقرير الى سهولة التلاعب فى هذا التراث النادر . وكانت مباحث المتاحف قد القت القبض على احد امناء المكاتب التابعة لوزارة الاوقاف وعثر بحوزته على مصحفين نادرين . وتبين حصوله عليهما من مكتبة مسجد الامام الحسين . تم تشكيل فريق بحث ضم المقدم احمد هشام والرائد عصام عزت باشراف اللواء محسن حفظى مدير مباحث الاثار .



صدقى ينفى خفض قيمة الجنيه

القاهرة - أ . ش . أ :

نفى امس الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وجود اتجاه لخفض قيمة الجنيه طبقاً لما اعلنه الرئيس حسنى مبارك فى اكثر من مناسبة ، واكد «صدقى» استمرار المباحثات مع صندوق النقد الدولى حول برنامج الاصلاح الاقتصادى ، الذى يهدف الى تحقيق المصلحة العليا لمصر .

«الوفد» تكشف تفاصيل إيقاف القطار «التوربينى» فى طنطا :

محافظ البحيرة أمر هيئة السكك الحديدية بمخالفة اللوائح والقوانين !

صلاح عطية

كتب - عاطف دعبس ولحمد رزق :

تكشف «الوفد» تفاصيل الواقعة التى اثارت اهتمام الرئيس حسنى مبارك ، حول ايقاف القطار التوربينى القادم من الاسكندرية الى القاهرة ، فى محطة طنطا بالمخالفة لتعليمات هيئة السكك الحديدية . تبين صدور تعليمات من المستشار صلاح عطية محافظ البحيرة بايقاف القطار . اشارت مصادر مسئولة الى انها المرة الخامسة التى يامر فيها المحافظ بايقاف القطار بالمخالفة للوائح السكك الحديدية . وكان المحافظ فى مراقيا ، وتوقف عند عودته بسيارته بمحطة سيدى جابر لركوب القطار والنزول بطنطا . اكد مسئولو الهيئة عدم وتوقف القطار فى طنطا ، وثار المحافظ ، وادعى وجود خطورة فى حالة عدم وصوله الى طنطا . واجرى المحافظ اتصالا مع رئيس الهيئة من المحطة واقنعه بوجود مناسبة قومية هامة تستدعى حضوره . قرر رئيس الهيئة ايقاف القطار فى طنطا ، وتبين ان المناسبة القومية الهامة هى دورى كرة قدم على كاس الرئيس مبارك ، والذى تنظمه محافظات وسط الدلتا . علمت

(البقية ص ٤)

احتواء أزمة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية بعد زيارة «الباز» إلى إسرائيل !

طابا - القدس المحتلة - وكالات الانباء :

اشارت امس صحيفة «هاارتز» الاسرائيلية الى ان اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى التقى سراً مع اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشئون السياسية فى القدس . تناول اللقاء بحث العقبات التى تعترض طريق المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية فى طابا . كما تناولت المباحثات قضية مذابح اسرى الحرب المصريين برصاص الجيش الاسرائيلى خلال العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ ، والحرب العربية الاسرائيلية سنة ١٩٦٧ . وحمل «الباز» رسالة من الرئيس مبارك الى «رابين» ، كما استانف الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات وشيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلى مفاوضات توسيع الحكم

(البقية ص ٤)

ذكريات يس سراج الدين : أحمد أنور يطلب الاختفاء فى منزلنا .. وفؤاد باشا يرحب بذلك ... (ص - ١٠)

المنتخب الأوليمبى يسعى «للثأر» من نيجيريا فى غياب المحترفين

هرارى - كمال عبدالخالق :

يلتقى المنتخب الاوليمبى لكرة القدم مع الفريق النيجيرى فى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم بتوقيت القاهرة فى اطار الدور قبل النهائى لدورة الالعاب الافريقية بزيمبابوى . تقام المباراة بملعب «روفارو» بهرارى ، وينقلها التليفزيون على الهواء مباشرة . يدير المباراة الحكم السنغالى «فالا» ويعاونه «سال» من جنوب افريقيا و«روبيوس» من موريشيوس . ساد الهدوء امس صفوف المنتخب المصرى . فضل «كرول» المدير الفنى للفريق ، منح اللاعبين راحة اجبارية بعد الاجهاد الذى ظهر عليهم عقب مباراة زامبيا الاخيرة . حرص فاروق السيد مدرب الفريق على الاجتماع باللاعبين فى جلسات انفرادية واصدر التعليمات الخاصة بكل لاعب قبل لقاء نيجيريا المصيرى . وقرر اطباء مسابقات الملاكمة ، منع الملاكم المصرى قبارى عبدالكريم من اللعب ، بعد اصابته بجرح فى وجهه مما يعرضه للخطورة فى حالة اشتراكه فى المباريات رغم وصوله لدور الاربعة .

(● الرياضة «ص١٢» و«ص١٣»)

هشام حنفى

مصطفى كمال

محمد عمارة

تراخيص سلاح لاصحاب محلات الذهب

اسيوط - عبده حسانين :

قررت اجهزة الامن بمحافظات الصعيد ، ترخيص اسلحة لاصحاب محلات الذهب على مستوى القرى والمراكز دون الوقوف على مبررات الترخيص . اشارت مصادر امنية الى كثرة عمليات الهجوم على محلات الذهب فى قنا والمنيا واسيوط .

إسرائيل تستجوب ركاب الطائرة الايرانية

طهران - تل ابيب - وكالات الانباء :

بدات السلطات الإسرائيلية امس استجواب ركاب الطائرة الايرانية المختطفة فى قاعدة اوفدا بجنوب اسرائيل . نددت ايران بسلوك اسرائيل ازاء الركاب الابرياء . وطالبت بسرعة عودة الطائرة بالركاب . اعرب امنون روبنشتاين وزير التربية والثقافة الاسرائيلى عن امل بلاده فى الحصول عن ركاب الطائرة على معلومات حول مصير رون اراد الطيار الاسرائيلى المفقود فى لبنان . زعم «روبنشتاين» ان سلطات اسرائيل لاتعتزم احتجاز الركاب كرهائن وتتمنى الوصول الى معلومات حول مصير «اراد» . كشفت مصادر اسرائيلية ان عائلة الطيار المفقود توجهت للقاعدة «اوفدا» العسكرية لمقابلة ١٧٧ راكباً . اشارت المصادر الى السماح للطائرة بالعودة بعد استجواب الركاب وافراد الطاقم . ونددت

(البقية ص ٤)

إنقاذ بحارة مصريين فى مياه فيتنام

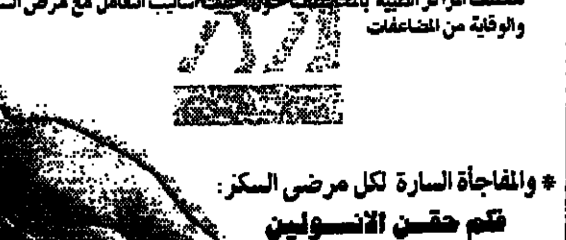
هانوى - وكالات الانباء :

انقذ صيادون فى المياه الفيتنامية ، مجموعة من البحارة المصريين قبالة ساحل جنوب فيتنام . وكان البحارة على متن سفينة قبرصية ، وهاجمها قراصنة ملثمون ومدججون بالاسلحة فى المياه التايلاندية . استولى القراصنة على حمولة السفينة ، ومنها ١٢ الف طن سكر و٢٥ الف دولار .

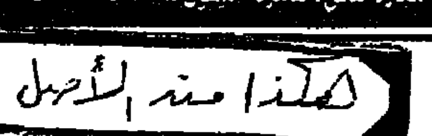
ارتفاع أسعار البطاطس بعد ضبط الأطنان المسمومة

كتب - السيد سعيد :

تشهد الاسواق المصرية حالياً ارتفاعاً فى اسعار البطاطس بعد ضبط اطنان كثيرة من البطاطس المسمومة ، تراوح سعر الكيلو بين ١٠٠ و١٢٥ قرشاً . يقوم حالياً تجار الجملة بغسيل البطاطس الموجودة بالمخازن ، لاخفاء تلوثها بالمبيدات قبل طرحها باسواق التجزئة .









١٠ آلاف مرشح يصرفون مليار جنيه في الدعاية الانتخابية !

وصل عدد المرشحين لمجلس الشعب حوالي ١٠ آلاف مرشح موزعين على جميع دوائر الجمهورية ومعظم هؤلاء المرشحين خاصة من الحزب الوطني بدأوا فيضان المصروفات وبعض المرشحين رصدوا ملايين الجنيهات للحملة الدعائية وبلغ متوسط الانفاق في بعض الدوائر ١٠٠ ألف جنيه للمرشح الواحد ورصد البعض ٥ ملايين جنيه وآخرون لم يزد انفاقهم على ٥ آلاف جنيه وإذا افترضنا أن متوسط الانفاق ١٠٠ ألف جنيه فقط فيصبح اجمالي المنصرف مليار جنيه ويذهب الجانب الأكبر منه الى بلطجية الحزب الوطني وتجار القماش والخطاطين وأصحاب المطابع..

وتتركز أعلى نسبة من المرشحين في القاهرة الكبرى والوجه البحري وتقل النسبة في محافظات الصعيد بسبب العادات والتقاليد التي تحد من المنافسة بين أبناء العائلة الواحدة وخاصة في الانتخابات ويبدو هذا الكم من المرشحين كثيرا جدا بالنسبة لمقاعد مجلس الشعب التي يتنافسون عليها وعددها ٤٤٤ مقعدا فقط!) لذلك لا يمكن القياس على هذا الرقم أو اعتباره الرقم الفعلي الذي يخوض الانتخابات والعبرة بالأشخاص الذين يتقدمون بأوراق ترشيحهم الى الجهات المحددة لقبول طلبات الترشيح بعد فتح الباب الذي من المحتمل أن يكون في منتصف أكتوبر القادم ومن هنا وحتى هذا التاريخ فسوف يشهد الشارع السياسي مناورات كثيرة تؤدي الى تراجع الكثيرين عن الترشيح ودخول آخرين غيرهم ولم يستقر للمرشحون عند رقم محدد إلا بعد قفل باب الترشيح. ولم يترك المحللون السياسيون ظاهرة زيادة عدد المرشحين للانتخابات تمر بدون أن يدلوا برأيهم فيها فالبعض يعتقد أن بعض المرشحين غير جادين ويحبون الظهور فقط أو لشيء في نفسهم يرغبون في الحصول عليه أو يتنازلون في آخر لحظة أو أن بعضهم من المواطنين الذين يحاولون الاستمتاع بالأجازة التي يحصلون عليها من أعمالهم أثناء فترة الانتخابات وبعض المحللين السياسيين طرح فكرة قيام المرشح بدفع تأمين كبير حتى يتم قبول طلبه للتأكد من جديته في الترشيح وحتى لا تتضاعف أرقام المرشحين وتؤدي الى حدوث «الغبطة» في الادلاء بالأصوات والفرز.. وقوبل هذا الرأي بالرفض لأن الدستور جعل الترشيح لمجلس الشعب من حق كل مواطن تنطبق عليه الشروط وهو أن يكون مصري الجنسية ولم يسبق عليه الحكم في قضية مخلة بالشرف ولم تسقط عضويته من مجلسي الشعب والشورى وقال المحللون أن زيادة مبلغ التأمين فيه تلميح على «تعجيز» بعض المواطنين عن خوض المعركة الانتخابية.. والنقطة الأخرى التي تثير جدلا في الأوساط السياسية هي نسبة (٥٠٪ عمال وفلاحين) فقد اتفقت معظم الآراء على ضرورة الغاء هذه النسبة وأن بقاءها في وجود تعدد الأحزاب لا يحقق الديمقراطية وقالوا أن هذه النسبة كانت موجودة في العهد الشمولي بحجة المحافظة على حقوق العمال والفلاحين. والنقطة التي تمسك بها المحللون هي أن يكون العضو المرشح لمجلس الشعب يجيد القراءة والكتابة اجادة تامة وليست معرفة القراءة والكتابة فقط وقالوا أن من العار أن يدخل العضو الأمي مجلس الشعب الذي ينقلنا الى القرن الواحد والعشرين وحدث جدل كبير عند مطالبة البعض بأن يكون المرشح حاصلا على مؤهل متوسط على الأقل. واكتفى البعض باجادته القراءة والكتابة وطالبوا أيضا بقانون ينظم أسلوب الصرف على الدعاية الانتخابية وتحديد مبلغ معين لكل مرشح ينفقه في الدعاية الانتخابية. واعتبر المحللون السياسيون تعليمات الرئيس حسني مبارك بإجراء انتخابات نزيهة وحرة بمثابة خيط التف حوله الناخبون ويتمسكون بتنفيذ التعليمات ويأملون في اعادة جزء من الثقة التي فقدوها في الحكومة بعد لجوئها الى تزوير جميع الانتخابات الماضية وأدت الى مقاطعتهم الانتخابات. وحذر المحللون من خداع الناخبين هذه المرة وحذروا من سوء معاملة الناخبين وطالبوا بحمايتهم من البلطجية الذين كانت تكتظ بهم لجان الانتخابات في المرات الماضية..

وتوقع المحللون اجراء الانتخابات البرلمانية في جو متوتر ومشحون وقالوا أن نزاهة الانتخابات وعدم التدخل الحكومي في سيرها يخفف من حدة العنف وأشاروا الى الدور الكبير الذي ينتظر رجال الأمن في تأمين الانتخابات وليس التدخل في سيرها. واتفق جميع المحللين على أن الحزب الوطني يواجه خلافات شديدة بين قياداته في اختيار المرشحين وقالوا أن الخلافات على أشدها وسوف يكون لها تأثير على النسبة التي سيحصل عليها الحزب الوطني في الانتخابات..

محمود غلاب

د. يوسف والى

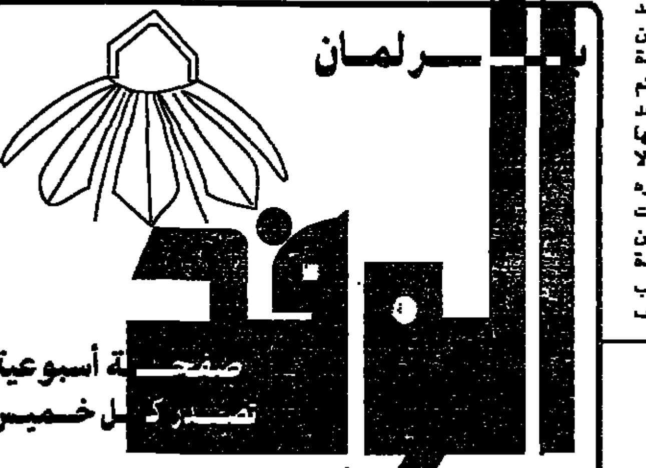
برلمان الوفد يرصد محاولات لتعديل الإجراءات الجنائية والطعن بالنقض

أحد الخبراء قال ان هناك جهودا لإلغاء الطعن بالنقض في قضايا الانتخابات!

وقال الخبيران الهدف أيضا توسيع دور الشرطة في الإجراءات الجنائية وتضييق فرص الطعون أمام المتقاضين «برلمان الوفد» يتمنى أن تكون هذه الأنباء مجرد شائعات في الكواليس.

طبقا للدستور

احتار الجميع حتى الآن في معرفة موعد الانتخابات طبقا للدستور.. من المقرر أن يتم فتح باب الترشيح في منتصف اكتوبر القادم ويصدر القرار الجمهوري بدعوة الناخبين للانتخاب في الاسبوع الأخير من نوفمبر وينهي المجلس الحالي مدته الدستورية في ١٢ ديسمبر ويشكل المجلس الجديد في ١٣ ديسمبر...



نبضات

طلب إحاطة إلى رئيس الوزراء حول أموال البنوك الحكومية.

فهو أول من يعلم أنها أهدرت بقدر لا يجوز السكوت عليه..

ليس المقصود هنا الإشارة الى واقعة معينة. فالوقائع كثيرة وعديدة. ولا يقتصر الحديث على بنك معين دون آخر. فالكارثة يشارك فيها جميع البنوك الحكومية أي المملوكة كلها أو جزء منها للدولة. والأمر لا يقتصر على مصر وحدها وانما يشمل أغلب البنوك الحكومية في العالم.

وربما يكون المثال واضحا في فرنسا. حيث تعرض أحد البنوك الشهيرة لهزات عنيفة كانت تؤدي إلى افلاسه. لولا تدخل الحكومة والبنك المركزي الفرنسي لمنع الكارثة.

هذه البنوك تتعرض لأعمال السطو على أموالها وأموال عملائها من أصحاب الودائع أو الحسابات الجارية. والسطو هنا لا يتم من الخارج بكسر الأبواب وفتح الخزائن. وانما يتم السطو من الداخل. ويتم بإجراءات علنية وظاهرها قانوني ومشروع.

وعادة يتولى السطو مجموعة من ثلاثة عناصر. العنصر الأول هو رجل اعمال أو يدعي ذلك. وهو الذي يتقدم الى البنك طالبا قرضا. ويكون ذلك في صورة فتح اعتماد أو تسهيل ائتماني الخ.. ويقدم للبنك بعض الضمانات الوهمية أو غير المتناسبة مع قيمة القرض.

العنصر الثاني يتكون من مدير أو مديري البنك المقرض. وهؤلاء يعدون الملف ويساعدون في استيفاء الأوراق. ويقومون بتقدير الضمانات. ثم يأمرون بالصرف الفوري للنقود المقترضة.

العنصر الثالث هو شخص ذو نفوذ، أو قريب أو نسيب أو شريك لذي نفوذ.. وعنصر النفوذ هذا يقوم بدور الوسيط وبدور الحماية والطمأنينة للعنصرين الأولين.

المبالغ المقرضة من البنوك كبيرة وكبيرة جدا. وهي حاليا تقدر بالمليارات وقد بدأت الظاهرة مع عهد الانفتاح في نهاية السبعينات.

رجل الأعمال يحصل على القرض ويحوله الى الخارج. ويودعه في بنوك أوروبا وأمريكا. ويحصل على ريع هذه النقود.. ويعيش بها ملكا غير متوج في مصر وفي خارج مصر وبالتالي لا يجد أي مبرر للاستثمار أو للعمل في الانتاج.

ورجل الأعمال المقترض يحرص على تصفية أمواله في مصر. فيكون رصيده في البنوك تافها. ولا يحتفظ بأي أموال باسمه. فيما عدا أموال بسيطة مرهونة للبنوك ومستغرقة في الديون.

وعندما يحل أجل القرض لا يتم السداد. ولا يجد البنك أموالا للحجز عليها لاستيفاء مستحقاته. وهنا تبدأ المفاوضات. ويقف المقترض في المركز الأقوى. فيقول للبنك إن مركزه غير معاقب عليه جنائيا. وليس أمام البنك إلا القضاء المدني.. ولو حصل البنك على حكم لصالحه فلن يجد أموالا يحجز عليها وعندئذ يطلب المقترض من البنك شطب دين الفوائد وشطب جزء من أصل الدين وجدولة الجزء المتبقي مع فترة سماح وعادة لا يحترم المقترض مثل هذه الجدولة.

لقد ضاعت على البنوك مليارات الجنيهات. ولم ينكشف أمرها. لأن عملاء البنك يودعون لديه نقودا سائلة يوميا تقدر بالملايين. وحقوق المودعين ليست في خطر لأن الدولة والبنك المركزي ضامنان لعدم افلاس البنوك الحكومية.

لكن المليارات التي ضاعت هي أموال عامة أي أنها أموال الشعب.. وللأسف أن الشعب لا يحمي حقوقه ولا يحاسب من أهدروها.

الكارثة أكبر بكثير من مشكلة شركات توظيف الأموال. والفارق بين الاثنين أن المتعاملين مع شركات توظيف الأموال استطاعوا رفع أصواتهم وتمكنوا من إثارة المشكلة وإلزام المجتمع والدولة بالاهتمام بأمرهم وبأموالهم.

ولكن أموال البنوك الحكومية لم تجد من يبكي عليها أو من يرفع صوته مناديا بحمايتها.

يارئيس الوزراء.. أنت تعلم أكثر بكثير مما قلت. ولكنك تؤثر الصمت.

ويبدو أن الصمت مؤهل متين للخلود في المناصب الكبرى.

د. نعمان جمعة

سؤال لوزير العدل
أين القضية ٨٠٧١ المعادي

في شهر يوليو ١٩٩٤ وبالتحديد بقتل ورشة دوكو سيارات بالمعادي قام أحمد مصطفى محمود درويش صاحب الورشة بدفع الطفل عمه ... ماضي ونتج عن الدفع تهتك في الامعاء وانفجار بالمعدة واجراء عملية استئصال لجزء كبير من امعاء الطفل ولم يقبض على المتهم وتم تحرير ... سلم العمارة التي تحرسها زوجة أبيه بعد تحولها الى السجن ...

وانتهى حتى تولت الوفد القضية وهشرت احتفالها وقتها أمر المستشار رجاء العربي النائب العام بإعادة التحقيق في هذه القضية وتم القبض على المتهم أحمد مصطفى محمود وحددت له جلسات أمام ... النظر في أمر حبسه، حتى تقوم نيابة المعادي بتقديم تقريرها في القضية ليحاكم المتهم على ضوء تلك التقارير ومنذ شهر يوليو ١٩٩٤ والتقرير والقضية حبيسان في أدراج نيابة المعادي بعد أن أرجعت غرفة المشورة بمحكمة الجنايات عن المتهم دون أن يحكم! والسؤال لوزير العدل متى تقدم الجنحة ٨٠٧١ جنح المعادي لسنة ٩٤ الى المحكمة حتى ينال المتهم عقابه؟

سناء مصطفى

حكاية من تمهور

[illegible]

مذبحة لنواب الوطني بالغربية
زوجة توفيق زغلول تخوض الانتخابات وخلافات بين المحافظ وأمين الحزب الوطني

ترشيحات الحزب الوطني في محافظة الغربية لا تزال متعثرة بسبب الخلافات بين المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية ونبيل متبي أمين الحزب الوطني.

خلت الترشيحات المبدئية من عدد من النواب الحاليين منهم: د. فيصل الشرقاوي أمين مساعد الحزب الوطني بالمحافظة وأحمد ماضي والذي دخل المجلس منذ شهور بعد اسقاط عضوية توفيق زغلول عن دائرة السنطة كما استبعدت الترشيحات الدكتور مصطفى الهرميل الذي اعتصم في مجلس الشعب بعد خلافه مع المحافظ والدكتور طلعت عبدالقوى نائب كفر الزيات ومحمد عز ومحمد شبل ومسعد خضر ومحمد راشد وفاروق خلف وأبوالعنين زرد.. ومعظم هؤلاء قرروا خوض المعركة الانتخابية كمستقلين ضد مرشحي الحزب الوطني وأكدوا أنهم سيفوزون بالمقاعد ويردون للحزب الوطني «الصاع.. صاعين»!

وقررت ٣ سيدات خوض الانتخابات وهن: نعيمة عبدالحميد زوجة توفيق زغلول على مقعد الفئات بدائرة السنطة وعنايات أبويزيد عضو المجلس عن مقعد الفئات بطنطا ومرفت الغندور رئيس لجنة الإسكان بالمجلس المحلي للمحافظة عن مقعد العمال بدائرة طنطا.

عاطف دعبس.


ماهر الجندي

كباب وكفتة على حساب المرشحين!

تراجع مدعو الترشيح عن الحزب الوطني بالاسكندرية عن دعاياتهم الانتخابية باسم الحزب الوطني وذلك بعد أن كشف «برلمان الوفد» الاسبوع الماضي عن نوادر هؤلاء المرشحين.. أعلن بعض هؤلاء عن خوضهم الانتخابات كمستقلين في الوقت الذي مازال البعض الآخر يواصل دعايته الانتخابية بشكل مثير وطريف باسم الحزب الوطني فقد لجأ أحد المرشحين الى حيلة مبتكرة لجمع أكبر عدد من المؤيدين حوله فقد اختار المرشح أحد المقاهي لتكون مقرا انتخابيا له حيث يجمع كل مساء ويدعو أهالي دائرته - إحدى دوائر محرم بك - لتناول وجبة ليوم دسمة تضم الكباب والكفتة أما المرشح الذي اشترى شقة في القاهرة لزوم الكرسي فقد قام بدعوة محبيه ومؤيديه الى زيارة لشقته في القاهرة بشارع صلاح سالم أقاموا فيها ليلة كاملة ابتهاجا بالكرسي القادم!! وقد بلغ عدد المرشحين الذين أعلنوا عن خوض انتخابات مجلس الشعب عن الحزب الوطني ومستقلين في دائرة واحدة - هي دائرة الرمل - نحو ٤٨ مرشحا حتى الآن مما أصاب الأهالي بالصداع والتشتت وقد أدت تصرفات المرشحين الى قيام كمال الشاذلي أمين التنظيم بالحزب الوطني بتحذير المرشحين من الإعلان عن ترشيحهم عن الحزب مادامت الأسماء لم تعلن حتى الآن مشيرا الى أن المرشح العاقل هو الذي لا يبدأ دعايته الانتخابية قبل إعلان الأسماء..

زكريا فكري

صدقي يتجاهل مايحدث في مديرية التعليم بالبحيرة

[illegible]

وجوه وفدية

● جبر محمود زبيب - المحامي
● حاصل على ليسانس الحقوق من جامعة الاسكندرية عام ١٩٦٦
● انضم الى حزب الوفد عام ١٩٩٠
● تم اسناد مهمة اعادة تشكيل لجنة الوفد بمطوبس اليه وانتخب رئيسا للجنة بندر مطوبس.
● عين رئيسا شرفيا للجنة مطوبس المركزية
● يقوم بدور فعال في الدفاع عن المواطنين وحل مشاكلهم في مواقع عديدة
● له نشاط اجتماعي وجماهيري بارز
● يرى أن الديمقراطية الحقيقية واحترام حقوق الإنسان أولى خطوات الإصلاح والبناء الحقيقي لصالح الأمة..

شواكيش

● اللواء زكي بدر وزير الداخلية الأسبق قام يوم الثلاثاء الماضي بزيارة خاطفة لمبنى وزارة الداخلية. حسن الألفي وزير الداخلية استقبل «زكي» في مكتبه وتناول اللقاء مشكلة سلاحة!

● مسئول أمني كبير تعهد بانتخاب الرائد على محجوب رئيس مباحث التبين بالادارة العامة لمباحث القاهرة عقب صدور القرار الجمهوري بدعوة الناخبين وفتح باب الترشيح للانتخابات. أكد المسئول أن انتخاب ابن شقيق الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ومرشح الحكومة هو الحل للخروج من المأزق - حتى لا تقع الشرطة في دائرة اتهام المنافسين في دائرة الدكتور المحجوب!!

● قطاع السجون تلقى مؤخرا هدايا عينية من نقابة الأطباء. تتضمن الهدايا أجهزة «ديب فريزر»!

● المسئولون في وزارة الداخلية تكتموا في الاسبوع الماضي اعلام الصحفيين بحركة التنقلات التي أجراها اللواء حسن الألفي وزير الداخلية وشملت مديري أمن المنيا وأسوان والوادي الجديد.. ووصفت الحركة بأنها «موسيقية».

● اللواء سفير نور الوكيل السابق لشرطة المجتمعات العمرانية قرر خوض «تجربة» الانتخابات في احدى دوائر جنوب القاهرة.

● وزارة الداخلية أصدرت تعليمات سرية إلى مديريات الأمن بوقف اصدار أو تجديد تراخيص حيازة الأسلحة. تشهد حاليا تجارة «السلاح» ركودا حادا!!

● سلطات السجون ضبطت مع أحمد الريان رئيس مجموعة شركات الريان لتوظيف الأموال «تليفزيون ملون» في حجم الكف يخفيه بين طيات ملابسه. الريان أصيب بحالة نفسية سيئة عندما أحبط ضباط السجون هوايته في الفرجة على برنامج «عالم صغير - صغير» داخل زنزانته!

بالمناسبة أحمد الريان يواصل حاليا قضاء عقوبة السجن ١٥ عاما داخل سجن «ليمان طره» العمومي وسط ظروف معيشية وصفت بأنها دون مستوى الـ ٥ نجوم!!

محمد زكي

الاستلام أولا

حسم المستشار رجاء العربي النائب العام النزاعات بين مودعي السعد والشريف وأنذر بنك الدقهلية التجاري بعدم صرف المبالغ النقدية من حساب مودعي شركات الشريف والريان الا بعد مثول المودع أمام مكتب المحفظ بالنائب العام وتقديم اقرار باستلامه كامل حقوقه عينية أو نقدية. ورفض النائب العام فكرة المحجوزات للسيارات أو الأجهزة الكهربائية وطالب بتطبيق مبدأ الاستلام أولا، وأكد النائب العام عدم الافراج عن حقوق شركة الياسمين التي ترد أموال المودعين الا بعد الحصول على موافقة النائب العام شخصيا ونبه النائب العام على المودعين بضرورة الالتزام بتعليم ادارة التحفظ بمكتب النائب وعدم دفع أية مبالغ نقدية في حساب غير حساب النائب العام لدى بنك الدقهلية. ويواصل النائب رد أموال مودعي الشريف بنسبة ١٠٠٪ بدون مقدمات نقدية ودفع ٤٠٪ لمودعي الريان من ثمن السلعة التي يختارونها.

طلب إحاطة لمباحث التموين

مبيدات البطاطس السامة مهربة من الخارج !

مباحث التموين متهمة بضبط صغار التجار الذين يبيعون البطاطس المرشوشة مبيد «د.د.ت» السام ويتركون التجار الكبار المتهمين.

وجه «برلمان الوفد» طلب إحاطة إلى العقيد محمد ناجي رئيس قسم الأسواق بمباحث التموين. حول هذه القضية الهامة.

● كيف يتم ضبط كميات البطاطس المسمومة؟

- من خلال الحملات المكثفة على التجار، وأخذ عينات من البطاطس المعروضة وإرسالها لمعامل وزارة الصحة لتحليلها ونقوم بتحرير محضر للتاجر وإرساله للنيابة ويصبح تحت تصرفها حتى ترد إلينا نتيجة تحليل العينات ونرسلها للنيابة.

● ماهي العقوبة التي تنتظر من تثبت عليه تهمة بيع هذه البطاطس؟

- العقوبة المطبقة بقانون الغش التجاري كما وردت بالقانون ٢٨١ لسنة ٩٤ مادة ٢ «إنه يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تتجاوز خمس سنوات وبغرامة لا تقل عن عشرة آلاف جنيه ولا تزيد على ٣٠ ألف جنيه أو مايعادل قيمة السلعة موضوع الجريمة أو إحدى العقوبتين».

● ذكر وزير التموين أن هناك خلطة خاصة يقوم بعملها التجار لحفظ البطاطس فماهي؟

- كما جاء بتقرير معامل وزارة الصحة، الخلطة عبارة عن مبيد الـ «د.د.ت» مضاف إليه مادة «الجامكسان» وهي مبيد حشري منزلي عبارة عن نظائر «ألفا وبيتا وجاما وسادس كلوريد البنزين» وهذه المبيدات محظور استيرادها وتصنيعها أو استخدامها في مصر منذ عام ١٩٨٠، حسب قرار وزارة الزراعة.

● ومن أين إذن يحصل التجار على هذه المبيدات؟

- المبيدات تأتي مهربة من الخارج وهي عبارة عن عبوة زنة كيلو جرام واحد اسمها السوقي «البودرة الصفراء» الكيس لونه أصفر ومكتوب عليه مسحوق لإبادة الحشرات القارضة والمنزلية.

● لماذا لا يتم القبض إلا على تاجر التجزئة الصغير؟

- الضبط يتم في كل المراحل من المزارع حتى تجار الجملة والتجزئة لمن يثبت حيازته للمبيد أو رشه للبطاطس به سواء بالمخازن أو بالمحلات.

وقد تم القبض على عدد كبير من تجار بيع البذور والتقاوي للمتهمين ببيع التقاوي بالأسواق أو مستخدمي الـ «د.د.ت».

● في حالة حدوث وفاة، من المتهم؟

- هذا أمر يصعب تحديده لأن التحاليل لا تثبت إلا فساد الطعام.. وتحديد المتهم أمر صعب فهناك مزارع وتاجر جملة وتاجر تجزئة كل منهم قد يخزن البطاطس ويضيف إليها المبيدات ولا تثبت التهمة إلا على من تم ضبط البطاطس لديه بالإضافة إلى أن القطع بأن سبب الوفاة هي البطاطس أمر مستحيل لأن الإنسان يتناول أكثر من وجبة ولا يمكن تحديد أي منها هو المسمم.

● أين كانت مباحث التموين طوال الفترة الماضية؟

- تخزين البطاطس يتم بالثلاجات أما التقاوي التي سيعاد زراعتها فتوضع في «دوالات» مرشوشة بالمبيدات الخاصة للحفظ وهذه المشكلة حدثت خلال شهور التخزين فقط أي بين العروتين. وهذه أول مرة يحدث فيها مثل هذا العمل الإجرامي.

نيفين ياسين

المستضعفون في الأرض

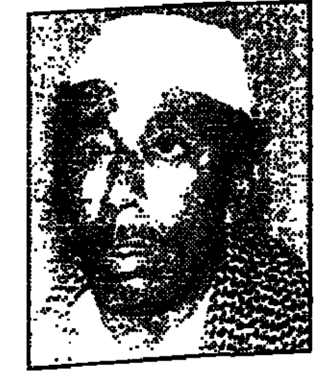


سرقوا نور عيني!!

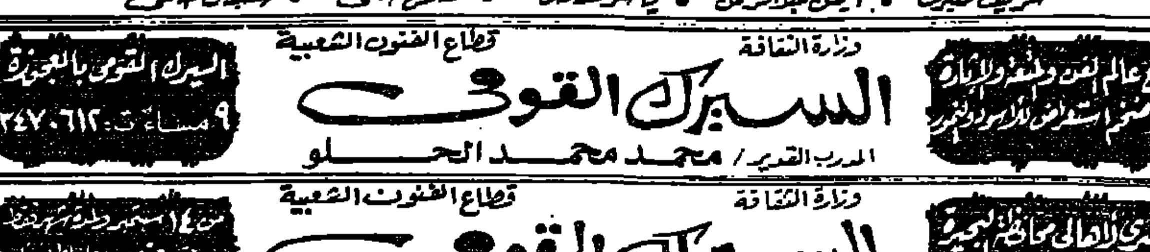
هذه واحدة من وقائع الإهمال التي تسود المستشفيات الحكومية الداخل فيها مفقود والخارج منها مولود.. والأمل في الاصلاح أصبح محالا بل بعيد المنال.. وكان الله في عون المواطن المصري الذي لا يقدر على مصاريف الأطباء الخصوصيين، والمستشفيات الحكومية. حياة المصري هانت على الحكومة وبالتالي ضاع الولاء والانتماء ونشأت أزمة عدم الثقة، وتحولت المستشفيات الحكومية الى خرابات لا فائدة منها:

نوبي محيي الدين محمد حامد أحد أبناء قرية أبو الريش قبلي بنجع الشيخ علي بأسوان يروي مأساته مع نظام العلاج في الحكومة قائلا:

شعرت في أغسطس عام ١٩٩٠ بآلام حادة في عيني واعتقدت في بادئ الأمر أن السبب ارهاق في العمل، لأن وظيفتي فني تخريم بمحاجر أسوان وتوجهت الى مستشفى الرمد بأسوان. ونصحني الأطباء بالعلاج بمعهد بحوث الرمد بالجيزة لوجود سحابة بيضاء وإصابتي بقصر نظر شديد بالعينين، نتيجة جلوكوما وضغط مرتفع. وتم قبولي بالمعهد للعلاج بناء على توصية من قدري عثمان محافظ أسوان الأسبق. وقرر الأطباء اجراء جراحة بجهاز الليزر لازالة المياه البيضاء بالعين اليسرى.. ووصفت لي الطبيبة المعالجة نوعا ما من القطرة، وبعدها بدأت مأساتي بخطأ في التشخيص وخطأ في العلاج.. فقد تبين أيضا أن القطرة منتهية الصلاحية مما تسبب في فقد بصري، ويواصل نوبي قائلا: عندما علم بمأساتي أحد المسئولين السعوديين، قرر علاجي على نفقته بالسعودية، وأجريت لي عملية تفريغ للعين اليسرى وعملية تجميل لها، وتمت ازالة المياه البيضاء من العين اليمنى. وقد حررت محضرا بقسم شرطة الجيزة برقم ١١٦٢ اداري اشكو فيه من العلاج الخاطئ.. وأتساءل: من يحاسب أطباء الحكومة الذين سرقوا نور عيني؟.. والآن أصبحت كما معطلا وأعول أسرة كبيرة.. وأناشد الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية، السماح لي بمعاش استثنائي حتى أتمكن من رعاية أسرتي التي باتت مشردة ولا مورد رزق لها. فهل تستجيب الوزيرة؟!



وجدي زين الدين



رأى حر..

كانوا رجالا عظاما..

بقلم : أحمد أبوالفتح

●● كان الدكتور احمد ماهر باشا قد اختلف مع النحاس باشا وانتهى الخلاف إلى انفصاله عن الوفد وكون حزبا برئاسته كان اسمه [الحزب السعدي].

●● وقويت المعارضة بين الوفد والحزب السعدي.. وفي اثناء شدتها دخل رجل من انصار احمد ماهر باشا وانتهز فرصة تناول الحديث الخلاف مع الوفد فانبرى يتهم النحاس وقبل ان يكمل الرجل كلامه صرخ الدكتور ماهر ناهرا الرجل وقال [اختلفت مع النحاس باشا ولكن هذا الخلاف في الاسلوب السياسي لا اقبل معه اي تجريح لشخص النحاس فهو زعيم وهو وطني صادق الوطنية] كان احمد ماهر رجلا وزعيما عظيما.

كان عظيما

●● اثناء الحرب العالمية وعند احتشاد قوات الجنرال الالماني روميل على حدود مصر تأهبا للزحف عليها طالب تشرشل النحاس باشا رئيس الحكومة وقتئذ ان يغرق ارض الدلتا كي تنغرس الدبابات الالمانية في الطين ولا تستطيع التقدم.

●● رفض النحاس طلب تشرشل والرئيس الامريكي روزفلت والرئيس السوفيتي ستالين من النحاس ان ينفذ إغراق الدلتا واصر على الرفض.

●● قال النحاس: [أرفض إغراق ارض وطني] فقالوا له ومن سيدافع عن هذه الارض ويحميها من احتلال الجيش الالماني فقال [الله سيحمي مصر] وأصر على الرفض وحمى الله مصر.

●● كان النحاس رجلا عظيما ورفض بعد تلك اثناء حرب كوريا ان يستجيب لإلحاح رئيس امريكا ان يرسل جنودا للمشاركة في تلك الحرب وقال [اني ارفض ان يراق دم اي مصري في حرب لا ناقة لنا فيها ولا جمل].

●● وحياة الزعيم الجليل حافلة بالوطنية وبالصلابة في وجه الاستعمار البريطاني وكان اول رئيس حكومة يلغي معاهدة بين مصر وبريطانيا العظمى الامبراطورية التي لا تغرب عنها الشمس.

●● وكنت يومها في مدينة روما عاصمة ايطاليا واذهلني ان اجد باعة الصحف الايطالية يصرخون منادين [الجتو - الجتو] وهو اسم مصر باللغة الايطالية.. وعلمت عندئذ بأن النحاس الغى المعاهدة وان الصراخ باسم مصر كما فسره لي احد الايطاليين كان سببه التعبير عن الدهشة وخطورة الخبر إذ كيف يجرؤ رئيس دولة ان يقف في وجه بريطانيا إلغاء للمعاهدة والمطالبة بجلاء قواتها.

●● [كان زعيما.. وكان عظيما..].

وكانوا عظماء

●● ومسلسل البطولة الوطنية لالغاء المعاهدة لا يقف عند حد الخطابة بل يمتد ليدعم الالغاء بالثورة الشعبية الوطنية.

●● ويتزعم هذه الثورة الوطنية محمد فؤاد سراج الدين وزير الداخلية فيلقي البيانات النارية ضد الاستعمار ويعلن قيامه بتسليح كل من يريد ان يفدي مصر بمهاجمة الانجليز في معاقلهم ويتدفق الشباب وتصبح دار جريدة المصري مخزنا للاسلحة تستقبل الفدائيين وتسلمهم الاسلحة التي كانت تخرج بأمر فؤاد سراج الدين.

●● ان ملحمة الثورة الفدائية التي فجرها مصطفى النحاس وسلحها فؤاد سراج الدين تستحق الدراسة ليدرك المصريون وخصوصا الشباب كيف كانت الوطنية في مصر ويقارنوا بين الخذلان الذي سنة ١٩٦٧ عندما اصدر من يحكم مصر امره للجيش المصري بألا يبدأ بضرب الاسرائيليين وكانت افظع وابشع الهزائم.

●● وكانوا رجالا عظاما.

●● وكانوا شبابا عظاما.

●● وكان العمال الذين استجابوا للنداء الوطني وتركوا جميعا في يوم واحد وساعة واحدة المعسكرات البريطانية.. ٤٢ الف عامل رفضوا مضاعفة المرتبات.. كانوا عمالا عظاما..

وكان عظيما

●● عندما قرر الزعيم الكبير سعد زغلول باشا ان يسافر على رأس وفد من زملائه إلى باريس ليطلب من قادة الدول الكبرى المتجمعين في العاصمة الفرنسية بمناسبة انتهاء الحرب العالمية الاعتراف باستقلال مصر قرر الاستاذ محمود ابو الفتح وكان يبلغ من العمر ٢٣ سنة مرافقة الوفد المصري.

●● وسافر على حسابه وصار الملحق الصحفي للوفد هو الذي يكتب المقالات ويقدمها للصحف وينظم المقابلات لسعد باشا ويتولى احضار الصحفيين الاجانب للمؤتمرات الصحفية وكان يتقن اتقانا كبيرا اللغتين الفرنسية والانجليزية وتمكن من ان يقيم علاقات مع عدد من ابرز الصحفيين وكان بينهم احد اكبر الصحفيين الامريكيين الذي يمثل جريدة واشنطن بوست هو الصحفي [لاري رو] الذي تحمس حماسا شديدا لاستقلال مصر ونشر سلسلة مقالات يدافع فيها عن حق مصر وعن مهمة الوفد المصري.

●● وظل لاري رو بعد ذلك يتردد على مصر ويكتب لصالحها حتى وافاه الأجل.

●● عن محمود ابو الفتح كتب الصحفي الكبير محمد علي رفاعي في كتاب له ان [محمود ابو الفتح كان ينفق من ماله الخاص وانه كان يواصل القيام بالخدمات للوفد ولرئيسه سعد زغلول اثناء التواجد في باريس وفي ليلة عاد إلى الحجرة التي كان يستأجرها فوجد صاحبة الحجرة قد لصقت ورقة على الباب تقول فيها [انك لم تدفع اجرة الاسبوع ولذلك لا يمكنك دخولها حتى تسدد ما عليك] وكانت الاموال قد نفدت إذ دفع آخر ما كان يملك ثمنا لمطبوعات لحساب الوفد المصري.. وقضى محمود ابو الفتح ليلته نائما على كنبة في احدى حدائق باريس].

●● هذا هو محمود ابو الفتح في مطلع شبابه والذي استطاع بعد ذلك انشاء جريدة المصري التي تمكنت من نزع المرتبة الاولى في التوزيع من جريدة الاهرام التي اسسها مهاجرون لبنانيون وكانت المصري اول جريدة مصرية تتفوق على الجرائد التي اصدرها اللبنانيون.

●● ولما ربحت المصري اقدم على شراء شركة الاعلانات التي كان يملكها انجليز وتصدر خمس صحف بالانجليزية والفرنسية واليونانية وكانت ادارتها وتحريرها في يد اليهود فحولها إلى جرائد وطنية.

●● ومحمود ابو الفتح اشترى من التحف لاعظم الفنانين ولم يحتفظ بها في الخارج حيث كان يستأجر شقة في جنيف بل احضرها إلى مصر ليزين بها مبنى ادارة جريدة المصري ليكون علامة من علامات التحضر المصري.

●● ولما انتقل إلى رحمة الله الواسعة وجدت بين حاجاته الشخصية التي تنتقل معه اينما كان مظروفا كتب عليه بالقلم الرصاص [ارض وطني] وفتحت المظروف لاجد فيه قطعة من طين مصر.

●● هذا هو محمود ابو الفتح الذي حاكمه حضرات [قضاة] المحكمة المسماة [محكمة الثورة] رغم ان رئيسها نشر في كتاب يحوي مذكراته [جريدة المصري لم تفعل إلا الدفاع عن حريات المصريين ومحمود ابو الفتح كان خارج مصر] وبناء على [حكم هذه المحكمة] نهبوا كل ثروة وممتلكات محمود ابو الفتح حتى اسهمه في بنك القاهرة ثم نهبها مع انه احد ثلاثة انشأوا هذا البنك.. ولا يزال النهب مستمرا!!

● كان محمود ابو الفتح وطنيا وصحفيا ومليا في خدمة مصر واترك لله سبحانه وتعالى ولكم الحكم عليه.

وكانوا عظاما

●● تصور حضرات [قضاة] المحكمة المسماة [محكمة الثورة] ان بامكانهم استغلال الخلافات بين رجالات مصر فاستدعوا الدكتور محمد حسين ليشهد ضد فؤاد سراج الدين باشا الذي كانوا [يحاكمونه].

●● كانوا لا يعرفون قدر الرجال إذ حضر هيكل باشا ورد على سؤالهم عن رأيه في فؤاد سراج الدين فقال الرجل [فؤاد سراج الدين شرف الحياة السياسية في مصر ومن الذين ارسوا قواعد الحياة النيابية] وخاب امل حضرات [القضاة] نتيجة الجهل بأقدار الرجال.

●● وجاءوا بفكري اباظة باشا ليشهد ضد محمود ابو الفتح فكان قوله [محمود ابو الفتح سفارة متنقلة في دول العالم تشرف مصر ويدافع باستمرار عن وجود جلاء الانجليز عنها وكان يرعى ويساعد من يلجأ إليه خارج مصر].

●● كان الدكتور هيكل باشا وفكري اباظة باشا عظاما..

والعظماء لا يتصاغرون

●● تصور الدكتاتور انه باعتقال فؤاد سراج الدين وابراهيم فرج وحامد زكي وسليمان غنام وعبدالفتاح حسن انه سيحطم كبرياءهم فلم تزدهم الاعتقالات المكررة إلا شموخا.. وتصور انه بالحكم بالإعدام على ابراهيم عبدالهادي باشا انه يقضي عليه ونسي انه تنافس بحكم الاعدام هذا بحكم مماثل اصدرته قوات الاحتلال البريطاني على الشاب الصغير السن ابراهيم عبدالهادي وخففته لصغر سنه.. تساوى الدكتاتور والاستعمار.

اخطر جرائم الدكتاتورية: تدمير الانسان المصري

●● أخطر واحقر جرائم الدكتاتورية هي تدمير الانسان المصري وتحويله إلى انسان لا وجود له امام السلطة في وطنه.

●● هذه الحكايات عن رجال مصر اكتبها لعلها تفتح عيون وقلوب المصريين على الحقائق لتعود مكانة مصر لتحتل المكانة الاولى إذ ان الدولة دون شعب تصبح بلا روح.. أعاد الله لمصر الروح وانتشلها مما وصلت إليه.

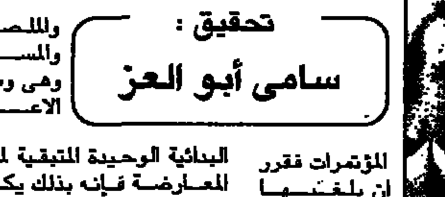




فمن يبصحه على مين.. انكشف زيف الديمقراطية ورفع الستار عن مسرح الانتخابات الزعيم واوشكت ساعة الصفر.. اللحظة الحاسمة ليختار الشعب نوابه ويقرر مصيره خلال السنوات الخمس القادمة.. المسرح مظلم والبداية لا تبشر بالخير!! صدر «الفرمان» بمنع السرادقات الانتخابية والمسيرات والملصقات الإعلانية للمرشحين والحكومة أباحت لنفسها ما حرمته على غيرها.. فها هم الوزراء المرشحون يجوبون الحافلات ويقيمون المؤتمرات ويدعون لانفسهم ولمرشحي الحزب الوطني ويقدمون الهبات والعطايا ويحلون المشاكل التي «ركنوها» عن عمد سنوات. القرار محير ومثير للدهشة وللعديد من التساؤلات فكيف يتمكن المرشحون من شرح برنامجهم الانتخابي؟ وكيف تصل أصواتهم إلى جموع الناخبين؟ وأين ما كفله الدستور للمرشح من حقوق في الحرية والحركة لاتمام الدعاية الانتخابية؟ ألا يدل هذا التعنت الحكومي على الاستخدام الخاطىء لقانون الطوارىء البغيض؟!

قرار منع السرادقات إغلاق للباب الوحيد بين مرشح المعارضة وأبناء الدائرة

القرار حلقة جديدة في محاصرة العمل السياسي وتأكيد نية الحكومة



فوجىء جموع المرشحين لانتخابات مجلس الشعب القادم بقرارات صارمة وواضحة من قبل الجهات الامنية المسئولة تمنعهم من اقامة السرادقات الانتخابية في دوائرهم بحجة المحافظة على استقرار الامن.

لكن ما هو مدلول هذا القرار الخطير على العمل السياسي في مصر؟

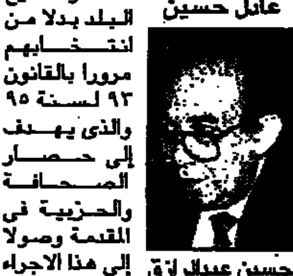
يجيب الدكتور نعمان جمعه نائب رئيس حزب الوفد قائلا: هذا القرار جائر ويعتبر حلقة ضمن سياسة متكاملة لمحاصرة العمل السياسي في اهم فترة من فترات هذا النشاط وهي الانتخابات. والمقصود بقرار الحظر حرمان المرشح من تقديم نفسه إلى الناخبين ومن دعوتهم إلى المشاركة في الانتخابات وبذلك يتحقق للحكومة حلمها ورغبتها في احجام المواطن عن الانتخابات فلا يشارك فيها إلا بنسبة ضئيلة بعدها يتم تسويد اصوات الناخبين الذين لم يحضروا الانتخابات لصالح الحزب الوطني.

د. نعمان جمعة

«الحصار»

هل الحكومة في حاجة إلى المزيد من القيود على حرية المرشح والناخبين؟ وكيف يواجه رجال الاحزاب هذه المؤامرة؟ يوضح عادل حسين الامين العام لحزب العمل مشيرا إلى ان القرار هو دليل واضح على استمرار نية الحكومة على تزوير الانتخابات ونتائجها فهي لا تكتفي بالقانون الحالي الذي يتيح التلاعب في التصويت وفرز الاصوات وإعلان النتائج وهي لا تكتفي ايضا باستخدامها حرس الطوارىء لارهاب المواطنين عن الاتيان بأي تصرف يفهم منه معارضتهم للحكومة وسياستها، وهي لا تكتفي كذلك بالقبض على المرشحين وتحويلهم للمحاكم العسكرية وهي لا تكتفي ايضا بأنها تحتكر اجهزة الاعلام المركزية التي تذيع يوميا الجولات الانتخابية لوزراء الحزب الحاكم.. كما لا تكتفي بتمجيد اجهزة الاعلام للحكومة وانجازاتها المزعومة مع امتناع كامل عن نشر واذاعة اي شيء عن احزاب المعارضة وانشطتها.

محمود اباظة



عادل حسين

ويضيف قائلا: ان الحكومة لا تكتفي بكل ذلك وانما تصدر قرارها الاخير الذي يمنع مرشحي المعارضة من اقامة السرادقات الانتخابية وتسيير المواكب والمسيرات والحقيقة ان احزاب المعارضة ومرشحيها لا تملك في انتخاباتها الحالية وفي مواجهة اعلام الحكومة ضدها الا التخاطب مع جماهير الدائرة من خلال هذه المؤتمرات الشعبية والمسيرات. فماذا بقى بعد ذلك من الانتخابات؟

وماذا بقي في يد المرشحين ان يفعلوه لاقناع الناخبين ببرامجهم؟.. انه حصار كامل من كل ناحية وينبغي لاحزاب المعارضة ولقوى المفكرين والمثقفين ان يبادروا باعلان موقفهم الرافض لكل هذه الاوجه من الحصار والارهاب والتزوير حتى تكون هناك انتخابات بحق وحقيق.

حسين عبدالرازق

«الضعف والعجز»

اتضحت الرؤية واصبح واضحا ان الحكم لم يعد يكتفي باشكال التدخل والتزوير والحصار التي مارسها منذ بدء التعددية السياسية المحدودة والمقيدة من عام ١٩٦٧ وحتى الآن ويؤكد حسين عبدالرازق امين اللجنة السياسية بحزب التجمع انه في كل معركة انتخابية يبتكر الحكم وسائل جديدة لفرض سيطرته المطلقة على المجلس التشريعي والسلطة التنفيذية بالتالي، وبعد ان كان يسمح للاحزاب السياسية المعترف بها بإقامة سرادقات واجتماعات جماهيرية عامة في الاسابيع القليلة التي تسبق الانتخابات العامة - وكما هو معروف فهذه الاجتماعات ممنوعة على الاحزاب في غير موسم الاجتماعات - اذ به يفاجئنا بحرمان الاحزاب السياسية من هذا الحق المحدود ويضع شروطا مانعة جربناها منه وهو اقامة هذه المؤتمرات بمبان مسورة ومغلقة يحتاج الحزب للحصول عليها إلى عشرات الموافقات من المسئولين المباشرين لها والامن المحلي ثم قياداتهم المركزية في المحافظة وفي العاصمة.. فإذا اعطى هذا الموافقة الغاها ذاك، وهكذا إلى ان تنتهي المناسبة وهي هنا انتخابات مجلس الشعب.

أحمد طه

وأوضح ان هذا الاجراء الذي يمكن الحصار على الاحزاب السياسية يكشف عن مدى ضعف الحكم وعجزه رغم ان قبضته قوية على الصحف القومية والاذاعة والتليفزيون ولجان التصويت والفرز وإعلان النتائج بالاضافة إلى اجهزة الامن والادارة المحلية فإنه اصبح عاجزا عن وصول كلمة حق إلى الرأي العام من خلال هذه المؤتمرات فقرر ان يلغيها عمليا بجرة قلم استمرارا مع منهجه في الالغاء التدريجي للهامش الديمقراطي المحدود بدءا بقرار تعيين العمد ومشايخ البلد بدلا من انتخابهم مرورا بالقانون ٩٣ لسنة ٩٥ والذي يهدف إلى حصار الصحافة والحزبية في المقدمة وصولا إلى هذا الاجراء الاخير وما يمكن ان يتفتق عن ذهنهم المريض والخائف.

مصادرة حقوق المرشحين

هناك العديد من القواعد الاساسية التي تقوم عليها التعددية الحزبية الحقة.. كما ان هناك العديد من الحقوق للمرشحين

أحمد عودة

يجب ان يتمتعوا بها ولا يحق لاحد مهما كان حرمانهم منها.

ويفسر محمود اباظة رئيس لجنة الشباب بحزب الوفد هذه القواعد قائلا: ان للمرشح اثناء المعركة الانتخابية حق الوصول إلى جميع وسائل الاعلام وفقا لقاعدة المساواة بين المرشحين سواء من حزب الحكومة او من المعارضة. وان هذه القاعدة من القواعد الاساسية التي يقوم عليها التعدد السياسي وهي في الدول الديمقراطية منصوص عليها صراحة في قانون الانتخابات.. اما في مصر فمن المعروف ان وسائل الاعلام الواسعة الانتشار اي المسموعة والمرئية حكر على الحكومة وقياداتها ومرشحيها وانصارها اما المعارضة فهي محرومة منها تماما في الظروف العادية وفي اثناء المعركة الانتخابية حيث انه لا توجد قواعد تنظيم توزيع الوقت بالتساوي بين المعارضة والحكومة في الاذاعة والتليفزيون اذن فهنا باب مغلق.

ويستمر قائلا: نأتي بعد ذلك للصحافة فمن المعروف ان الصحف القومية والمجلات هي في حقيقتها صحف حكومية تغطي اخبار وآراء الحكومة وحزبها وانصارها ولا ادل على ذلك من مطالعة اي عدد من اعداد تلك الصحف لنتبين ان اصغر لقاء لحزب الحكومة في اصغر قرية يجد صداه فيها.. ناهيك عن اجتماعات قيادات الحزب التي تشغل الصفحات الاولى وغلاف المجلات.. اما اجتماعات المعارضة مهما بلغت اهميتها وضخامتها فلا تجد مكانا في هذه الصحف المقول انها قومية.

هذا هو الوضع العام اما في المعركة الانتخابية فإذا حرم المرشحون من السرادقات والملصقات والمسيرات وهي وسائل الاعلام البدائية الوحيدة المتبقية لمرشحي المعارضة فإنه بذلك يكون قد صودر تماما حق المرشح غير الحكومي في الدعاية الانتخابية بحيث تصبح المعركة الانتخابية عبارة عن فيلم صامت بلا صوت ولا حركة. واذا كانت اعتبارات الامن هي التي تدعو إلى هذه المصادرة فلابد ان تنزعج جميعا من الحالة التي وصل إليها امن البلاد والعباد فهذه المصادرة الكاملة للدعاية الانتخابية باسم الامن تتناقض مع التصريحات المدوية التي تصدر عن المسئولين عن الامن حول استتباب الحالة الامنية والقضاء على الارهاب وانه ليس في الامكان ابدع مما كان. واذا كان القول يناقض الفعل في كل شيء فكيف يمكن ان نطلب من هذا الشعب ان يثق في حكامه وفي حاضره وفي مستقبله. كل الذي نرجوه ان يراجع المسئولون موقفهم من تلك الفرمانات العثمانية التي اصبحت تثير السخرية والتندر.

«الصحوة السياسية»

الحكومة خائفة ومرعوبة من الانتفاضات الجماهيرية والصحوة السياسية للمواطنين وحول ظاهرة الرعب الحكومي يرى احمد طه عضو مجلس الشعب المستقل ان الحكومة في تخوفها من الآثار التي تترتب على النشاط السياسي في الشارع المصري واحتمالات اية مقاومة جماهيرية لسياستها تسعى وبحجة وتحت ستار التخوف من الارهاب ومن الاخوان واحتمالات اعمال عنف على ايديهم إلى هذه الحجة في معالم تبدو واضحة من الان. لحد هذه المعالم ان علينا ان نتوقع ان لا تتعدى فكرة النشاط الانتخابي شهرا على الاكثر او اربعين يوما مع الاجراءات التي تصاحبها بينما الدستور يحدد لفترة النشاط الانتخابي ستين يوما فعلينا ان نتوقع هذا وسيتم. والامر الاخر ان علينا ان ندرك ابعاد الحياة السياسية عن التوجه للمواطنين بسياساتهم وشعاراتهم ومن ثم سيتم منع الملصقات ومنع اللافتات وغيرها من الاشكال التي تحمل الشعارات والسياسات إلى الجماهير كما يدخل ضمن هذا ايضا منع السرادقات أو اقامة الاحتفالات العامة أو المواكب أو المسيرات واخيرا لم يتبق في يد المرشحين سوى مطبوع يمكن توزيعه وهذا بالطبع متابع وملحوظ من خلال المطابع وتوزيعه يمكن ايضا وضع القيود والعقبات في وجهه والنهاية لم يعد لدى المرشحين الا السير فرادى في الشوارع يصرخون ويندبون ويلطمون وكفى الله المؤمنين شر القتال.

القانون البغيض

الحكومة بموقفها هذا تستغل قانون الطوارىء البغيض اسوأ استغلال مما يكشف زيف التصريحات المتلاحقة لكبار المسئولين بانه لن يستخدم ضد مصلحة الشعب من هذا المنطلق يوضح احمد عودة المحامي بالنقض وعضو مجلس نقابة المحامين الاسبق ان الحكومة بمنعها اقامة السرادقات الانتخابية تستعمل قانون الطوارىء بصورة بغيضة وهذا يكشف زيف ما قيل بان القانون لا يستعمل إلا لمحاربة الارهاب وتجار المخدرات.

فها هو يستعمل جهارا نهارا ضد المرشحين بمنع المسيرات وإقامة السرادقات او الندوات الانتخابية وياليت الذين يتشدقون باننا نعيش ازهى عصور الديمقراطية يفيقون ويرون الدليل الواضح على سوء نية هذه الحكومة وسوء استعمالها لسلطتها وسوء استعمالها لقانون الطوارىء.

ويستمر قائلا: انتهز هذه الفرصة لأنضم إلى كل ما طالبت به مذكرة رؤساء احزاب المعارضة بشأن توفير ضمانات لنزاهة وحياد وسلامة الانتخابات القادمة من حيث تشكيل حكومة محايدة للاشراف على الانتخابات واخضاع العملية الانتخابية بالكامل بكافة اجراءاتها للاشراف القضائي فقط ووقف العمل بقانون الطوارىء فورا حتى يمكن ان تكون الانتخابات نزيهة وحرة ومعبرة عن رأى الشعب الحقيقي.

على تزوير الانتخابات

اليوم .. مؤتمر جماهيري بفضح جريمة قتل الأسرى المصريين

تعقد اليوم لجنة الحريات بنقابة المحامين مؤتمراً جماهيرياً تحت شعار «اسرانا الشهداء .. لن ننسلكم» يكشف المؤتمر فضائح وجرائم العدو الصهيوني وقتل الاسرى المصريين العزل في حربي ٥٦ و٦٧. يعقد المؤتمر بقاعة الحريات بالنقابة. ويتحدث فيه لفيف من العسكريين المصريين والدبلوماسيين ورجال الفكر والقلم والقانون.

بنك الائتمان يتسلم الأقطان من المزارعين .. وتعليمات بعدم خصم مديونياتهم

كتب - مصطفى عبدالعزيز:

بدأت حلقات تسويق القطن في استقبال محصول القطن الجديد من المحافظات. يتم صرف الثمن المبدئي في نفس يوم التوريد عن طريق مندوب من فروع بنك التنمية المختلفة. صرح بذلك الدكتور حسن خضر رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعي، مشيراً الى تعليمات الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بحصول المزارعين على ثمن القطن دون خصم لمديونياتهم للبنك.

توقف خدمة دليل القاهرة لمدة ساعتين

اكد مصدر مسئول بالهيئة القومية للاتصالات. اجراء اعمال صيانة دورية باجهزة خدمة الدليل بالقاهرة تقرر وقف خدمة الدليل لمدة ساعتين اعتباراً من منتصف الليلة.

مد العمل بتنسيق الجامعات لقبول أوراق المتخلفين
الأسبوع القادم .. نتائج المرحلة الرابعة

كتب - زكي السعدني:

قرر الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم مد العمل بمكتب تنسيق الالتحاق بالجامعات والمعاهد حتى نهاية الاسبوع الحالى لقبول اوراق المتخلفين عن المواعيد الرسمية للمرحلة الرابعة والتى انتهت امس. تسلم اوراق المتخلفين الى المكتب الرئيسى بالقاهرة بحد ادنى ٢٠٠ درجة بنسبة ٥٠٪ للعلمى و١٨٥ درجة بنسبة ٥٠٪ للادبى. بدا كمبيوتر جامعة القاهرة في مراجعة بيانات اوراق طلاب المرحلة وعددهم ٤٧ الفا و٥٧٧ طالبا وطالبة انخفض عدد المتقدمين للمرحلة بسبب تسرب الطلاب الى الكليات العسكرية واعادة الثانوية العامة لتحسين المجموع. تستوعب المرحلة من طلاب العلمى ٢٠ الفا و٩٥٧ طالبا وطالبة والادبى ٢٦ الفا و٦٢٠ طالبا وطالبة. اعلن عادل عفيفى وكيل اول وزارة التعليم والمشرف على التنسيق ترشيح الطلاب للقبول في ٥١ الفا و٤٢٥ فرصة بالجامعات والمعاهد منها ٢٢ الفا و٧٣٠ مرحلة للعلمى و٢٨ الفا و٦٨٥ فرصة للادبى. واكد «عفيفى» ان الفرص المتاحة امام طلاب المرحلة الرابعة اكثر من اعداد المتقدمين خاصة في المعاهد العالية. يعتمد «الوزير» الاسبوع القادم نتائج المرحلة الرابعة والاخيرة. يعلن «عفيفى» عقب اعتماد النتائج الحد الأدنى للقبول بكل كلية ومعهد والاماكن التى شغلها طلاب المرحلة واعداد المتقدمين.

حسين كامل بهاءالدين

تحديد مواعيد الكشف الطبى لطلاب المرحلة الثانية بجامعة المنصورة

حددت جامعة المنصورة مواعيد الكشف الطبى لطلاب المرحلة الثانية المقبولين بكليات الجامعة. تحدد اليوم الخميس للكشف على طلبة وطالبات التربية الرياضية ويوم السبت لطلبة التربية ويوم الاحد لطلبة التجارة. اعلن الدكتور عبدالعزيز سمرة مدير الشئون الطبية اجراء الكشف بمقر الادارة العامة للشئون الطبية بالحرم الجامعى. واشار الى توقيع الكشف على طلاب التربية والعلوم والتجارة بدمياط بمقر كلية التربية بدمياط في الفترة من ١٧ الى ٢٠ «سبتمبر» الحالى. وتقرر منح المتخلفين مهلة لمدة شهر للكشف عليهم ابتداء من يوم ٢٣ «سبتمبر» الحالى. واكد ان قبول الطالب لن يكون نهائيا الا بعد توقيع الكشف الطبى.

ونش عائم لازالة معوقات الملاحة بقناة السويس

السويس - أحمد فواز:

انتهت هيئة قناة السويس من اقامة ونش عائم. لازالة معوقات الملاحة بقناة السويس. حمولة الونش ٤٠ طنا بتكلفة ١٦ مليون جنيه واستغرق انشاءه ٤ اشهر. شهد حفل تدشين الونش «عرفات» المهندس محمد عزت عادل. رئيس هيئة قناة السويس ومصطفى صادق محافظ السويس.

فتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الشعب بالبحر الأحمر

قررت اللجنة العامة لحزب الوفد بمحافظة البحر الأحمر، في اجتماعها برئاسة احمد ربيع، فتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الشعب القادمة. تقدم طلبات الترشيح الى سكرتير عام اللجنة

تدهور خطير فى انتاجية محصول القصب بالصعيد
نقص الأسمدة وندرة المياه .. أهم أسباب العجز

اسوان - أحمد الزيات:

تشهد زراعات القصب اكبر واخطر ازمة تمر بها منذ فترة طويلة بسبب ازمة الاسمدة. توقع خبراء الزراعة وجود عجز في محصول القصب هذا العام يصل الى ٣٠٪. وارجع خبراء الزراعة اسباب العجز الى ازمة الاسمدة الكبيرة التى تعرض لها مزارعو القصب هذا العام وارتفاع سعر جوال السماد الى ٤٥ جنيها. واشار الخبراء الى ان الانفراجة البسيطة التى حدثت في ازمة الاسمدة جاءت بعد فوات الأوان وانتهاء فترة التسميد.

واكد سيد احمد عبدالعظيم رئيس جمعية منتجى القصب، على ضرورة توفير هذه الكميات من السماد مع بداية «يناير» وحتى شهر «يوليو» من العام القادم، وهى فترات التسميد لمحصول القصب. وطالب رئيس جمعية منتجى القصب برفع سعر طن القصب الى مائة جنيه، لتعويض خسائر المزارعين هذا العام نتيجة نقص الاسمدة. اشار خبراء الزراعة باسوان الى تاثير مشاكل مياه الرى على ضعف انتاجية محصول القصب المؤكدة هذا العام بسبب ضعف كفاءة محطات الرى بمناطق الطريسه، ووادى عبادى، ووادى الرئيسية، ومنطقة عنيبة وقسطل لمساحات تزيد على ٢٠ الف فدان.

تقرير للنائب العام عن ارتفاع أسعار معارض شركات توظيف الأموال

كتب - أحمد راضى:

اعدت نيابة الشئون المالية والتجارية تقريراً مفصلاً عن ارتفاع اسعار الاجهزة والسيارات والمشغولات الذهبية بمعارض شركات توظيف الاموال. تم ارسال التقرير الى المستشار رجاء العربى النائب العام. اكد التقرير الذى اعده احد رؤساء النيابة المشرفين على معرض الشريف ارتفاع اسعار الاجهزة الى ثلاثة اضعاف، ورداءة السلع المعروضة وارتفاع اسعار السيارات ما بين ١٠ الاف جنيه و١٥ الف جنيه للسيارة الواحدة.

كما اكد التقرير اجبار المودعين على شراء مشغولات ذهبية بنصف الايداعات والنصف الاخر الماظ وذلك لعدم معرفة المودعين باسعار الالماظ والسوليتير وارتفاع اسعار الشقق بدون مقدمات الى ٤ اضعاف. كما اكد التقرير قيام بعض السماسرة والدلالين بشراء المصادقات من مودعى الشريف بحوالى ٤٠٪ من قيمتها وفي الريان بنحو ٢٠٪ من قيمة الايداعات. اكد مصدر مسئول بالنيابة انه سيتم طرد التجار والموردين غير الملتزمين بالاسعار المتفق عليها واغلاق المعرض. اكد المسئولون بالمعارض عدم حصولهم على اكثر من ٢٥٪ نقداً من نيابة الشئون المالية وان البضائع التى يتم بيعها للمودعين بسعر المستهلك تساوى ٤٠٪ بالنسبة لمودعى الشريف و٣٠٪ بالنسبة لمودعى الريان.

وزير الصناعة يحذر من تحويل مصر إلى بوابة لمنتجات الدول الأوروبية

طالب الدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة والثروة المعدنية، باعادة ترتيب اوضاع الصناعة المصرية في الفترة القادمة. وقال الوزير ان اتفاقية الشراكة مع الدول الاوروبية، تأتى نتيجة وضع تفرضه الظروف الدولية. وحذر الوزير من أن تكون مصر بوابة لمنتجات الدول الاخرى. واضاف وزير الصناعة ان الاتحاد الاوروبى قام بتخصيص ١٠ مليارات دولار لمساعدة دول جنوب البحر المتوسط ودول شرق اوروبا. واكد ضرورة التقدم ببرامج واضحة ومدروسة للاستفادة من هذه المساعدات. وكان الوزير قد عقد اجتماعاً مع مستثمرى مدينة السادس من اكتوبر. تناول الاجتماع عدة قضايا تتضمن اتفاقية الجات والتكتلات الاقتصادية، واثرهما على الاقتصاد المصرى والشراكة مع اوروبا. كما تضمن الاجتماع فرص التصدير المتاحة امام الصناعة المصرية وكيفية محاربة التهرب والغش وسياسة الحكومة لتخفيف الاعباء عن المنتجين.

مدير السجون ينفى وقوع تجاوزات مع المعتقلين السياسيين
الافراج عن دفعة جديدة من السجناء فى «أكتوبر» بعد نصف المدة

كتب - محمد زكى:

نفى اللواء نبيل صيام مساعد اول وزير الداخلية لقطاع السجون. وقوع تجاوزات مع المعتقلين السياسيين داخل السجون. وصف «صيام» تقارير بعض منظمات حقوق الانسان بانها افتراءات لاتمت للحقيقة بصلة. اكد اللواء «صيام» خضوع جميع السجون لاشراف ورقابة النائب العام ورجال النيابة الذين يتاكدون يومياً من التزام القائمين على السجون بالالتزام باللوائح ومراعاة حقوق السجناء. وقال اللواء نبيل صيام في تصريحات صحفية امس ان قطاع السجون يشهد حاليا تطويراً كبيراً وتعديل الفلسفة العقابية داخل السجون. ووصف تطوير السجون بانها نقلة حضارية حيث يساهم السجناء في مشاريع انتاجية لخدمة المجتمع. ذكر ان العمل في انشاء سجون جديدة متوقف منذ ١٠٥ سنوات الامر الذى ادى الى تكدس السجون. اعلن اللواء «صيام» التصدى لهذه المشكلة منذ عامين. تم انشاء سجون جديدة في الوادى الجديد والفيوم وعنابر نمطية في سجون الوادى الجديد والقناطر ومنطقة سجون طرة والقطا. واشار الى انه يجرى حاليا انشاء سجن جديد بدمنهور. واكد مراعاة السجون الجديدة تطبيق فلسفة عزل السجناء السياسيين عن السجناء الجنائيين.

وبرر اللواء نبيل صيام القرار المفاجىء لترحيل احمد الريان رئيس مجموعة شركات الريان لتوظيف الاموال من سجن طرة الى سجن قنا العمومى، لوقوع تجاوزات جسيمة خلال فترة خروج «الريان» من السجن للاشراف على معرض الرد العينى للمودعين. اشار الى ان احمد الريان يقضى حاليا عقوبة السجن خمسة عشر عاماً. اعلن مدير قطاع السجون الافراج عن مجموعة جديدة من السجناء بمناسبة اعياد «اكتوبر» بعد نصف المدة. واشار الى ان تعليمات حسن الالفى وزير الداخلية مؤخرا بالغاء الافراج بمضى ثلث المدة لتحقيق سياسة الفلسفة العقابية على اكمل وجه. وارجع «صيام» سوء الظروف المعيشية للمعتقلين داخل سجن الوادى الجديد الى ارتفاع درجة الحرارة التى تصل الى ٥٠ درجة مئوية ورفض معظم السجناء «الاستحمام» !!

واشار مدير السجون الى ان لجنة طبية تقوم بالكشف على النزلاء داخل السجن بمعدل مرتين كل اسبوع. ونكر قيام ٣٦ محامياً بزيارة ٨٧ معتقلاً داخل السجن

احتواء ازمة المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية

(بقية المنشور ص ١)

الذاتى في طابا بناء على الاتصالات التى اجراها الرئيس مبارك مع الطرفين مساء امس الاول «الثلاثاء» عقد الجانبان جولة جديدة في المفاوضات صباح امس. اكد «بيريز» عقب المفاوضات ان الجانب الإسرائيلى قدم مقترحات جديدة بشأن مدينة الخليل. واشار الى استمرار محادثات الوفدين للتوصل الى اتفاق. كما اشار الى التغلب على ازمة الخرائط وازالة سوء التفاهم.

وكان «عرفات» قد اوقف محادثاته مع «بيريز» احتجاجاً على قيام الوفد الاسرائيلى بتقديم خرائط اغضبت الفلسطينيين. اصدر «بيريز» تعليماته لخبرائه لاعداد خريطة جديدة تحقق بقاء الصلة بين قرى ومدن الضفة. ولم يكشف «بيريز» عن تفاصيل المقترحات الإسرائيلية واكد ان الوفد الفلسطينى طلب مهلة لدراسة هذه المقترحات.

واغلقت اسرائيل امس قطاع غزة الى اجل غير مسمى. امتنع الناطق العسكرى باسم الجيش الاسرائيلى عن تفسير سبب اغلاق القطاع.

«الوفد» تكشف تفاصيل

(بقية المنشور ص ١)

«الوفد» بتوقيع العقوبة على المسئول عن المخالفة ولم يتم محاسبة المحافظ المسئول عن الواقعة !! . وتجرى حاليا وزارة النقل والمواصلات تحقيقات موسعة حول الواقعة. كشفت مصادر عن صدور تعليمات شفوية من سامى فايد مدير ادارة التشغيل بهيئة السكك الحديدية الى حافظ طاهر رئيس حركة القطارات بايقاف القطار في طنطا. فوجىء المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بالواقعة منشورة باحدى الصحف الحكومية. ولم يتلق تقريراً في حينها. وعلمت «الوفد» ان محافظ البحيرة طلب منذ شهور من وزير النقل. توقف القطار التوربينى بدمنهور. وبرر مطلبه اسوة برئيس الوزراء. رفض وزير النقل مطلب المحافظ، واشار الى ايقاف القطار لرئيس الوزراء لوجود مناسبة خاصة.

إسرائيل تستجوب ركاب

(بقية المنشور ص ١)

ايران بمماطلة اسرائيل في اعادة الطائرة المدنية المخطوفة. وصف على اكبر ناطق نورى رئيس البرلمان الايرانى تصرفات سلطات اسرائيل نحو الركاب المدنيين بانها امر مخجل كما اشار الى وجود تنسيق سابق بين مختطفى الطائرة والسلطات الإسرائيلية. وكانت الطائرة الايرانية من طراز «بوينج ٧٠٧» في رحلة داخلية بين طهران وجزيرة كيش الايرانية. وطالب المضيف الجوى الذى اختطف الطائرة السماح بهبوطها في اسرائيل وطلب اللجوء السياسى للدولة بالعبرية مع خمسة من الركاب.

«موسى» يرأس الاجتماع التمهيدى للجنة المصرية - العمانية المشتركة

كتبت - سحر ضياءالدين:

عقدت امس بوزارة الخارجية، اعمال اللجنة الوزارية المصرية العمانية المشتركة المصغرة. رأس الجانب المصرى عمرو موسى وزير الخارجية، والجانب العمانى يوسف بن علوى وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية. الذى يزور القاهرة حاليا لحضور اجتماعات الجامعة العربية.

صرح عمرو موسى بان هذا الاجتماع للجنة هو اجتماع تمهيدى قبل انعقاد اللجنة الموسعة بكامل هيئتها في نهاية «ديسمبر» القادم، وبدايات عام ١٩٩٦.

واضاف ان تشكيل هذه اللجنة قد تم الاتفاق عليه في لقاء الرئيس مبارك، والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان. واشار «موسى» الى انه تقرر ان يشارك في اعمال اللجنة المشتركة في اجتماعها القادم عدد كبير من رجال الاعمال في البلدين لتنشيط العلاقات بين القطاع الخاص بجانب مشاركة ممثلى الوزارات المختلفة والهيئات والمصالح والقطاع الخاص في البلدين. وصرح يوسف بن علوى بان المصالحة العربية مطلوبة في كل وقت لنصرة الارادة العربية.

مجمع خدمات قيمته ٣ ملايين جنيه لخدمة منطقة العجوزة

كتبت - سناء مصطفى:

اكدت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية، ان مجمع الخدمات المتكاملة الذى انتهت الوزارة من اقامته يخدم سكان العجوزة والمنطقة المحيطة بها. واضافت ان المجمع الخدمى المتكامل الملحق بمبنى الوزارة يضم داراً للمسنين ومركزاً للعلاج الطبيعى ونادياً اجتماعيا وثقافيا ونادياً للطفل ومكتبة وداراً للمغتربات وحضانة نموذجية واخرى للرضع ومكتب توجيه واستشارات وتقديم وجبات بسعر مخفضة. وتبلغ تكلفة المبنى ٣ ملايين جنيه. واوضحت الوزيرة ان دار المغتربات بالمبنى الجديد تستقبل العام الحالى ٢٠٠ طالبة جامعية.

مؤاخذة
هموم انتخابية

بناء على تعليمات السيد الرئيس بان تكون الانتخابات بلا تزوير .. سيضطر بعض المحترفين للاذعان .. فلن يزوروا .. ولكن سيتحايلوا .. ويتلونوا .. ويستميتوا من اجل الحصانة .. وما ادراك ما الحصانة.

والشعب في انتظار ترشيحات الحزب الحاكم في جميع الدوائر وسيسعدنا ان نخوض معركة شريفة امام شرفاء من اعضاء الحزب الحاكم ليكون القرار في النهاية للشعب فيمن يختار وينتخب.

لكننا نعلن اننا لن نتراجع امام اى من الاسماء المشبوهة او المدعومة بقوة المال الشره او من مؤسسات الشعب العامة. واستغلال عمالة الشرفاء البسطاء والمقهورين لينقلوا مشحونين في اتوبيسات القطاع العام لخدمة اباطرته الرابضين على صدره المنهك والمأزوم ومن المؤكد ان الصحافة الحرة والشريفة ستضطر لفتح الملفات المغلقة والموثقة وستفضح استغلال المال العام واستخدامه للمصالح الشخصية والدعاية الانتخابية من جيوب الشعب وغلاء السلع وارتفاع الاسعار. نحن نرفض ان تستغل اموال الشعب للاغراض الشخصية والدعاية الانتخابية .. نحن نرفض ان يتلاعب مسئول بقوت الشعب لمصلحته الخاصة .. ونقول لمن يريد الدعاية لنفسه «وهذا حقه» فعليه أن يدفعها من جيبه الخاص ومن امواله الحلال وليس ابداً من اموال الشعب وعلى حساب الناس.

وسنطعن في كل اساليب التحايل البغيض وتسجيل اسماء العاملين بمصانعهم واماكن اعمالهم ودون إرادتهم على عنوان مجلس الادارة وهم في واقع الأمر من مناطق بعيدة سكناً او عملاً وليس لهم اى مصلحة في ان تهدر اصواتهم في دوائر لايسكنونها .. ولايعملون بها وبالتالى لاتمثل مصالحهم ولاتخدم اهدافهم وكل ذلك تحايلا وتكديسا لأصوات انتخابية مهدرة ومسجلة بعيداً عن مصالحها وحقها في اختيار من يدافع عنها ويعبر عن مطالبها. ونحن نقول انه كفى الشعب هذا العبث والتهريج .. والتحايل .. لانه في النهاية تزوير لارادة الجماهير واستغلال واهدار لصوت الشعب وتلاعب بحقه المشروع فيمن يختار ويقرر ..

لقد نهى الرئيس عن التزوير .. فهل هم منتهون ؟

د . محمد حسن الحفناوى

لحساب المصريين
أصوات الشرفاء تتصدى لذهب المعز وسيفه !!

بقلم : عباس الطرابيلى

يسالوننى عن برنامج حزب الوفد الذى سيخوض المعركة الانتخابية تحت لوائه .. وهل للوفد افكار وآراء وسياسات تختلف عما يروجه اعمدة الحزب الوطنى الجاثم على صدور كل المصريين ؟!

وقبل ان نقدم برنامج الوفد علينا اولاً ان نشرح لماذا نخوض الانتخابات القادمة، رغم علمنا انها ستكون اشرس انتخابات شهدتها مصر طوال نصف قرن من الزمان ..

وبداية نقول اننا لن ناتى لكم بالمن والسلوى .. ولن ناتى لكم حاملين السمن والعسل .. ولن نجعل من البحر طحينة كما يقول المثل الشعبى المصرى .. ولكننا ناتى اليكم - وبكم - لنحقق التغيير الذى تحلمون به - ونحن بكم ومعكم - ناتى اليكم لنعمل سوياً على إحداث التغيير الذى يمكن مصر من عبور الخنادق والمهازل والانتكاسات التى تسببت فيها كل حكومات الحزب الوطنى، مهما تغيرت الأسماء والهويات .. ناتى لنصحح كل الاخطاء التى نزلت بمصر الشعب. ومصر الأرض. ومصر الانتماء والاخلاق. ناتى كى نوقف مسلسل النهب الذى يقوده هذا الحزب ورجاله لكل ما هو خير وجميل في مصر ..

●● مهمتنا ان نوفر شربة ماء صحية لكل مواطن. وان نوقف مهزلة المياه الملوثة مرة بمياه الصرف الصحى. واخرى ملوثة ومخلوطة بمياه الصرف الزراعى .. وثالثة تحمل الكوليرا الى الناس حتى وإن اطلقوا عليها اسما حركيا هو .. امراض الصيف ..

ولم يعد غريبا ان نسمع عن قرى يتساقط سكانها صرعى للمياه الملوثة، التى اوجدت امراضا لم تكن منتشرة في مصر مثل الفشل الكلوى .. فاصبح هذا المرض القاتل إحدى هدايا حكومات الحزب الوطنى لشعب مصر .. حتى بات الامر وكان الحكومة تعمل على الحد من عدد السكان بهذا الوباء الرهيب ..

●● ومهمتنا ان نعيد للمستشفى الحكومى سيرته الأولى في الثلاثينات وحتى الخمسينات. عندما كان هذا المستشفى هو الملجأ وهو الملاذ للغنى والفقير على السواء .. اما الآن فلا مكان للمريض في هذه المستشفيات .. فان لجأ اليها فعليه ان يدفع ثمن كل شىء. من القطن .. الى اجرة العملية .. ومن يعترض فباب المستشفى مفتوح .. يسع الجمل .. وكانت النتيجة ان انتشرت المستشفيات الخاصة والاستثمارية. واصبح العلاج سلعة تباع وتشترى. واصبح الداخل للمستشفى الحكومى مفقودا والخارج مولودا .. فهرب الناس من العلاج الحكومى رغم مايحمله لميزانية الحكومة .. بل اصبح المستشفى الحكومى مكانا للاتفاق على اجراء العمليات والفحوص .. خارجه !!

●● وواجبنا ان نتصدى لكارثة الضرائب التى تنزل على كل المصريين دون استثناء. ضرائب متعددة ودمغات ورسوما .. كلها للأسف تمت بموافقة برلمانات الاغلبية المزورة التى صنعتها حكومات الحزب الوطنى .. ووافقت عليها اغلبية الحزب الوطنى. بينما المهمة الاولى لاى برلمان هى ان يتصدى للحكومة اى حكومة تحاول إرهاق المواطن بالضرائب .. وتبحث عما يمكنها من جيبه. وبدلا من ان تكون حامية لما في جيوب الناس .. تصبح جابية لكل ماهو في جيوبهم وبيوتهم.

والبرلمان القوى الذى لا يصفق للحكومة حتى ولو عطست هو الذى يحمى مصالح الناخبين .. لا ان يصبح عصا للحكومة على المغلوبين. ووجود معارضة قوية، واعية ويقظة يمكن ان تصبح فرملة لكل تطلعات الحكومة .. وتتصدى لكارثة تمرير القوانين .. دون اى اعتراض !!

●● ودورنا الحقيقى ان نعيد للتعليم المجانية الحقيقية وليس كما هو الآن : مجانية اسما .. مصروفات كاملة فعلاً. ليس بالمصروفات التى يتحملها التلميذ الآن عند بداية العام الدراسى فقط بل باعباء الدروس الخصوصية والكتب الخارجية ومسلسل ابتزاز الطالب على مدار العام .. واذا كان التعليم يحمل الدولة الآن اكبر مما يتحمله اى قطاع آخر فلابد ان هناك خطأ ما في العملية التعليمية بدأ منذ سنوات بعيدة حتى وصلنا الى ان اصبحت المدرسة موقعا للاتفاق على الدروس الخصوصية وتحديد المواعيد.

مهمتنا ان يصبح التعليم مجانيا أسما وفعلا وعملا.

***

نعم لن ناتى لكم بالمن والسلوى والهبات والرشاوى، ولن نتقدم لكم بذهب المعز وانعاماته .. فهذه كلها اسلحة الحزب الوطنى الذى اصبح يدخر كل شىء ليقدمه للناخبين في شهور الانتخابات .. ثم بعدها ينسى الحزب وتنسى حكومته هذا الشعب.

●● لن ناتى لكم بالكلام المعسول .. ولكننا نتقدم لكم لنكون صوتكم الذى يرفض ان تصبح مصر ضيعة للحاكم ورجاله ومؤيديه الأقربين. ونتقدم لكم حتى نتصدى - بقوة اصواتكم - لكل من يعبث بمصر الوطن. ومصر الامة ومصر الأرض والنيل ..

وسوف نتصدى باصواتكم الشريفة لكل من يحاول نهب اموال مصر، حتى ولو كانوا من رجال الحكم الذين آن لكم ان تلفظوهم بعد ان خبرتموهم ..

●● من أجل معارضة وفدية قوية تتصدى لأخطاء حكومات الحزب الوطنى .. ومن اجل حماية كل مواطن سنخوض معركة الانتخابات. وبدونكم، من خلال هذه المعارضة الشريفة، لن تتمكن مصر من اصلاح حالها.

●● نعم تملك الحكومة ذهب المعز وسيفه .. ولكننا بكم ومعكم نملك الصوت الانتخابى القادر على وقف كل هذه المهازل ..

«النشرة الجوية»

يسود طقس معتدل على السواحل الشمالية مائل للحرارة على الوجه البحرى والقاهرة وشديد الحرارة جنوباً نهاراً ويكون لطيفاً ليلا وتظهر بعض السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا تتكون الشبورة المائية صباحا على الوجه البحرى والقاهرة والرياح اغلبها شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة.

درجات الحرارة

القاهرة ٣٣ - ٢٣ الاسكندرية ٣٠ - ٢٤ مرسى مطروح ٢٠ - ٢٢ بورسعيد ٢٩ - ٢٣ الاسماعيلية ٣٣ - ٢٢ السويس ٣٤ - ٢٣ العريش ٣٠ - ٢١ الطور ٣٤ - ٢٥ سانت كاترين ٣٠ - ١٨ رفح ٣٣ - ٢٢ شرم الشيخ ٣٦ - ٢٧ الغردقة ٣٥ - ٢٥ المنيا ٣٥ - ٢٥ الفيوم ٣٤ - ٢٢ اسيوط ٣٦ - ٢١ سوهاج ٣٧ - ٢٣ الاقصر ٣٩ - ٢٤ اسوان ٤٠ - ٢٥ الوادى الجديد ٣٩ - ٢٦ سيوة ٣٧ - ٢٢.

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر
القاهرة	٥,١٥	٦,٤٢		
الاسكندرية	٥,١٩	٦,٤٧	١٢,٥٣	٤,٢١

	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
القاهرة	١٢,٤٨	٤,١٦	٦,٥٤	٨,١٤
الاسكندرية			٦,٥٩	٨,١٧

الاشتراكات

العدد اليومى : لمدة عام ١٤٥ جنيها، لمدة نصف عام ٧٣ جنيها، لمدة ٣ شهور ٣٧ جنيها. خارج مصر ٣٠٠ دولار في السنة
العدد الاسبوعى : في الدول العربية ٦٠ دولارا، والدول الاجنبية ١٠٠ دولار.

مقار الوفد بالمحافظات

● لجنة القاهرة ت : ٣٤٩٠٥٠٧
الاسكندرية : مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحرير : ٤٩٤٠٣٢٢ - الاعلانات : ٤٩٠٢٠٣٢
مقر الحزب : ٣٧ شارع النبى دانيال تليفون : ٨١٩٥٥٥
● الجيزة : ٤٣٨ ش الهرم ت : ٥٦٨٦١٣٠
● بنها : ٢٢ شارع سعد زغلول ت : ٣٢٤٥٥٤/٣٢٦٣٦٩
● دمياط : شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت : ٣٢٢١٧٢
● طنطا : ١ شارع يوسف الصديق ت : ٣٣٣٨٩٧
● المنصورة : ٨ شارع الشريف الرضى ت : ٣٢٤١٣٩
● مطروح : امام فندق شبرد ت : ٩٤٣٧٣٧
● السويس : ٣٩ ش احمد شوقى ت : ٣٣٥١١٧
● بورسعيد : ش محمد محمود ت : ٢٢٢٢٩٨ - ٣٣٥١٦٠
● شبين الكوم : عمارات الاوقاف - شارع جمال عبدالناصر
● الاسماعيلية : ٩ ش فريد ندا ت : ٣٣٥٥٠٩
● الفيوم : شارع البوستة أمام مبنى البريد العمومى ت : ٣٢٤٨٦٨
● بنى سويف : ٨٣ ش الشقنقيرى من ش الابراهيمية ت : ٣٣٤٣٨٦
● المنيا : مدينة المنيا ت : ٣٢٣٣٧٣
● قنا : ميدان الجبلاوى ت : ٣٣٥٥٠٥
● اسوان : شارع المدارس ت : ٣٢٣١٨٠
● اسيوط : شارع سعد زغلول ت : ٣٣٠٣٧٣
● دمنهور : ١ ش نادى المعلمين ت : ٣١٦٨٥٦
● الزقازيق : ٦٨ ش المدير ت : ٣٣٣٥١٠
● الوادى الجديد : الوادى الجديد ت : ٩٠٠٣٩
● سوهاج : سوهاج ت : ٣٣٤٠٠٥
● العريش : العريش ت : ٣٤١٣٠٦ - ٣٤٢٣٠٦

الوفد
تصدر عن حزب الوفد
(شارع بولس حنا - الدقى)

تليفونات المقر الرئيسى
التحرير : ٣٤٨٣٠٧٩ - ٣٤٨١٨٦٣ - ٣٤٨٣٢٤٣ - ٣٤٨١٨٠٦
الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧ الاعلانات : ٣٤٨٧٨٥١ - ٣٤٨٧٨٣٩
الحزب : ٣٤٨٠٨٣٠ - ٣٤٨١٣٧٥

طبع بمطابع الأهرام

وجه بين الناس

العلاقة بين الصحافة والقارىء علاقة رحم، اذا ضعفت الصحافة امتد الضعف ليلحق بالمواطن ويضرب مصالحه ويقلص منه «المواطنة» التى هى حقه وواجبه.
ومنذ ثورة ١٩٥٢ والصحافة المصرية ـ بشكل خاص ـ تعيش حالة طوارىء دائمة وحتى حين اتيح لها متنفس معارض كان ذلك وفق شروط خانقة تكرس الوضع الراهن بأكثر مما تغيره.
كان الحاكم قد احتكر الصحافة كما احتكر السياسة وارزاق الناس، واذا ما اعوزه الامر الواقع لجأ إلى مزيد من قوانين العسف والتقييد.

ولكي تنهض الصحافة إلى رسالتها المقدسة لابد ان تدرك حجم ما لحقها من عناصر التكبيل والتخلف وان تدفعه دفعا عن نفسها. ولكي ترى حجم خسائرها لابد ان تعيد قراءة تاريخنا الصحفي فتكتشف كيف ان مصر في عهدها «البائد» اخرجت صحافة رائدة ليس فقط في مصر بل وعلى مستوى العالم العربي كله.
هذا هو العنوان الرئيسي للحوار مع الكاتب الكبير مصطفى امين. وقد تفجر ساخنا بفعل «قوانين الصحافة» وما يراد بها.
كانت كلمات مصطفى امين كاوية للجراح حاول ان يجعلها تمر دون ان تسيل نزيفا من الدماء فهل استطاع الكاتب الكبير بمهارته التى لا تبارى ان ينجح فيما اراد؟ ام انه لم ينجح، ام هو قد آثر في هذا الحوار الخطير الا ينجح؟!.

بقلم: د. سمير اسكندر

مصطفى أمين: فشلت الصحف .. لانها لم تعد فى حاجة إلى الصحفى الكفء ولا إلى القارىء!

● قلت للكاتب الكبير: قبل ان نصل إلى محنة الصحافة والصحفيين الحالية فلنبدأ بالقاء نظرة مقارنة على وضع الصحافة قبل الثورة وبعدها؟
ـ الصحافة كانت اكثر حرية قبل الثورة ومن ثم كانت ناجحة.. المقالات التى نشرت في الاربعينات والخمسينات بل والعشرينات ما كان يمكن ان تنشر بعد الثورة.. كانت الصحافة قوية وعملاقة لأن الشعب كان هو الذى يختار رئيس التحرير او يجبره على الاستقالة.
● كيف؟
ـ كان القارىء يقبل على كاتب معين فيرفعه إلى اعلى مكانة.. القارىء هو الذى اقبل على محمد التابعي فنشر روز اليوسف، وعلى محمود ابوالفتح فاصدر المصرى.. الخ كانت الصحافة هى رأس مال الجريدة وليس المال بدليل ان المصرى انشأ جريدته بـ ٣ آلاف جنيه وعبدالقادر حمزة انشأ البلاغ بـ ١٠٠ جنيه.
● الا ترى ان التقدم التكتيكي وتحول الصحافة إلى صناعة ضخمة يحول دون هذه المفاهيم المبسطة عن النجاح؟
ـ ابدا.. حتى الآن لو ان صحفيا حقيقيا سمح له بانشاء جريدة فستنجح وتكسب لكن الحكومة جعلت اصدار الصحف مستحيلا لان الحكومة مشترطة ان يمتلك الجريدة ١٠٠ فرد فكيف يجتمعون كي يديروها؟
● هل هو انحياز نهائي إلى الرأى الذى يرى ان الصحف المملوكة من الافراد هى الاكثر نجاحا؟
ـ نعم بدون شك.. عندما تكون الصحافة فردية فإنها تنجح وحين أصدرت الحكومة اصدرت جريدة الشعب فشلت.. جريدة الجمهورية انشئت باموال ومطابع المصرى.. واى جريدة اصدرتها الحكومة لم تستطع ان تكون كالاهرام او اخبار اليوم او المصرى.. الحكومة خسرت في الصحافة حتى الآن بليون دولار..
● بليون دولار!
ـ بليون دولار.. نعم هذه البليون كانت تستطيع في يد صحفيين كثيرين ان يصدروا ١٠٠ جريدة كبيرة ويكفى ان تعرفى انه في سنة ١٩٢٤ كان في مصر ١٢ جريدة يومية باللغة العربية و ٣٦ مجلة اسبوعية وكان عدد السكان في ذلك الوقت ١٤ مليونا الآن عدد السكان ٦٠ مليونا و عندنا ٥ صحف يومية فقط!!.
● الا ترى ان خصخصة الصحف يمكن ان يتسلل من خلالها اصحاب النفوذ الرأسمالي داخليا وخارجيا؟
ـ رأيى انه لا احد يستطيع ان يشترى جريدة ناجحة.. الجريدة الناجحة تكسب اكثر مما تستطيع اى حكومة ان تدفعه.. بدليل ان الصحف التى اصدرتها الحكومات المتوالية في مصر كلها تخسر.
ـ لماذا؟
ـ لأن المحررين فيها موظفون في الحكومة لا يستطيعون ان يفتحوا فمهم.. وما قيمة جريدة لا تفتح فمها.
● ما انعكاس هذه الاوضاع على الصحفى المصرى مهنيا وعلى مستوى معيشته؟
ـ كان الصحفى حينما ينتج احسن يرتقى ويصبح رئيس تحرير.. الآن الصحفى الكفء هو الذى تعينه الحكومة فيصبح كفئا!!.. اما عن مستوى معيشة الصحفى ففى عهد الدكتاتورية اصبح الصحفيون اصحاب ملايين اذا رضيت عنهم الحكومة.
● كيف؟
ـ ان الحكومة تعنيهم رؤساء تحرير ورؤساء مجالس ادارات فيتصرفون في اموال الصحيفة ثم توقف مصطفى امين قبل ان يلقى هذه الكلمات ذات الوقع الغريب:
لقد تغير نمط الملكية واصبح رؤساء التحرير هم ملاك الصحيفة!
● بعيدا عن الصحفيين «الملاك» ماذا عن الصحفى العادي؟
ـ الصحفى العادى او المبتدىء غلبان لا يوجد له اى ضمانة لانه يمكن ان يفصل.
● حتى في هذا العصر؟
ـ هناك الآن صحفيون يمنعون من الكتابة كذلك فإن اى صحفى يفصل من جريدة الآن لا يمكن ان يعمل في جريدة ثانية لان صاحب كل الصحف هو الحكومة.
زمان كان الصحفى يخرج من المصرى يشتغل في اخبار اليوم.. الصحفى مطالب بالولاء للحاكم.
● الا تحل صحف المعارضة وامكانية العمل فيها هذا الوضع احيانا؟
ـ صحف المعارضة فقيرة وقليلة وفرصتها في مجرد الحياة ضيقة فيكف يمكن ان تكون سندا للصحفى. ان الصحف الحالية لا يهمها الصحفى الكفء ولا القارىء ايضا!! فالحكومة هى التى تبقيها وتساندها اولا.
● ما نتيجة هذا؟
ـ لا اريد ان اتكلم في حجم الخسائر بالضبط والشعب يدفع ثمن هذا الفشل لانه يمول فاشلين.. الصحف لا تدفع الضرائب..لا تدفع تليفونات ولا كهرباء!
● كيف؟
ـ صمت..
● اذن ما هو دور الصحافة في الدفاع عن مصالح الشعب؟
ـ ان هذا الدور لا يتحقق لان عندها ذلة للحكومة.. الحكومة كاسرة عينها!
انتقلت مع الكاتب الكبير إلى قوانين الصحافة الجديدة وسألته: ماذا تتنبأ بالنسبة لموقف الصحفيين الاخير في الحفاظ على حرية مهنتهم؟
ـ اتمنى ان يناضل الصحفيون إلى آخر لحظة وان كنت اعتقد ان الصحفيين وقفوا في المدة الاخيرة بشجاعة نادرة لم تحدث قبل ذلك في اى يوم من ايام الثورة.
● ماهى نصحيتك لهم؟
ـ احذرهم ان يتوهموا انهم يستطيعون ان يكسبوا كل شيء في معركة واحدة، وان يتشبثوا بعظمة رسالتهم.
ان الدفاع عن حرية الصحافة هو دفاع عن حرية الشعب ويجب ان يشعر الشعب ان الصحافة هى خط الدفاع الاول عنه.
● وماذا تتوقع بشأن موقف الحكومة النهائي من هذه القوانين؟
ـ في رأيى ان الحكومة ستحارب إلى آخر دقيقة حتى تبقى الصحافة مقيدة بالاغلال.
ولا يمكن ان تترك الحكومة هذا العز!!
● توقفت فجأة اى «عز»؟!
اجاب الكاتب الكبير على عاصفة الفضول التى اثارتها كلمته بحسم لا يخلو من تعاطف:
ـ الحقيقة لا يمكن ان تكتب.. وانا لا استطيع حمايتك!!.


مصطفى أمين

ستناضل الحكومة حتى آخر دقيقة لتبقي الصحافة في الأغلال!

يحيي باشا إبراهيم أو ممدوح سالم.. هل نري انتخابات أحدهما؟!!

بقلم: سعيد عبدالخالق

قضيت في بورسعيد يومى «الخميس» و«الجمعة» الماضيين. دارت الاحاديث و«دردشة» آخر الليل، حول الانتخابات القادمة لمجلس الشعب، ابدى البعض مخاوفه، واعرب البعض الآخر عن قلقه، وتساءل البعض عن دور اجهزة الامن. والحقيقة التى تشعر بها من اول لحظة، ارتفاع درجة حرارة الانتخابات رغم عدم فتح باب الترشيح. مرشح يشيع عن نفسه انه رصد عشرة ملايين جنيه لشراء اصوات الناخبين، ومرشح آخر يهدد باستخدام البلطجية وحملة السنج والسيوف، ومرشح ثالث «وضع في بطنه بطيخة صيفي» اعتمادا على اجهزة الامن!! و«المستقل سابقا» سحب «المستقل حاليا» الى مقر الحزب الوطنى قبل صلاة الفجر، واعلن المستقل حاليا ولاءه وانتماءه للحزب الوطنى، وطلب عدم الاعلان عن هذا التسلل الليلى حتى تنتهى الانتخابات، ونائب رابع يعلن على الملأ «انا بورسعيد.. وبورسعيد انا» ووصل به الامر الى القول: «انا فلان الفلانى اللى باحكم بورسعيد» ونجحت بنفوذى في الاطاحة بمحافظين سابقين. وطلب هذا النائب عدم تعيين مسئول شعبى في منصب هام، وهدد وتوعد. وحقيقة.. تصدى اللواء فخر الدين خالد محافظ بورسعيد لهذا النائب، ونجح في اعادة هيبة الدولة لاول مرة الى بورسعيد، وتقرر اعادة تعيين المسئول الشعبى في المنصب الهام، والذى يتولاه منذ سنوات قليلة. وانتهت بذلك اسطورة «انا بورسعيد.. وبورسعيد انا». ومن الإنصاف الإشادة بموقف فخر الدين خالد في هذه الواقعة. ان عدم اعادة تعيين هذا المسئول الشعبى في منصبه، معناه ان هناك حاكما آخر في الخفاء يتولى ادارة امور بورسعيد. ومعناه ايضا ان المحافظ مجرد واجهة او منصب على الورق. ولكن.. فخر الدين خالد ليس هذا وذاك.. اقول هذا رغم اختلافى مع فخر الدين خالد منذ ان اعلن على الملأ انه محافظ الحزب الوطنى في بورسعيد، وقاد بنفسه انتخابات حى العرب الاخيرة لاسقاط المرشح المستقل، واستخدم جميع امكانيات المحافظ لاعلان فوز مرشح الحزب الوطنى!!

اللهم.. لم تخرج الاحاديث في بورسعيد عن التشكيك في سلامة ونزاهة المعركة الانتخابية القادمة، وخصوصا ان هناك من قرر استخدام المال والتهديد بانحياز اجهزة الامن له!!

وهذا معناه عدم اقتناع الناس بتصريحات كبار المسئولين في الصحف عن نزاهة الانتخابات القادمة.. لقد ادلى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بمثل هذه التصريحات. وتعاملنا معها مثل تعاملنا مع تصريحات رئيس الوزراء!! وطبعا.. المعنى مفهوم كما اعلن حسن الالفى وزير الداخلية التزامه بضمان نزاهة الانتخابات القادمة. ولا اذيع سرا اذا قلت، ان وزير الداخلية استدعى مسئولا امنيا كبيرا الى مكتبه، واصدر اليه تعليماته الصريحة والواضحة بنقل رئيس مباحث قسم التبين قبل بداية المعركة الانتخابية باسبوعين او ثلاثة لماذا؟.. لان رئيس المباحث ابن شقيق الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ومرشح الحزب الوطنى في دائرة حلوان والتبين، وهذا الاجراء.. علامة او مؤشر على عدم تدخل اجهزة الامن في الانتخابات لصالح مرشح معين حتى ولو كان وزيرا. ولكن.. المطلوب اقناع الناس بنزاهة الانتخابات القادمة. ولاجدوى من التصريحات والقسم باغلظ الايمانات للتأكيد على نزاهة الانتخابات لقد اصبح هناك عدم ثقة في هذه التصريحات. والاقتناع يأتى من خلال اتخاذ اجراءات وتدابير لضمان نزاهة الانتخابات مثلما فعل وزير الداخلية عندما اصدر تعليماته بنقل ابن شقيق الدكتور محجوب من منصبه طوال المعركة الانتخابية. وهذا في حد ذاته.. دليل على ان التعليمات الصادرة من وزير الداخلية الى مسئولى الامن، عدم الانحياز لصالح مرشح او حزب. اننا حقيقة.. نأمل في اجراءات اخرى لاعادة الثقة المفقودة في نزاهة الانتخابات. وهذا ليس غريبا على حسن الالفى. ان التاريخ مازال يذكر يحيى باشا ابراهيم رئيس الوزراء وزير الداخلية والذى سقط في الانتخابات التى اجراها امام احمد افندى مرعى مرشح الوفد!!

والتاريخ يذكر ايضا ممدوح سالم وزير الداخلية الذى اجرى اول وآخر انتخابات شبه نزيهة طوال الـ ٤٥ عاما الماضية ومزبلة التاريخ تذكر ايضا من تآمروا ليلا على الامة، وسلبوا اصواتها، وتفاخروا بتزوير الانتخابات لصالح مرشحى الحكومة ورأينا جميعا النتيجة عندما وصل نواب الكيف والمتخلفون عقليا ونواب القروض الى مقاعد البرلمان كما ان هناك طعونا في ١٤٧ دائرة انتخابية بالمجلس الحالى من بين ٢٢٢ دائرة اى ان حوالى ثلثى الأعضاء مطعون في صحة عضويتهم!!، واعتقد ان طبيعة حسن الالفى، لاتقبل المساس بتاريخه او تلويث ملف خدمته بتزوير الانتخابات لصالح مرشح معين او الحزب الحاكم. لقد وقف بشراسة ورجولة ضد من حاولوا السيطرة عليه اثناء توليه منصب محافظ أسيوط، وفرض على ابنه العمل خارج البلاد بعد توليه منصب وزير الداخلية ان هذا الموقف الذى التزم به وزير الداخلية بضمان نزاهة الانتخابات القادمة.. هذا الموقف قد يجر عليه المتاعب من الكبار الذين اعتادوا ترشيح «من هب ودب» اعتمادا على تزوير الانتخابات، وقد يوجه الكبار الانتقادات الى وزير الداخلية، وقد يسعون للوقيعة بينه وبين الآخرين. ولكن.. هل يستجيب وزير الداخلية لهؤلاء الكبار؟ لا اعتقد بحكم طبيعته وتاريخه وهذا يستدعى او يتطلب ان يعيد الحزب الوطنى النظر في اسماء مرشحيه، اننا لم نشهد تزويرا لصالح مرشح معارض، ولكن التزوير دائما لصالح مرشح الحكومة والحزب الحاكم. ولماذا التزوير؟! لان مرشح الحزب الحاكم لم يحصل على الاغلبية.. لانه مرفوض، ومفروض على الناخبين.. لانه وصل الى قائمة المرشحين بنفوذه والشيء لزوم الشيء. واذا احسن الحزب الوطنى اختيار مرشحيه.. لن يكون هناك مجال للتزوير، ولن يكون هناك مجال لتدخل اجهزة الامن لصالح مرشح معين مثلما حدث في بورسعيد ومحافظات مصر في الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب. اننا نريد حسن الالفى وزيرا للداخلية لكل المصريين بمختلف انتماءاتهم الحزبية والسياسية وليس وزيرا للداخلية للحزب الوطنى. انه الآن امام اخطر واصعب اختبار منذ تخرجه من كلية البوليس اننا نأمل ان نحمله على الاعناق بعد اعلان نتائج هذا الاختبار.

لقد قلت في «دردشة» يومى «الخميس» و«الجمعة» الماضيين ببورسعيد.. قلت: ان مهزلة انتخابات عام ١٩٩٠ لن تتكرر، ولن يعتمد مرشح معين على تأييد اجهزة الامن له، ولن تسمح اجهزة الامن للبلطجية وحملة السنج والسيوف بتحديد نتائج الانتخابات واعلان اسم الفائز قبل اجراء الانتخابات، واخيرا لن يسمح وزير الداخلية بحدوث اضطرابات او تجاوزات، وخصوصا ان المركز الاعلامى بوزارة الداخلية يتابع ماتنشره الصحف، ويأمر الوزير بالتحقيق فورا في الوقائع التى تحمل شبهة تجاوزات من رجال الامن.

اننا نريدها انتخابات نزيهة او حتى شبه نزيهة!! انتخابات نزيهة مثل التى اجراها يحيى باشا ابراهيم، او انتخابات شبه نزيهة مثل التى اجراها ممدوح سالم.. نريد يحيى باشا ابراهيم او حتى ممدوح سالم مرة اخرى. واعتقد ان حسن الالفى لن يقل عن هذا او ذاك.

كلمة أخيرة

حزنت كثيرا للحالة السيئة التى أصبح عليها مطار بورسعيد، رغم أنه يعمل كما قيل لنا منذ اشهر قليلة. وحزنت عندما علمت تفاصيل فضيحة الوفد السياحى الهام الذى تأخر عن العودة من القاهرة الى باخرته بسبب أعطال في ممر الهبوط في المطار الجديد!!.

وقصة مطار بورسعيد لم تعد تخفى على أحد.. سنوات طويلة والمدينة تنتظر أن يتم الانتهاء من البناء والاستعدادات اللازمة لاستقبال الطائرات.. والنتيجة عطل في المطار بعد افتتاحه يمنع استقبال السياح، ويضيع عليهم الوقت، وعلى بورسعيد الفرصة. وأنا لا أفهم اطلاقا معنى لوجود المطار خارج كردون المدينة، أو لماذا لم يتم حتى الآن نقل الجمارك من مكانها الحالى ليسهل الانتقال من وإلى المطار.. وتسهل المواصلات.

ومطار بورسعيد هو أول مشكلة في طريق بورسعيد ـ دمياط. فلقد بدأت المحافظة في استثمار المنطقة منذ فترة. بدأت بقرية الجميل ثم تبعتها بالقرى السياحية والشواطىء.. ثم المطار.. والبقية تأتى، ولكن كل ذلك مازال خارج كردون الخدمات المباشرة للمحافظة لأنه خارج منطقة الجمرك. وكل من تسول له نفسه أن يخرج الى هذه المنطقة عليه الوقوف في طابور لا ينتهى.. ويبحث عن موظفى الجمرك ثم يعود الى حائط الجمرك مرة أخرى في نهاية يومه.. أمر غريب حقا أن لا تمتلك المحافظة بيدها حق التغيير للأفضل وتنطلق في الوعود والبناء ثم نكتشف أن هناك عيوبا. وأن هذه العيوب تحتاج إلى جيش من الموظفين لعلاجها.. وليتهم يفعلون، بل تستمر المشكلة وتتراكم وتكبر ثم نبدأ في البكاء على الأخطاء بعد أن يصبح إصلاحها مستحيلا.

وإدارة المطارات الصغيرة «علم» له مقوماته. فالمطار الصغير يمكن أن يتحول الى نافذة جديدة للمدينة على العالم.. ويمكن أن يدر ربحا هائلا.. إذا أقنعنا الجمهور بقدرته على الخدمة السريعة.. وبذلك نجد من يدفع عشرات الجنيهات للانتقال سريعا الى القاهرة أو أى مكان آخر، بدلا من أن يكون التاكسى أسرع وتكلفته لا تتعدى بضعة جنيهات.

وأنا متأكد تماما أن محافظة بورسعيد لديها رد مقنع على ما يحدث ولديها ايضا خطة يجب تنفيذها. واللواء فخر الدين خالد المحافظ لابد وأن يحرك قيادات المحافظة لدراسة الموقف وحل هذه الأزمة التى تهدد بتحول استثمارات المنطقة الى دخان في الهواء لأنها وللأسف وقعت خارج الأسوار.. وحكومتها نظرها ضعيف لا تستطيع أن تنظر بعيدا.

محمد مصطفى شردى

روسيا تقود حملة داخل مجلس الأمن لفرض عقوبات ضد المسلمين والكروات فى البوسنة



على عزت بيجوفيتش

سراييفو ـ وكالات الأنباء: تبنت امس روسيا داخل مجلس الأمن الدولى مشروع قرار يقضى بفرض اجراءات رادعة ضد المسلمين والكروات لوقف اطلاق النار في يوغوسلافيا السابقة.
اجرى مجلس الامن مشاورات مطولة لم تفض الى اية نتيجة بهدف اجبار القوات المسلمة والكرواتية على وقف الهجوم الشرس في غرب البوسنة.

وفي الوقت نفسه اتهم مجلس الامن صرب البوسنة باطلاق قذائف اسفرت عن مقتل اثنين من جنود الدنمارك التابعين لقوة الحماية الدولية في مخيم «دفور» في كرواتيا، ادان فرانتشيسكو فولتشى رئيس المجلس بشدة استمرار العمليات العسكرية في البوسنة بين اطراف النزاع بالرغم من النداءات المتكررة بوقف القتال وطالب صرب البوسنة والكروات بوقف العمليات العسكرية حول مدينة «بيهاتش».

وعلى صعيد المعارك اكدت مصادر رسمية ان القوات الكرواتية قصفت بالمدفعية طريقا يسلكه لاجئون صرب شمال البوسنة غرب مدينة «بانيالوكا» مما ادى الى مقتل ثمانية اشخاص. اوضحت المصادر ان القصف اصاب الطريق الرئيسى بين «بوسانسكى نوفى وبريجور» القريبة من خط القتال الحالى. وفي المقابل اعلنت الامم المتحدة في العاصمة البوسنية «سراييفو» عن سحب الصرب نحو ٢٥٠ قطعة سلاح ثقيلة من المنطقة المحظورة.

وعلى صعيد آخر كشف مصدر من مقر رئاسة الوزراء البريطانية ان الرئيس البوسنى على عزت بيجوفيتش سيلتقى في «لندن» بجون ميجور رئيس الوزراء البريطانى في الوقت ذاته اعلن محمد شاكر بيه وزير خارجية البوسنة ان الوضع مستقر في معقل الصرب «بانيالوكا» بالرغم من عدم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار وكان ريتشارد هولبروك مساعد وزير الخارجية الامريكى قد التقى بالرئيس الصربى سلوبودان ميلوسيفيتش عقب لقائه بالرئيسين الكرواتى فرانيو تودجمان والبوسنى على عزت بيجوفتش بهدف التوصل الى سلام داخل المنطقة في ضوء قرار كرواتيا بوقف العمليات العسكرية في شمال البوسنة. والمعروف ان القوات المتحالفة من قوات حكومة البوسنة المسلمة وكروات البوسنة وقوات الجيش النظامى في الجمهورية الكرواتية تمكنت في هجوم خاطف خلال اسبوعين من الاستيلاء على مساحات كبيرة من الاراضى التى سيطر عليها الصرب في البوسنة.

لغـز العقيـد!!

بقلم : د. ابراهيم دسوقي أباظة

ما سر هذا اللغز المحير عند حدودنا الغربية؟ أو ما مغزى هذا التدليل الشديد للأخ معمر القذافى؟! هل كتب علينا أن نكون ملطشة للأخ العقيد؟! وبأى منطق أو ملة أو دين نستسيغ هذا التلطيش؟! إن سلوكيات العقيد حيال العالم العربى وحيال مصر بوجه خاص تنطق بالشذوذ والغرابة وتفصح عن استهانة واضحة وامتهان شديد لكل ما هو مصرى بل ولكل ما هو عربى ورغم جماهيرية العقيد التى تصدر فيها الأحكام باسم الشعب فإن سيادته لا يمكن أن يخلى مسئوليته المباشرة عن طرد العمالة المصرية والفلسطينية منذ أيام من الأراضى الليبية ولا أن يبرئ نفسه من السوابق الخطيرة فى ترحيل آلاف المصريين العاملين فى ليبيا بعقود رسمية وإلقائهم خارج حدود بلاده لا لسبب.. ولا لجريمة سوى أن مزاجه قد أملى عليه غضبة ثورية من تصريح أو بيان صدر عن مسئول مصرى أو عربى!!

ولاشك أن العقيد الثائر يدرك تماما مدى حساسية الحكومات المصرية لقضية العمالة.. ومدى حرصها على تشغيلها ولو بالسخرة فى البلاد العربية.. لذلك تأتى ضرباته الموجعة لهذه العمالة البائسة بلا أدنى حساب أو عقاب فردود الفعل المصرية بوجه خاص على سلوكيات العقيد تتميز بالهدوء والاتزان بل وأحيانا بالبرود والتنطع ربما خوفا من تزايد جرعات الغضب عند الأخ العقيد.. فيزداد انتقامه من العمالة المصرية أو تنقطع امداداته ومنافعه عن بعض أصحاب المصالح وأرباب النفوذ الذين تربطهم بليبيا علاقات تجارية حميمة!! ويبدو أن حكومتنا ودبلوماسيتنا قد اعتادت التعامل مع السيد العقيد على أساس «من لطمك على وجهك فأدر له قفاك» فقد شهدنا من حكوماتنا أغرب المواقف.. وأعجب التصريحات!!

شهدنا مواقف حكوماتنا ضد همجية طرد أفواج من المصريين منذ سنوات.. كان من بينهم قضاة ومستشارون وأطباء ومهندسون نقلوا الى الحدود المصرية بملابسهم الداخلية.. ووضعوا على بوابة السلوم وأطلقت عليهم الشرطة الليبية النار للإرهاب ولدفعهم الى الأراضى المصرية بالقوة وظل هؤلاء البؤساء يعانون الحاجة والضيق انتظارا لأداء مستحقاتهم وتعويضهم عن أمتعتهم وممتلكاتهم التى تركوها فى ليبيا دون أدنى نتيجة!!

وللؤسف أن يجرى التعتيم الإعلامى على هذه الجريمة النكراء وألا تكون موضع تحقيق أو استنكار من صحافة الحكومة أو أجهزة إعلامها المسموعة والمرئية.. ثم تتكرر المأساة اليوم وبصورة أشد بشاعة وجرما فيقبض على المصريين العاملين فى ليبيا من بيوتهم.. أو من مقار أعمالهم أو حتى من الطريق العام ليوضعوا فى معسكرات تجميع ويرحلوا فورا الى حدود مصر دون أن يمكنوا من تصفية التزاماتهم أو جلب أمتعتهم!!

وعندما تنطلق أقلام المعارضة ويبدأ الهمس فى أجهزة الإعلام الحكومية وتشتد ضغوط الرأى العام يفاجئنا الأخ العقيد بالسبب وراء هذا الإجراء الشاذ ونعرف ويعرف العالم أن المصريين والفلسطينيين قد ظهرت عليهم أعراض الإيدز والفاشيولا.. «وأن من حق العقيد أن يطهر الأراضى الليبية من أمراضهم!! ثم تشرق علينا وزارة الخارجية المصرية بتصريح هزيل لسفيرها فى ليبيا يشيد فيه بقوة العلاقات التى تربط الجماهيرية بمصر.. والمعاملة الرائعة التى يلقاها المصريون هناك!!

والسفير المصرى لا يكذب ولكنه يتجمل بالكذب المشروع أو الذى يعتبره مشروعا وهو سيد العارفين بأوضاع المصريين العاملين فى ليبيا.. وما يعانونه من عنت ومشقة مع السلطات الليبية خاصة فى أوقات الأزمات السياسية والمصادمات الكلامية التى تحدث أحيانا بين ليبيا وجيرانها العرب وتؤدى الى ارتفاع حرارة الغضب عند الأخ العقيد!!

من يدلنا على تفسير مقنع لهذه الظاهرة؟ ولماذا التدليل الشديد لمعمر القذافى والهجوم الشديد على عمر البشير بينما كلاهما يصف الآخر أمام الجماهير بأنه توأمه الثورى وشريكه النضالى!!

الأخطر من ذلك ظاهرة القبض على الصيادين المصريين واحتجازهم ومصادرة قواربهم وهى الظاهرة التى تتكرر سنويا.. بفضل همة حرس السواحل الليبيين فقد ازدحمت السجون بهؤلاء البؤساء الذين اخترقوا الحدود المائية الليبية بطريق الخطأ.. أو بطريق «العشم»

اننا لا نسأل العقيد الرحمة بشعبنا لأن من لا يرحم شعبه لن يرحم الشعوب الأخرى ولكننا نسأله باسم الأخوة التى أراد أن يلصقها باسمه أن يكف عن هذه السلوكيات العدوانية.. وألا يبحث عن مبررات وأعذار تثير السخرية والرثاء فى آن واحد..

العدل.. الذي هو أساس الحكم!!

بقلم : عبدالعزيز محمد

حكومتنا لها خبرة واسعة فى اثارة المشاكل لنفسها وللناس فى الوقت الذى يتبدى عجزها الشديد فى حل أية مشكلة وتتركها وتجعلها تتراكم لتظل تطبق على صدر الناس وتكتم أنفساهم. أعلنت فى كل مناسبة بل وبغير مناسبة انها لن تطبق أحكام الطوارئ إلا على قضايا الإرهاب وأفعال العنف فقط!! وفجأة نراها تخالف وتذهب الى عكس ما تعلنه وتقوله فتصدر قرارا بإحالة قضية بذاتها وهى القضية التى سمتها اعادة احياء وتنظيم جماعة الإخوان الى المحكمة العسكرية دون سبب بعد أن كانت فى حوزة جهة القضاء العادى وحققتها النيابة العامة حتى لو كانت نيابة أمن الدولة اذ تظل النيابة العامة شعبة أصيلة من شعب جهة القضاء العام!! وهكذا تفقد الحكومة مصداقيتها أمام الناس وتقوم تكذب نفسها بنفسها!! وتضحى كل وعودها سرابا لا يغيث ولا يروى ظامئا!! ويبدو أن الحكومة مازالت تعيش تحت وطأة وتأثير صدمة حادث محاولة الاغتيال التى جرت فى أديس أبابا!! ولا شك أنه حادث اجرامى بكل المعايير يأخذ بكل تلابيب كل من شارك فيه وخطط له وقدم الدعم والمساعدة كما أنه يأخذ بتلابيب كل من ميدين هذا الحادث!! ولكن بدلا من أن تأخذ الحكومة نفسها بإصلاح حقيقى ومراجعة لكل الأشكال والأساليب التى عاشت عليها طوال عقد ونصف من الزمان فانها عادت الى ممارسة الأساليب والعادات ذاتها والتى كان من شأنها الوصول الى حالة الاحتقان والالتهاب التى نعانى جميعا منها!! وهكذا ضيعت الحكومة على نفسها فرصة كانت سانحة ومبررة أمامها ولنفسها وأمام الناس!! وتعود الحكومة تبرر لنفسها هذا الخطأ فتقول الحكومة أن جهة القضاء العسكرى هى جهة قضاء ويقوم عليها قضاة مؤهلون تأهيلا قانونيا وانها تحقق الضمانات للمتهمين أمامها!! وانها لا ترجو إلا السرعة فى الإجراءات!! وتنسى الحكومة بذلك انها وبغير قصد تمس القضاء العادى وتسئ اليه من حيث لا تدرى!! كما انها تعلن عن تعمدها مخالفة أحكام الدستور مخالفة صارخة وهو الدستور الذى يقرر ويؤكد على ألا يحاكم مواطن إلا أمام قاضيه الطبيعى!! ولن ندخل فى مناقشة عقم هذا الرأى الذى تسوقه الحكومة فى جهالة وتجهل حيث تزيد وتعيد أنه لا فرق بين جهة القضاء العادى وجهة القضاء العسكرى وتضرب فى الصميم أحد أهم المبادئ الأساسية والأصيلة للحكم وهو وحدة السلطة القضائية وتعود أدراجها الى ازدواج بغيض كان من مواريث الماضى البغيض والذى كان يقف الى جوار القضاء العادى قضاء المحاكم المختلطة والقنصلية والمحاكم الملية والمحاكم الشرعية ومحاكم الثورة وغيرها من صنوف الجهات الغريبة!! والحق أن الحكومة وهى تقوم بضرب الدستور وتقع فى مخالفة صريحة لأحكامه الأساسية فانها كذلك تقوض الضمانات الحقيقية والعادلة لكل مواطن من المواطنين!! والحق أن الأمر فى حقيقته مساس بالضمان الأصيل وهو أن من حق كل مواطن أن يكون له حق الطعن على الحكم فأمام محكمة أعلى تراجع الحكم والضمانات!! وهى ضمانة أساسية وعادلة ومطلوبة وحرمان مواطن من هذا الحق وهو حق الطعن فيه اخلال بالمساواة وتفرقة من المواطنين!! وحرصت الدساتير والقوانين وكل الشرائع على تأكيده لكل المواطنين بل لكل من هو على أرضها!! ومن عجب أن الحكومة قد صدقت على اتفاقيات حقوق الإنسان وأصدرتها وأصبحت جزءا من القانون الداخلى إعمالا لحكم المادة ١٥١ من الدستور مطالبة أولا بتنفيذه كاملا تعمد الى مخالفة ذلك أيضا!! وقد نصت الفقرة الخامسة من المادة الرابعة عشرة من الاتفاقية الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية وهى الاتفاقية التى صدقت عليها مصر وأقرتها وأصدرتها ونشرتها بالجريدة الرسمية فى ابريل سنة ١٩٨٢ وأصبحت كما أشرنا جزءا من القانون الداخلى الملزم للكافة وللقضاء ذاته.

ونعود مرة أخرى الى ما بدأنا به وهو أن الحكومة تعود لتكذب نفسها بنفسها وما كان أغناها عن ذلك!! وقد يقال لم لا يتمسك الأفراد بحق الطعن على ذلك بعدم الدستورية أمام محكمتها والرد على ذلك هو أن المتهم أمام المحكمة العسكرية يكون محبوسا ونظر الطعن يأخذ وقتا ويدفع المتهم الثمن مرتين!! والحق أنه يتعين على الرئيس مبارك بحكم ولايته فى السهر على الدستور أن يبادر الى الغائه والعدول عن مثل هذه القرارات والإجراءات التى ستظل وصمة فى جبين العدالة!! والعدل أساس كل ملك!!



أول ملكة جمال في أمريكا عام ١٩٢١ مارجريت جورمان





فينسيا الملكة السوداء دفعوها للاستقالة


ليزا ملكة ١٩٩٣ زوجها سرق عملها


ملكة ١٩٩٥ هل تدرى ما يحدث لها بعد ذلك؟

لعنة الجمال تطارد ملكات أمريكا

الخيانة والفشل .. شبحان فى حياة أجمل فتيات العالم

لماذا دفعوا ملكة الجمال السوداء .. إلى الاستقالة؟



تابع الملايين فى انحاء العالم حفل تنصيب ملكة جمال الولايات المتحدة الأمريكية على شاشات التليفزيون وتمنت كل فتاة أمام الشاشة الصغيرة أن تكون هى صاحبة التاج الصغير البسيط اللامع الذى فازت به ملكة جمال ولاية اوكلاهوما شوننتيل سميث لتصبح ملكة جمال امريكا رقم ٧٥ ووقفت ملكة الجمال الأمريكية السابقة - للعام الماضى - هيثر وايت ستون لتقدم ذلك الرمز الجميل الى الملكة الجديدة التى تبدأ عملها لمدة عام كسفيرة للجمال فى انحاء امريكا والعالم.

وتابع الملايين أيضا لحظات الترقب على وجه المتسابقات وهن يقفن فى انتظار إعلان النتيجة والابتسامة العريضة على وجوههن لا يستطعن اخفاء القلق والتوتر بعد أن وصلن لطريق طويل بدأ قبل المسابقة بعدة اشهر ولكن من يدرى أين يذهب هذا الطريق بملكات جمال الولايات المتحدة الأمريكية بعد أن أصبحن من أجمل وأشهر الفتيات فى بلادهن.. وأصبحن عرضة للعنة الجمال فى أيامهن المقبلة..

تبدأ الاستعدادات لحفل اختيار ملكة جمال امريكا فى المدن الأمريكية الصغيرة التى تنتخب ملكة جمال ثم يتم تصعيد هذه الملكة الى مسابقة على مستوى المقاطعة ثم يتم التصعيد مرة أخرى لمسابقة على مستوى الولاية قبل الدخول الى المسابقة الكبرى على مستوى جميع الولايات. أى أن الفتاة الجميلة أمامها طريق طويل وشاق من المسابقات لماذا؟ لتثبت للجميع انها الأجمل!! ولكنها فى احيان كثيرة تكتشف أن هذا الجمال سيتحول الى نقمة عليها بدلا من أن يكون عاملا مساعدا فى حياتها. فالجميلات يستطعن الحياة بهدوء ولكن ملكات الجمال تتحول حياتهن الى روتين يومى مطلوب منهن الابتسام دائما وأن يتحولن الى آلات جميلة أمام عدسات الكاميرات ومطلوب منهن تنفيذ جدول خاص بالزيارات والدعاية وباختصار فإن الخصوصية فى حياة أى ملكة جمال تطير فور إعلان فوزها بلقبها.

والزمن هو المقياس الوحيد لكل ملكة جمال فمع الزمن يظهر اذا كانت الملكة قد نجحت فى تحقيق آمالها فى كسب الشهرة والمال أم أن لقبها دمر حياتها بالكامل.

السيدة الأولى

أول ملكة جمال فى أمريكا تم اختيارها عام ١٩٢١ وفى اتلانتيك سيتى والملكة هى مارجريت جورمان التى تبلغ من العمر الآن ٩٠ عاما ومازالت على قيد الحياة ولكن لو عادت الأيام وقررت هيئة التحكيم تطبيق المقاييس التى تغيرت للجمال لما استطاعت مارجريت أن تدخل من باب القاعة التى تجرى فيها المسابقات ومارجريت فتاة قصيرة نحيلة للغاية وكان قوامها يشبه الشباب دخلت مارجريت للمسابقة للاشتراك فى هذه «النكتة» وكانت المسابقة وقتئذ محلية ولا تذاع تليفزيونيا لعدم وجود تليفزيون أصلا وعندما بحث الحكام عن مارجريت لاخطارها بأنها احدى المتسابقات فى التصفيات النهائية وجدوها خارج القاعة تلعب «البلى» مع الأطفال. كان عمر ملكة جمال أمريكا فى ذلك الوقت ١٦ عاما وهو أمر مرفوض الآن تماما حيث يجب الا يقل عمر أى متسابقة عن ١٧ عاما أما تعليق مارجريت على فوزها فهو أن الفوز لم يغير حياتها وانه خارج مدينة اتلانتيك سيتى لن يهتم أحد اطلاقا بلقبها أو بفوزها.

لعنة الجمال

فى عام ١٩٤٥ بدأت بيث مايرسون ملكة جمال أمريكا عملها فى الخدمة العامة فى مدينة نيويورك واشتهرت ولكنها مثل العديدات من ملكات الجمال أصبحت طريدة للعنة الجمال فلقد تم القبض عليها بتهمة السرقة فى لندن وبعد ذلك فى الثمانينات تم اتهامها بمحاولة تقديم رشوة لأحد القضاة أثناء قيامه بنظر قضية طلاق تتعلق بصديقها المتزوج ورغم أن مايرسون استطاعت الحصول على البراءة من التهمة إلا أن حياتها تحطمت بالكامل ولم يعد اللقب الذى حصلت عليه مجديا لها.

فيليس جورج ملكة جمال أمريكا فى عام ١٩٧١ لم تواجه النجاح الذى توقعته فى حياتها. بعد فوزها عملت فى محطة تليفزيونية شهيرة ثم ساعدها جمالها على الزواج من رجل أعمال ناجح أصبح فيما بعد حاكما لولاية كنتاكى ثم وبعد عشرة أعوام من الزواج انفصلت فيليس عن زوجها وحاولت العمل كمذيعة تليفزيونية مرة أخرى وبالفعل بدأت العمل فى برنامج «صباح الخير يا أمريكا» ولكنها فشلت فشلا ذريعا كمذيعة.. ففى احدى المقابلات مع احد المتهمين بالاغتصاب طلبت فيليس بكل غباء أن يقوم المتهم بمعانقة ضحيته أمام عدسات الكاميرا ورفضت الضحية وارتعدت خوفا وطار عمل فيليس فورا.

فينيسيا ويليامز من اشهر ملكات الجمال الأمريكيات والسبب انها سوداء أول ملكة سوداء فى أمريكا وفازت باللقب عام ١٩٨٣ ولكن فرحة فينيسيا لم تتم.. فبعد عشرة اشهر من فوزها دخلت التاريخ كأول ملكة جمال يسحب منها لقبها بالأمر المباشر والسبب أن احدى المجلات الأمريكية قامت بنشر صور فاضحة التقطتها عدسات الكاميرا للملكة الجمال بدون ملابسها ورغم أن الصور كانت قد التقطت قبل فوزها باللقب إلا أن نشرها ساعد كثيرا على تدمير حياة فينيسيا. ولكن الفتاة استغلت جمالها وجمال صوتها وبدأت فى الدخول الى مستقبل جديد كاحدى أشهر المغنيات فى أمريكا اليوم.

أول فتاة تحصل على لقب ملكة جمال امريكا أمام عدسات التليفزيون كانت لى مارى ويتر عام ١٩٥٤ وبالتالى كان أول عمل لمارى بعد ذلك هو التليفزيون حيث اصبحت ممثلة شهيرة فى مسلسل «بارنبى جونز» ولكن مستقبلها لم يستمر كثيرا فبعد انتهاء عرض الحلقات لم تجد مارى أى مخرج ليقدم لها دورا جديدا.. وبالتالى انتهت علاقتها بالفن تماما..

ومن أشهر ملكات الجمال اللواتى حصلن على عمل فى عالم الفن تأتى الجميلة أن موبلى ملكة جمال أمريكا عام ١٩٥٩ والتى اشتركت فى العمل فى أكثر من فيلم سينمائى منها فيلم «سمكوي» مع الممثل الشهير بيرت رينولدز ولكن حلم أن لم يستمر ولم تستطع أن تجد أدوارا تناسبها بعد أن بعد أن تعدى سنها الأربعين.. وقنعت بالعيش كربة منزل..

وآخر من تعرضت للعنة الجمال كانت ليزا توريتيت ملكة جمال أمريكا عام ١٩٩٣ فبعد حصولها على عمل صحفى فى برنامج شهير قررت ادارة البرنامج الاستغناء عنها.. وتعيين زوجها بدلا منها. ويقال أن زوج ليزا ويدعى مارك وافق فورا على أن يعمل بدلا من زوجته وقبل أن تعلم هى.. وهو ما حطمها ولكن مارك استطاع اقناع زوجته بما حدث وقررت شركة الانتاج أن تكلف ليزا الجميلة بأعمال خاصة كان آخرها تغطية أحداث اختيار ملكة جمال أمريكا عام ١٩٩٥ منذ أيام ولكن من يدرى ماذا كان يدور فى رأس ليزا من أفكار وهى تشاهد الملكة الجديدة للجمال تتمشى أمام أعين الملايين ودموع الفرح فى عينيها دون أن تعلم ماذا يخبئ لها الغد؟!

آن موبلى | لى مارى ويتر | بيث مايرسون


فيليس جورج

الانطبـــاع الأول

اكدت احدث دراسة اجريت فى قسم علم النفس فى جامعة هارفارد الأمريكية أن أى انسان فى العالم لديه افضل انطباع عن الشخصية التى يقابلها للمرة الأولى فى حياته وان هذا الانطباع يتم تكوينه فى غضون ثوان من المقابلة أو المشاهدة وانه عادة ما يكون صحيحا. جرت الدراسة بعرض شرائط فيديو لمجموعة من الأساتذة فى الجامعة على عدد من المتبرعين وسجل كل منهم انطباعه عن الأساتذة فورا. بعضهم لم يستغرق سوى ثانيتين وبعضهم استغرق أقل من دقيقة لتكوين الانطباع الأول والنتيجة أن الانطباعات جاءت مطابقة تماما للتقييم الذى قدمته الجامعة لهؤلاء الأساتذة..



استطاعت كلبة وفية انقاذ حياة مالكها وصديقه بعد أن كادا أن يغرقا فى مياه مجمدة تماما أثناء رحلة صيد. اصطحب شين ليدجل صديقه دانى براكر فى رحلة لصيد البط فى احدى بحيرات كندا الشمالية. وتعرض القارب الصغير لعاصفة أدت الى انقلابه فى الماء والثلج ووجد شين نفسه مع صديقه دانى وسط درجة حرارة أقل من الصفر بكثير وابتلت جميع ملابسهم وبدأ الاثنان فى طلب النجدة دون جدوى. وفجأة احسا بالقارب المقلوب يتحرك ببطء وتشبث الاثنان به جيدا ونظرا ليجدا أن كلبة شين وهى من نوع اللابرادور الضخم تسحب القارب من الحبل الأمامى تجاه الشاطئ واستمرت الكلبة واسمها «تيا» فى العمل على سحب القارب أكثر من ساعتين وهى فى مياه باردة للغاية ولكنها لم تتوقف حتى أوصلت صاحبها وقاربه الى بر النجاة. والأمر الذى يدعو للغرابة هو أن «تيا» تعيش بثلاثة أقدام فقط بعد أن فقدت احدى اقدامها فى حادث منذ عدة سنوات.

إسرائيل تريد السيطرة على ٢٢ من «الأماكن المقدسة» فى الضفة الغربية !



ياسر عرفات .. هل يوافق على

الآن تطالب اسرائيل بأن يكون وضع ما تعتبره - هى - اماكن مقدسة فى الضفة الغربية هو نفس وضع المستوطنات.

ومعنى ذلك انه اذا كانت المستوطنات اليهودية باقية إلى ان يحل موعد مناقشتها فى مفاوضات الحل النهائي.. فإن جيش الاحتلال لابد ان يبقى فى اى مدينة او قرية او ارض فلسطينية اذا وجد فى اى منها مكان او موقع او ضريح تعتبره اسرائيل مقدساً! وهذه «اضافة» هامة لاتفاق «اوسلو» لم تخطر على بال الذين وقعوا عليه.

وطبقا لاحصائية مؤقتة، اجراها وزير الاديان الاسرائيلى شيمون شطريت، فان هناك اثنين وعشرين مكاناً مقدساً تقريباً فى الضفة الغربية، والمطلوب - كما قال الوزير بصريح العبارة هو معاملة هذه الاماكن بنفس معاملة المستوطنات.. اى ان توضع مع المناطق المحيطة بها والطرق المؤدية اليها.. تحت السيطرة الاسرائيلية!!.

تحذير من كبار ضباط الجيش الاسرائيلى لرابين :

«خطة إعادة الانتشار الجزئية فى الخليل .. غير عملية»

قيادة حزب العمل الاسرائيلي وضعت من البداية مشروع تهويد الخليل

● من المتوقع ان يتم اليوم التوقيع على اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني.. ولكن رغبة اسرائيل فى ازدياد سيطرتها قد تسبب العديد من المشاكل خاصة بعد ردود افعال مذبحة الحرم الابراهيمى

● اسحق رابين ●

الآن.. يريد الاسرائيليون السيطرة على مدينة «الخليل» الفلسطينية او اقتسامها مع الفلسطينيين لانها تحتوى على قبور الانبياء «ابراهيم وسارة واسحق ورفقة، ويعقوب وليئة».. وفيها «اشترى النبى ابراهيم الحرم الابراهيمى وعاش ابناء العبرانيين».. وفيها دفن «آباء الامة العبرانية وامهاتها». كما ان «الملك داود حكمها سبع سنوات وستة اشهر وجعلها عاصمة له قبل انتقاله إلى القدس» على حد قول الحاخام العنصرى مائير كاهانا فى كتابه «شوكة فى عيونكم».

الفرق الوحيد بين افكار الحاخام كاهانا وخلفائه وبين افكار الثنائى رابين وبيريس هو ان الحاخام وورثته يرون انه لا توجد امكانية للتعايش السلمى بين العرب واليهود وان الحل الوحيد هو طرد كل العرب من وطنهم [غير ان قطاعاً من الورثة، مثل المستوطنة «سارة» ذكرت لصحيفة الاوبزرفر البريطانية انها لا ترى حلا لمشكلة الخليل سوى قتل كل العرب! كما ان المستوطنين بوجه عام فى الخليل انذروا بأنهم سيقتلون اى شرطي فلسطيني يتجرأ على الظهور فى الخليل!].. اما رابين - بيريس.. فان الحل الذى يطرحانه لمشكلة الخليل هو وضع «ترتيبات خاصة» تكفل لسلامة الاربعمائة مستوطن الذين يقيمون فى الخليل إلى جانب المستوطنين فى «كريات اربع» وأجهزة حارسيه على ان تضمن هذه «الترتيبات» حرية تحرك جيش الاحتلال فى الخليل «لتوفير الامن». ووفقاً لخطة رابين - بيريس فان الوجود العسكرى الاسرائيلى يجب الا يقتصر على الجيوب الاستيطانية الستة داخل المدينة وانما يجب أن يشمل مناطق اخرى علاوة على السيطرة على الطرق المؤدية إلى المدينة. بحجة ان القوات الاسرائيلية لن تتمكن من «توفير الامن للمستوطنين دون ان تتمتع بحرية الحركة فى المدينة بأسرها»!.

خطة غير عملية

وتؤكد مجلة - «الايكونوميست» البريطانية ان كبار ضباط الجيش الاسرائيلى حذروا رابين من ان خطة لاعادة الانتشار الجزئية فى الخليل غير عملية ولا تصلح فى الواقع العملى للمدينة. غير ان رئيس الوزراء الاسرائيلى يصر على بقاء القوات الاسرائيلية فى المناطق التى يعتبر انها ضرورية لحفظ الامن، كما يصر على ان القواعد التى ستطبق على مدن الضفة الغربية الاخرى.. لا يمكن تطبيقها فى الخليل لانه يريد ان يضمن امن للمستوطنين وحرية الحركة لاجهزته العسكرية والامنية! وحتى الانسحاب الجزئي.. فان غرضه هو اتاحة الفرصة لاجراء الانتخابات (ومعنى ذلك ان القوات يمكن ان تعود إلى مواقعها عقب الانتخابات!).

تحت الحماية

تحت حماية واشراف الحاكم العسكرى الاسرائيلى، جرت كل الخطوات لاغتصاب الخليل (التى يعترف مقال فى صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية بقلم هيرب كينون بأن الفلسطينيين عاشوا فيها بشكل متصل على مدى ١٣ قرنا)..

وتحت اشراف ييجال الون نائب رئيس الوزراء (واحد زعماء حزب العمل الاسرائيلى الحاكم الآن) وبناء على تشجيعه، بدأت قبل نهاية الستينات خطوات اقامة حى سكنى لليهود داخل الخليل، ونشطت سياسة مصادرة الاراضى الخاصة لاهالى الخليل واقامة منطقة صناعية.

ونتيجة لهذه السياسة اصبحت «كريات اربع»، عند مدخل مدينة الخليل، اكبر مستوطنة فى الضفة الغربية لتصبح المركز الاساسى لحملة تهويد المدينة. وعندما طردت السلطات الاسرائيلية، فى وقت من الاوقات مصطفى النتشة عمدة الخليل (قبل ان تضطر لاعادته) وعينت بدلا منه شخصاً اسرائيليا، عقاباً للنتشة على رفعه شكوى إلى محكمة العدل العليا الاسرائيلية ضد النشاط التوسعى للمستوطنة الاسرائيلية فيها.. وجاء العمدة الاسرائيلى ليسحب القضية من المحكمة، ثم ادخل فى ٢١ مايو ١٩٨٤ تغييراً فى حدود مدينة الخليل يسمح باعطاء مستوطنة كريات اربع المزيد من الارض. ولخذ رئيس البلدية الاسرائيلى المذكور يصدر رخصاً للمستوطنين داخل المدينة تمكنهم من توسيع مستوطنتهم، كما سحب رخصاً كان العمدة النتشة قد اصدرها للسكان الفلسطينيين. وكل من يقرأ تفاصيل القضية الجنائية رقم ١٣٥١ لسنة ١٩٨٣ يكتشف - وهذا مجرد مثال - ان رئيس البلدية الاسرائيلى اتخذ اجراءات ضد فلسطينى شيد بيتاً بموجب رخصة كان قد حصل عليها من العمدة النتشة، وفى النهاية استخدم رئيس البلدية الاسرائيلى الاجراءات الادارية لارغام المواطن على هدم بيته! وفى مايو ١٩٨٣ نقل رئيس البلدية الاسرائيلى محطة الاتوبيس فى الخليل ومنح موقعها للمستوطنين!!

حملة ارهابية

ومنذ اكتوبر ١٩٨٢، يكتب ميكايل ميرون فى صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية عن تقاعس القوات الاسرائيلية عن التصدى للجرائم التى يرتكبها مستوطنو كريات اربع العنصريون ضد السكان الفلسطينيين.. فى وقت يحطم فيه هؤلاء المستوطنون نوافذ بيوت الفلسطينيين وسياراتهم، ويروعون السكان لحملهم على اخلاء بيوتهم ويهاجمون الكروم والبساتين، ويفجرون القنابل امام جامع القزازين اثناء خروج المصلين وفى ملعب كرة القدم، ويخربون الممتلكات، ويحرقون المحال والاكشاك، ويقتحمون البيوت لقتل الشبان، ويضربون من يقابلهم فى الطريق. بل ان حثالة المستوطنين تسير فى الشوارع ليلاً لكى تغنى: «اتركوا هذه الارض، فهى ارض اسرائيل، وسوف نذبحكم»!.

الكراهية العنصرية

ولم يكن من الغريب ان يقذف المستوطنون القنابل الصوتية على مساكنهم فى مستوطنتهم فى الخليل ويزعموا ان الفلسطينيين هم الذين القوها.. ذلك ان حملة الكراهية ضد العرب لم يسبق لها مثيل فى تاريخ الحركات العنصرية المتطرفة.

وقد ظهرت هذه الكراهية فى ابشع صورها فى فبراير ١٩٩٤ عندما وقعت مذبحة الحرم الابراهيمى.

وفى الوقت الحاضر، تحول قبر السفاح باروخ جولدشتين مرتكب مذبحة الحرم (التى استشهد فيها حوالى ثلاثين فلسطينيا اثناء تأدية الصلاة) إلى مكان «مقدس» يحج اليه اليهود المعجبون به!.

جماعات القتل

وهناك جماعات «قبضة المدافعين» و«ايال» و«سيف داود» اليهودية الارهابية التى تمارس نشاطها بلا توقف.

وقد اعلنت الاخيرتان مسئوليتهما عن قتل شاب فلسطينى فى الرابعة والعشرين من عمره داخل منزله فى حلحول على مقربة من الخليل.

غير ان تقرير لجنة «شمغار» الاسرائيلية للتحقيق فى مجزرة الحرم الابراهيمى، الذى نشر بتاريخ ٢٧ يونيو ١٩٩٤ يكشف على نحو اوضح، حقيقة الاوضاع فى الخليل ومسلك سلطات الاحتلال. جاء فى التقرير:

«ان المصلين اليهود كانوا يبكرون فى الحضور إلى قاعة ابراهيم المجاورة لمكان صلاة المسلمين.. وقد وقعت خلافات خلال سنوات ماضية، وكانت تدور احيانا حول الدخول اثناء الصلاة إلى هذه القاعة او تلك.. ومع ذلك فان اللجنة لا تحمل اى مستوى من مستويات القيادة العسكرية المسئولة عن الانشطة داخل مغارة «المخبيلاه» (الحرم الابراهيمى) ذنب الاهمال. وتعترف اللجنة بأن معظم اليهود كانوا يتنقلون داخل الخليل وحولها وهم يحملون اسلحة باستمرار..».

ويضيف التقرير «ان عدم تجريد اليهود من اسلحتهم عند دخولهم إلى المغارة كان امراً معقولا (!)».

حتى لا يتعرضوا للاذى.. رغم انه حدث اكثر من مرة أن تداخلت مواقيت صلاة المسلمين مع مواقيت صلاة اليهود ورغم نشوء خطر استخدام الاسلحة فى حالة انفجار حالة من الغضب..».

صفقة مقترحة

ومادامت قوات الاحتلال مستمرة فى حراسة العنصريين وهم يتجولون مع اطفالهم فى سوق الفواكه والخضروات فى شوارع المدينة القديمة.. ما الذى يمنع من تقاسم الاماكن الدينية مع المسلمين فى الخليل كخطوة اولى نحو السيطرة المنفردة على هذه الاماكن باى حجة فى المستقبل.. وليكن وقوع صدام دموى يفتعله المستوطنون ضد الفلسطينيين؟.

ام ان موضوع «الاماكن المقدسة» هو مجرد وسيلة للتغطية على اهداف اسرائيلية اخرى.. او صفقة اسرائيلية مطروحة؟ لقد الح وزير الاديان الاسرائيلى إلى فكرة اخراج المستوطنين من الخليل مقابل موافقة الفلسطينيين على فرض السيادة الاسرائيلية على القرى الفلسطينية الواقعة حول القدس، اى التخلى عن مناطق يعيش فيها ٤٠ الف فلسطينى ومساعدة إسرائيل على اقامة «القدس الكبرى» مقابل تخليص الفلسطينيين من ٤٠٠ مستوطن فى الخليل؟!.

حذار من «المؤقت»

وسوف يخطىء المفاوضون الفلسطينيون اذا كرروا القول بأنهم لا يعارضون ان تبقى اسرائيل فى جزء من مدينة الخليل على اساس «مؤقت» بحيث تحتفظ بوجودها فى التجمعات او الجيوب الستة فى المدينة.. فالمؤقت والاستثنائي عند اسرائيل هو مجرد خطوة على طريق اقرار الامر الواقع الدائم.. كما ان هذا «الوجود» غير ممكن فى ظل هذه الدرجة من العداء بين المستوطنين والفلسطينيين، كما انه وجود خطر بعد ان اصبح المشروع الاستيطاني لا يقتصر على ادعاءات الاحتياجات الامنية، ولم يعد يتفادى المناطق المزدحمة بالسكان.

ويزيد الامر خطورة ان كل ذلك يجرى فى اطار رسم خريطة جديدة لاسرائيل تشمل اقتطاع اجزاء من الضفة الغربية وتدعيم سلسلة من المستوطنات على امتداد هذه الضفة تلتحم مع مدن وقرى داخل الخط الاخضر، وهى الخطة المعروفة باسم «خطة الكواكب».

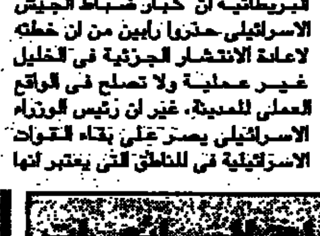
«معلق»

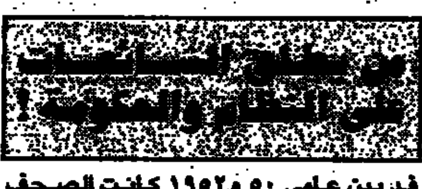


شيمون بيريز

تقرير لجنة التحقيق فى مذبحة الحرم الابراهيمى يؤكد : حق اليهود فى قتل الفلسطينيين !

كلمة حب





فى حكومة الوفد بين عامى ٥٠ و١٩٥٢ كانت الصحف حرة تماما.. تنشر كل شيء عن أى شخص.. تنشر الحقائق وترد الاشاعات أيضا.. ونشر الاشاعات يقتلها.. ولايسمح بانتشارها.. لأن الصحف كانت تلتزم بتكذيب ما يثبت انه كذب.. وكان القضاء يفصل بين الصحف والناس.. وفكر الملك فى اغتيال حرية الصحافة.. ولم تمكنه حكومة الوفد من ذلك..

وبعد الثورة فرضت الرقابة على الصحف.. واختفت الحقائق فانطلقت الاشاعات.. وعندما تطفأ الأنوار تظهر الاشباح والعفاريت.. وبعد عصر عبد الناصر ظهر ان بعض الاشاعات حقائق..

والحكومة تتعرض اليوم الى حملة من الاشاعات.. وصحف الحكومة لاتنشر الحقائق.. ولاترد الاشاعات.. وصحف المعارضة تنشر الحقائق.. وتخاف من ترويج الإشاعات.. ومع ذلك تظل الاشاعات فى الشارع.. تسمعها فى كل مكان.. بنفس تفاصيلها.. تسمعها فى ارقى الاندية.. او على مصطبة فى الريف.. تسمعها فى مطروح واسوان والعريش.. هى نفسها.. تتكرر بنفس التفاصيل.. حتى يتصور من يسمعها أكثر من مرة انها حقيقة..

ولاتستطيع الصحف.. حكومة أو معارضة ان تناقش هذه الاشاعات أو ترد عليها.. فقد اتسعت وتوزعت.. والاشاعة مثل ثور ضخم خرج من خرم ابرة.. ولايمكن اعادته الى موقعه من نفس خرم الابرة.. أو كما يقول الشاعر القديم..

انها مثل دقيق.. فوق شوك نثروه..

ثم قالوا للناس اجمعوه.. وهى مسألة مستحيلة.

ولكن الغريب ان معظم الاشاعات مصدرها اصدقاء الحكومة وجمعية المنتفعين بها.. بعضهم يريد ان يوهم الناس انه قريب من السلطة.. يستطيع ان يصدر أى قرار.. وان يحقق ما لا طاقة لأحد به.. وانه قادر على كل شيء.. لأنه صديق فلان.. وشريك علان.. وهى اسماء كبيرة من داخل بيوت الحكام.. قد يكون الحكام انفسهم.. أو عائلاتهم.. وبعض اصدقاء الحكومة يقولون ذلك حتى يخضع الناس لهم.. لأنهم اقوياء.. يمكنهم فعل اى شيء.. ولو كان ضد القانون..

والناس غالبة اذا صدقوا.. لأنهم يرون ان اصدقاء الحكومة فعلا يقدرون على اشياء لايفهمها الناس.. خصوصا وانها ضد القانون..

ولو التزمت الحكومة بالقانون وسيادته ما ظهرت معظم هذه الاشاعات.. ولكن الحكومة تجامل جمعية المنتفعين احيانا.. وهم يوهمون الناس بأنهم على صلة قوية بالحكومة..

بعض المنتفعين بالنظام يدعى انه قادر على الحاق اى شخص بكلية الشرطة ويقبض والشرطة بريئة مما يفعلون وبعضهم يصنع ثروة ويبررها بأنه شريك فلان ابن فلان.. وبعضهم يستغل سذاجة بعض الناس ويدعى ان رئيس الوزراء يتصل به مرتين يوميا تليفونيا لإستشارته فى شئون الدولة.. فيكتفى برئيس الوزراء.. ولا نقول اكثر من ذلك.. وبعضهم يدعى ان ابن فلان كان يبيت عندك وحل كل المشاكل التى تقابله.. وبعضهم يدعى انه اهدى شقة لفلان واشترى ارضا لفلان.. ولذلك فانه مضمون فى الترشيح والنجاح!!

ومما يؤكد الإشاعات لدى الناس - ان الحكومة ترشح هؤلاء فعلا وتزور لهم الانتخابات!!

ان الحكومة يمكن ان تكذب كثيرا من الشائعات.. اذا تابعت احدى الاشاعات.. وعرفت مصدرها.. وسوف تجد دائما ان مصدر الاشاعة هو احد اعضاء جمعية المنتفعين بالحكم.

المعارضة لاتروج الاشاعات.. ولاتقترب منها.. ومهمة الحكومة ان تكذب هذه الاشاعات.. لأنه لو صح ١٠٪ منها لكانت كارثة!!

محمد الحيوان

حول قضية قتل الاسري المصريين..

بقلم المستشار : سعيد الجمل

مذابح الاسرى المصريين على يد افراد من الجيش الاسرائيلي والتى وقعت فى اعقاب حربى سنة ١٩٥٦ وسنة ١٩٦٧ فى ممر متلا وغيره من الاماكن امر لايجوز التشكيك فيه فالحادثة مستقاة من اعترافات منسوبة للذين اقترفوا هذه الجرائم فلايمكن غض الطرف عما اعترف به «اربيه بيرو» والقدم «عاموس نتمان» والذى قال اثناء زيارته لمنطقة شرم الشيخ بعد حرب ١٩٦٧ انه اسعده ان يرى الهياكل العظمية للاسرى للمصريين بين صخور جبال سيناء وان ذلك يعتبر شاهدا ينكر المصريين دائما بألا يعتدوا على اسرائيل مرة اخرى. كما ان رئيس وزراء اسرائيل رابين والمستشار القانونى لمجلس الوزراء ومساعد وزير خارجيتهم لم ينفوا جميعا قتل الاسرى للمصريين وكل ماقالوه فى هذا المجال ان هذه الجرائم قد مضى عليها زمن طويل وانها من ثم سقطت بالتقادم.

والشيء الذى يدعو للعجب ان بعض المسئولين عندنا لايجدون فيما حدث غضاضة بل هم يدافعون عن موقف اسرائيل واصفين له بانبل الصفات وذلك على خلاف ماقرأنا من ان السيد رئيس الجمهورية قد طلب من اسرائيل اجراء تحقيق بالنسبة لهذه الاحداث الخطرة.

إلا اننا لانشعر جميعا بموقف حاسم وواضح من الحكومة ازاء اسرائيل فى خصوص هذه الاحداث والتى اعترف بها ضباط اسرائيليون ومسئولون بلغوا مراكز مهمة فى الدولة. لقد صدم الرأى العام المصرى بهذه الاحداث وبموقف الحكومة منها فى حين تحركت مؤسسات اهلية كثيرة تطالب الحكومة باجراء تحقيق عاجل فى هذا الموضوع والوصول بالامر لنهايته التى ربما تقتضى تشكيل محكمة دولية لمحاكمة مجرمى الحرب مقترفى هذه الجرائم. وعلى رأس الهيئات التى اهتمت بهذا الموضوع المنظمة المصرية لحقوق الانسان التى عقدت ورشة عمل شارك فيها ممثلون لكل الاتجاهات وقد تباينت الآراء التى ابديت فى ورشة العمل هذه فتناول البعض وركز على احكام القانون الدولى العام واتفاقات جنيف التى تحكم معاملة اسرى الحرب وعلى البروتوكولات الصادرة تنفيذا لهذه الاتفاقيات وكذلك الاتفاقات التى تمت عن طريق الامم المتحدة فى ١٩٦٨ وبعد ذلك والتى صدر القرار فيها بعدم سقوط جرائم الحرب بالتقادم ورأى البعض الآخر فى ورشة العمل التى عقدت بالمنظمة المصرية لحقوق الانسان عدم جدوى التمسك باحكام القانون الدولى العام باعتبار ان اسرائيل لاتحترم الاعراف الدولية وتاريخها شاهد على ذلك واقترح هذا البعض ان الامر لابد ان يؤخذ بالقوة باعتبار ان هذا اللغة هى وحدها التى تعرفها اسرائيل الا ان هذا البعض لم يوضح لنا اسلوب القوة الذى يقترح الاخذ به فى مواجهة اسرائيل. كما اقترح طرف ثالث رفع دعاوى بالتعويض امام المحاكم المصرية ولم يدرك هذا البعض ان الامر فى جوهره ليس امر تعويض مالى والذى فى الغالب لن يجد الطريق الى تنفيذه.

وواضح انه لاتوجد خطة شعبية مدروسة تعتمد التنسيق والاسلوب العلمى اساسها تأخذ فى اعتبارها احكام القانون الدولى وتتسلح به وتقوم فى الوقت نفسه بتوثيق للوقائع وسماع للشهود الذين عاصروا الاعتداءات فى اماكنها ويقوم فريق عمل متخصص فى هذه الامور تفسح له الجهات الحكومية صدرها خصوصا وزارة الخارجية ووزارة الحربية وذلك للاطلاع على السجلات والبيانات الرسمية الخاصة بالمفقودين اثناء الحرب وبمن كانوا اسرى والاتصال فى هذا الشأن ايضا بجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر والتى كانت طرفا اثناء الحرب فى هذه الامور.

ويجب ان يكون مفهوما اساسا ان العالم المتحضر لايحفل عادة بقضايا الشعوب التى تزدريها حكوماتها كما لايحفل هذا العالم بالدول التى لايقوم نظامها على احترام حقوق مواطنيها وحقوق الانسان عامة كما ان هذا العالم والذى له قوة التأثير على الرأى العام العالمى يدرك جيدا ان الصيحات الفارغة والتى لاتنطلق عن دراسة علمية موثقة بالوقائع مستندة الى القانون والاعراف الدولية لاجدوى ولاخطر منها على الاطلاق.

ويتعين لذلك ان يتم تنظيم عملية توثيق جادة وسماع للشهود مع اطلاق حملة اعلامية ذكية لاتقف منها سلطة الدولة موقف العداء بل تتعاون معها فيما يخصها لإبلاغ هذه الحملة ارجاء المعمورة لكسب الرأى العام العالمى استنادا الى حقائق ثابتة ومدعمة بالدليل ومستندة الى احكام القانون الدولى وهذا وحده هو الذى يجعل للقانون الدولى قوته وجدواه.

ان قضية الاسرى ليست سوى جانب من معركة متشعبة بيننا وبين اسرائيل لابد لها من عقول حاذقة مدربة وهى معركة حضارية فى النهاية ستكتب فيها الغلبة لمن يقنع العالم بأحقيته فى الوجود والبقاء وهى معركة ثقافات متباينة يمكن لنا ان نكشف فيها عن معيننا الحضارى ومنه احترامنا لاعراف الحرب ومعاملة الاسرى والتاريخ مليء بالوقائع التى تؤيد ذلك كما يمكن لنا ان نكشف عن الوجه العنصرى للصهيونية العالمية وقاعدتها اسرائيل وموضوع الاسرى عنوان لاشك فيه على هذه العنصرية الهمجية كما يمكن ان نوضح للعالم اننا وان كنا متخلفين تكنولوجيا وعلميا الا ان لنا تاريخا ثقافيا يعيش فى اعماق شعوبنا ويمكن له ان يتخطى فجوة التخلف فى سنين قليلة لو ازيحت العقبات الجاسمة على صدور شعوبنا. ان حصول نجيب محفوظ مثلا على جائزة نوبل فى الآداب قد اعطانا دعما حضاريا امام العالم بما يؤكد قوة قضايانا ويجعل الرأى العام العالمى يلتفت الينا ويسمع منا. كما ان احترام حقوق الانسان واشاعة الديمقراطية والاستنارة وسيادة القانون كلها عوامل حاسمة فى هذا المجال.

هذه هى الصورة التى يجب ان ندركها لموضوع قتل الاسرى وهى صورة لايمكن فصلها عن السياق العام للظروف المحلية والعالمية التى نعيشها ونظرة العالم إلينا ومدى احترامنا لحقوق الانسان الذى يعيش فوق ارضنا وهذا وحده هو الذى يدعم موقفنا فى موضوع الاسرى إذ ان فاقد الشيء لايعطيه.

حول انتخابات مجلس نيابى جديد: عدالة انتخابية لتحقيق نزاهة الانتخابات..!!

عصمت الهوارى

اقتربت الانتخابات واغترب الأمس الرديء بكل ما تركه من سوء الاثر.. ويتطلع قلب مصر الى شعب مصر لانتخاب مجلس يفرض ارادة الشعب، لا ارادة الحاكم.. مجلس لايقترف خطيئة ولا يتستر على فساد.. رقيبا على تصرفات الحكومة، وليست الحكومة الرقيبة على تصرفاته.. ويكون للشعب ضميره ولسانه.. ورئته ووجدانه.. فيتحقق للضمون الحقيقي للديمقراطية، وهو ان تؤول السيادة للشعب لا لفئة تجار السياسة الذين اتخذوا من العمل السياسى مصدرا لكسب حرام..!!

اقتربت الانتخابات لعضوية مجلس نيابى جديد يكفل للقانون طهارة بعد ان صار مشوها، واسما بغير مسمى، وشكلا بغير محتوى، ومظهرا بغير مضمون، وجسرا يعبر عليه القراصنة والانتهازيون.. وتتطلع مصر كلها الى عضوية نقية طاهرة.. ترفض النفاق وتأبى التسلق على كل جدار.. عضوية واعية، فلا تأييد ابتغاء التأييد، ولا معارضة بهدف المعارضة، والا تتحول العضوية الى سلعة يتداولها المرتزقة فى سوق الدنيا..!!

اقتربت الانتخابات ومصرنا الخالدة مدعوة لانتخاب مجلس نيابى جديد.. مجلس يتقى الله فى تمثيل شعب مصر، وليس التمثيل بشعب مصر.. فلايصفق عضو لكل قيد على الحرية.. ولايؤيد عضو فتح ابواب المعتقلات.. وانما تريده مصر مجلسا هو الوطن مصغرا، وهو الشعب طاهرا ومطهرا، وهو للانحراف متصديا ومنذرا، وهو بحياة مصر وحدها مهللا ومكبرا..!!

واذا كان شعب مصر يتطلع بفؤاده ووجدانه الى مجلس نيابى جديد فقد صار لزاما وحتما ان يسود العدل الانتخابى تلك الانتخابات.. فتجرى الانتخابات فى مناخ صحى تتكافأ فيه الفرص لكل الاحزاب.. فالعدل الانتخابى هو اقصر الطرق الى اقامة مجتمع العدالة.. به يتحقق العدل التشريعى.. والعدل الاجتماعى.. والعدل الاقتصادى.. بل وبه يتحقق العدل بين سلطات الدولة فلا طغيان لسلطة على اخرى.. وبه تزرع ارض مصر الطيبة فضيلة وحبا واخلاقا.. وبه تقتلع من تلك الارض نباتات التسلق على كل جدار..!!

ان العدل الانتخابى يفرض علينا تطهير عملية الانتخاب ذاتها من الشوائب التى عانت منها مصر فى كل انتخاب سابق.. وتحرير ارادة الناخب من كل ضغط أيا كانت صورته وأيا كان مصدره.. هنا - وهنا فقط - نقول ان الشعب قد افصح عن ارادته الحرة فى الاختيار.. ومن اجل ذلك صار لزاما اعادة دراسة وتقييم عملية الانتخاب فى ضوء ما هو قائم، وصولا الى ما هو افضل.. فيتعين الالتزام بقواعد يستمد منها العدل وجوده:

(١) المبادرة فورا الى تصحيح الجداول الانتخابية لتكون مطابقة للبيانات الواردة بالسجل المدنى حتى تعبر تلك الجداول عن الواقع الفعلى لجمهور الناخبين، اذ مضى على الجداول الانتخابية الحالية قرابة الاربعين عاما، مات خلالها من مات، وتغيب عن البلاد من تغيب، وكفانا فى الانتخابات السابقة ان كان للموتى اصوات شاركوا بها فى عمليات الانتخاب..!!

(٢) ان يكون الاشراف كله على جميع اللجان الرئيسية والعامة والفرعية منوطا برجال الهيئات القضائية، فليس كافيا ان يكون اشرافهم مقصورا على اللجان الرئيسية والعامة فقط، دون اللجان الفرعية، فاللجان الاخيرة لاتقل اهمية وخطورة واثرا عن غيرها من لجان..!!

(٣) تشديد العقوبات فى الجرائم التى تستهدف تزييف ارادة الناخبين، وان ينص على عدم سقوط الدعوى العمومية - فى شأن تلك الجرائم بالتقادم، اذ لايتصور فى منطق العقاب ان تكون عقوبة تزييف ورقة من اوراق العملة اشد من العقوبة المقررة لجريمة تزييف ارادة الناخبين..!!

(٤) الغاء كل القوانين المقيدة للحريات - وفى مقدمتها قانون الطوارىء - والاكتفاء بسيادة القانون الطبيعى، خاصة وان القائمين على تطبيق قانون الطوارىء ينتمون الى حزب يخوض معركة الانتخابات..!!

(٥) ان وسائل الاعلام الحكومية مسموعة ومرئية ومقروءة، ليست حكرا لحزب دون باقى الاحزاب.. مما يتعين ان يكون لكل حزب الحق فى التعبير عن ارائه وبرامجه من خلال تلك الوسائل، وليس من المستساغ عقلا ان يعلن الوزراء المنتمون للحزب الوطنى الحاكم عن انجازات وهمية، ويظل المنافسون محرومين من هذا الحق الطبيعى..!!

(٦) ليس لأحد ان ينازع فى مدى تأثير المحافظين على عملية الانتخابات، انهم قمة الجهاز الادارى والتنفيذى فى المحافظة، وانهم يدينون بالولاء للحزب الحاكم، ومن ثم فإن العدل الانتخابى يقتضى ابعادهم مؤقتا عن ممارسة عملهم طوال فترة الانتخابات..!!

اننا جميعا حريصون على اقامة الديمقراطية التى تتطلع اليها مصر الطهارة والنقاء.. مصر الجدية والخلود..!!

فى الصميم:

●● سلاح المجاهد ايمان بالحق، فاذا فقد ايمانه صار عاجزا عن ان يناضل عن الحق، أو ان يطالب غيره باحترام الحق..!!

●● اعطنى ديمقراطية سليمة.. أعطك خير امة أخرجت للناس..!!

ظاهرة الفشل الكلوي!؟!

د. كاميليا شكرى

في برنامج تليفزيوني صباحى اذيع فى اوائل هذا الشهر.. دار الحوار فيه مع طبيب متخصص حول الدعوة لتصنيع اجهزة محلية خاصة بعملية الغسيل لمرضى الفشل الكلوى وكانت نقطة الارتكاز.. هى ان اعداد المرضى بالفشل الكلوى فى مصر تزداد زيادة مطردة فى الآونة الاخيرة.. مما يستدعى الاسراع فى انتاج لاجهزة محلية بتكلفة اقل بكثير مما تتكلفه الاجهزة المماثلة المستوردة.

الواقع ان مثل هذا الحوار.. يثير تساؤلات حول الظاهرة نفسها التى اصبحت تأخذ منحنى خطيرا.. اكدته بيانات طرحت من خلال البرنامج الذى اذيع..

بأن مايقرب من ٢٠٠٠ جهاز غسيل كلوى متواجد فى مصر لخدمة المرضى.. ولكن لايكفى ولايغطى كل المحتاجين له امام تزايد الاصابة بالمرضى.

ان التطرق الى الظاهرة من المؤكد لا يحتاج فقط لاجهزة علاجية.. ولكن يحتاج وقفة مسئول تأخذ مبادرة البحث والدراسة المتعمقة والمحددة لتعين للمسببات للمرضى وتزايد نسبة الاصابة به خاصة وان هناك كما من معلومات اصبحت تتوارد وتتراكم يوما بعد يوم.. تشير باصابع الاتهام الى ارتفاع نسب التلوث فى مياه الشرب بصورة لم يسبق لها مثيل من قبل.. وكذلك بالنسبة لتسرب مواد غذائية تغمر فى بعض الاحيان الاسواق بعيدا عن اى رقابة وهى غير صالحة للاستهلاك الآدمى اما لانقضاء فترة صلاحياتها او معاملتها بمواد ضارة بالصحة مثل محصول البطاطس الذى رش بمبيد الـ دى. دى. تى المنوع تداوله واستخدامه دوليا حتي فى دول تصنيعه وانتاجه.

وذلك لان هذا المبيد لايتحلل الا على مدى زمني طويل ويستبقي تأثيره داخل الجسم وتراكمه فى النهاية يؤدى الى مرض الفشل الكلوى.

ان ازدياد نسب الاصابة بالمرض لمدعاة للبحث عن اسبابه وطرق الوقاية منه وذلك بوضع تدابير وقائية تتضمن التدخل السريع للقضاء على هذا المرض فى اقرب وقت.

فمريض الفشل الكلوى امام امرين مضنيين من تكلفة علاج باهظة وتحمل مشاقه والتى لايقدر عليها الكثيرون ولذلك فاما تتحمل الدولة نفقات المعالجة او يقدم بعض من اهل الخير التبرعات كجهود ذاتية..ولكن لايمكن الاستكفاء بذلك.

الحاجة التى تدابير واجراءات حازمة تمنع المزيد من التدهور الصحى والبيئى ومعالجة المرضى.. وذلك عن سلوك طريق الوقاية وسد منابع الاصابة بهذا المرض الخطير الذى يؤثر بصورة مباشرة على صحة المواطن وقدراته على العمل والانتاج وعلى الدولة من حيث تدبير علاج ذى تكلفة عالية لايقدر المواطن العادى المريض على تحملها ولذلك كان لجوؤه الى امر ليس له بديل.. على الدولة ان تتحمله مهما زاد من اعبائها!!

«لولى» حلم مجنون .. وعرض جميل

● فايزة كمال.. وضعها المخرج مراد منير في شكل جديد يتحدى به انماطها الادائية السابقة، مع احمد ماهر في دور يتطلب جهود عضلية وعقلية اداها ببراعة ●

الجنان في الفن حلو.. كن فنانا مجنونا وافعل ماشئت.. ومراد منير فنان مجنون، وجنانه يمتد من عشقه لتراب خشبة المسرح، الى خوفه الذي يلعب في ملامح وجهه فتتشكل مائة شكل في الثانية الواحدة، وتوتره الذي يعبث بأمعائه فيمتصر قولونه، وقلقه الذي يجعل رموش عينيه شغاله بريشة وكأنها مساحات للنظارة السميكة «الكلبشة في وشه».. لكن اهلا ومرحبا بكل هذا. اذا كانت النتيجة «شوطة» جنان مسرحي ممتع لكل البشر الذين عملوا مع مراد منير واهدوا الحركة المسرحية عرضا اسمه «لولى».. وجنان مراد منير كان في حاجة الى مسئول فنان يستوعب طموحاته وشطحاته. وكان هذا الفنان عبد الغفار عودة رئيس البيت الفني للفنون الشعبية.

ولولى العرض، حالة مسرحية درامية تتضمن فنون الفرجة التي تجعلها عرضا شديد الجمال والتفرد والخصوصية.. لا يأخذ من جمالها وتفردها سوى لحظات العقل التي تتمثل في جرى بعض الممثلين خلف جملة حوارية يتخيلون انها ضاحكة، لكنها تقتل من الغيظ، والاداء الكلاسيكي التقليدي والعبط وشغل «الكويبات» والخبط على الدماغ ونطق الجملة ثلاث مرات ثم الوقوع على الأرض من اجل «تسقيفة» شفقة وعطف على الغلبان «اللى وقع» والاداء المتراخي المسترخي الذي يهبط بإيقاع العرض المتدفق اللاهث.. هذه العيوب تأخذ من جمال هذه التجربة المتمثلة في عرض مسرحي يحمل ملامح التجريب.. اطار النص وروح الحدوتة من كارمن المتمردة على حياة الغجر، الثائرة على قيود العشق، المتطلعة الى الحرية، والسياحة في سماوات تسمح لأجنحتها بالطيران اللانهائي.. من خلال «دماغ» أحمد فؤاد نجم ومحمد الفيل، تصبح كارمن باحثة عن حلم الحرية، حتى تتحول هي الى حلم لا يدركه كل من يقترب منها او يحلم بها.. تعشق «الصغير» الغجري الوسيم وفي اللحظة التي يتخيل فيها انه امسك بنجوم السماء وان لولى ملكه، يكتشف انه يمسك وهما، وان لولى مع الضابط شريف القادم على جواد جامح طائر يمثل حلم لولى الذي لا ينتهي ولا يتحقق، ويرتبط الضابط بلولى الحلم، ويترك الحياة كلها من اجلها لكنها تتمرد عليه، لانه اراد سجن حلمها خلف قضبان عشقه.. ومن دنيا الغجر الى عالم الصيادين الى حياة السيرك.. تبحث لولى الحلم، عن الحلم.. فتموت، تضيع تنتهي، لانها تعبت من العثور على حلم الحرية المطلقة، واصبحت حلما لا يتحقق.. نجم والفيل نجحا في تجسيد الحيوات الغجرية والبحرية حوارا معبرا عن المناخ دون اهتمام بالرسم الدقيق للتعسف لملامح الشخصيات التي تعتبر في هذا العرض معابر الى عالم الفرجة وتحقيق لاحلام مراد منير المجنونة.. تلك الاحلام التي جعلته يتمرد على الشكل التقليدي للمسرح بشكل عام، ويتمرد على الصيغة المسرحية التي اشتهر هو بها بشكل خاص.. واذا كانت مسرحية الملك هو الملك احدى انجح المسرحيات المصرية - جماهيريا وتقنيا - وتعتبر خطوة هامة في حياة مراد منير، وتعتبر لولى قفزة في حياته تجعله يفكر مليون مرة قبل تقديم عمل جديد، لانه في هذا العرض يتجاوز الكثير من المخرجين - الأوهام - الذين صنعوا لافتات وهمية ولا يزالون يعبثون في صيغ وانماط تقليدية، كل منهم يقدم فيها «الشويتين بتوعه».. مراد يقدم في هذا العرض فنون الفرجة والمتعة السمعية والبصرية، يساعده ويتحمل العبء معه. ويشاركه النجاح مجموعة من المبدعين وهم اما مجانين مثله، او اصابهم جنانه فانطلقوا بلا مخاوف او قيود.. عادل عبده الذي يقدم في هذا العرض وجها آخر من ابداعاته، فهو ليس مجرد مصمم استعراضات لكنه المخرج الاستعراضي للعرض، بافكاره الاستعراضية المتميزة بالجرأة، وجمال التشكيلات والقدرة الواضحة على بناء التشكيل واللعب داخله بمزاج وتصفيته بوعي، والجمل الحركية للممثلين رؤاه المبدعة في توزيع الراقصين والراقصات التي امتزجت برؤى المخرج في توزيع المجاميع واستغلال فراغ وفضاء خشبة المسرح استغلالا جماليا معبرا.. ويتضح من هذا العرض التناغم الواضح بين فكر مخرج العرض، وفكر المخرج الاستعراضي، ويكتمل هذا التناغم على المستوى الجمالي البصري بقدرات حسين العزبي «السينوغرافية» التي تتضح في التصميم المبدع لوحدات الديكور وتطويعه لمساحة خشبة مسرح البالون العنيدة، وتقديم الوحدات القادرة على التأقلم مع هذه المساحة فضاء وفراغا، والتعامل مع الوحدات بجرأة على المستوى التشكيلي والمستوى اللوني، واتاحة الفرصة للمخرج لاستغلالها والرسم عليها بالتشكيلات الثابتة والمتحركة للممثلين.. والازياء التي لا تتقيد بفترات زمنية او معايير مكانية، بقدر تميزها بالابداع الحر والتناغم بين تشكيلها والوانها وتفصيلاتها الدقيقة وبين الشخصيات ثم جهود عبد الله مراد في تنسيق فنون السيرك التي مزجها مراد منير في اطار العرض لتصبح جزءا هاما لا يمكن الاستغناء عنه على مستوى الفكرة الدرامية والتعامل مع شخصية لولى الحلم، وعلى مستوى الفرجة، ويمكن القول ان مراد منير في هذا العرض يتجاوز دور المخرج الى مبدع ومنسق عام لفنون الفرجة الدرامية في عرض ممتع.

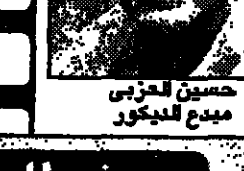
● لولى.. عرض ثائر متمرد جديد مجنون يستحق لقاء آخر.. فإلى الاسبوع القادم.

د. مدحت أبو بكر


مراد منير
مبدع لولى



عادل عبده
المخرج الاستعراضي


حسين العزبي
مبدع الديكور




محمد الحلو — عائشة الكيلاني — سامي العدل
ثلاثة نجوم .. اداء جديد بفضل الموهبة والوعي ورؤية المخرج

شعراء العامية

اللغة العامية هي لغة كاملة. استحدثت في التعامل اليومي بين الناس، واثبتت نجاحا في التعبير عن افكار الشعب، وهي لغة لها كل مقومات اللغات الاخرى، ونخص بذلك العامية المصرية التي احبتها الجماهير في مختلف انحاء العالم العربي لسهولتها وبساطتها وتميزها بالرشاقة والذكاء وخفة الدم.

واللغة العامية المصرية، ليست اقل قيمة من الفصحى، التي يتحدث بها نخبة قليلة في الوطن العربي، نعني بذلك ان اللغة العامية ليست اقل قدرا من الفصحى، وهي تستطيع ان تحتوى وتعبر عن اسمى الافكار والشاعر، وان تصبح لغة الخاصة والعامة على السواء دون مساس بقيمتها.

واللغة العامية المصرية هي لغة الدراما الحقيقية، لانها تعبر عن الزمان والمكان والانسان، فمنها نعرف الفرق بين شخصية من الصعيد، وشخصية من بورسعيد، او شخصية متعلمة وشخصية جاهلة، وهي هنا تختلف عن الفصحى التي لا تحدد الفرق بين لهجة الأمير ولهجة الخفير، ولا يمكن التعبير بها دراميا، بل هي صالحة في الأغلب للفلسفة والفكر والدين، دون الدراما.

ومن هنا تأتي اهمية شعراء العامية المصرية الذين تعاملوا مع هذه اللغة، واخذوا منها واعطوها ميراثا من الابداع، لا يمكن ان نتغاضى عنه بسهولة، ولقد بدأ عبد الله النديم في استخدام هذه اللغة في كتاباته الادبية خلال القرن الثامن عشر، وبدايات القرن التاسع عشر، ثم لا ننسى روائع بيرم التونسي، وابو بثينة، وعبد الحميد الديب، وغيرهم وغيرهم.

وفي مرحلة الستينات تعاظم دور اللغة العامية، وانبرى لها شعراء مبدعون، وعبروا بها عن حركة فكرية رائدة، وارتفعوا بها الى عنان السماء شكلا وموضوعا، نخص منهم الشاعر صلاح جاهين الذي كتب بها اروع ماكتب وعبر بها اروع تعبير، يأتي بعد ذلك الشاعر عبد الرحمن الابنودي الذي ارتفع بلهجته الصعيدية واشعاره ذات الطابع الخاص والفاظه المنتقاة من واقع جنوب مصر، ومازال عبد الرحمن الابنودي يعطي ويعطي لهذه اللغة الكاملة حياة متجددة كل يوم، وايضا الشاعر الفيلسوف سيد حجاب بكل مايحمله من ثقافة شاملة وعامية رشيقة عميقة، يعطي بها فكرا وابداعا، لا ينضب، وكذلك الشاعر عبد الرحيم منصور والشاعر العملاق عبد السلام أمين الذي يمتلك أشعارا لم تنشر حتى الآن. في منتهى العذوبة والرقي، وايضا شاعر المنصورة ابراهيم رضوان، والشاعر المبدع مجدي نجيب، وماجد يوسف، وغيرهم وغيرهم، وعفوا اذا نسينا بعض الأسماء، ولكن لعلنا نتذكر حركة الستينات في الشعر العامي، التي ازدهرت وسيطرت على الحياة الفنية، مما جعل مفكرا في حجم توفيق الحكيم يبحث عن لغة ثالثة بين الفصحى والعامية ولسنا نقلل من قيمة الفصحى، تلك اللغة الرفيعة المستوى، ولكننا فقط نلفت النظر الى اهمية اللغة العامية، خصوصا مع المسرح والدراما والفنون.

محمد نوح



مناقشة لعودة عقوبة الاعدام!!


شين كونري المحامي المثالي مع جثة المتهم الزنجي

فيلم قضية عادلة، للمخرج «آرني جليمتشر» احد الافلام الهامة التي تناقش حق المجتمع في القصاص من المجرم كما جاء في الكتب السماوية وتطبيق مبدأ العين بالعين، والسن بالسن.. قد يحمل في ظاهره بعض القسوة إلا ان في داخله منتهى الرحمة والحكمة لردع المجرمين والخارجين عن القانون!! قصة الفيلم كتبها «جون كاتزينباخ».

وقد بدأ حياته صحفيا في ابواب الحوادث والجريمة.. ولذلك فقد اكتسب خبرة في مجال التحقيقات البوليسية، وعناصر الجريمة.. اما بطل الفيلم فهو النجم المخضرم «شين كونري» الذي اشتهر في بدايات حياته بسلسلة افلام «جيمس بوند» ولكنه تخلى عن تلك الادوار ليصنع لنفسه مجدا في الادوار الانسانية العميقة.. في افلام محترمة مثل «روبين وماريان» جريمة في قطار الشرق، الفارس الاول، اسم الوردة، الاطهار، وغيرها.. وفي فيلم قضية عادلة «JUST Camse» يؤدي «شين كونري» دور استاذ علم القانون «بول ارمسترونج» الذي يلقي محاضرة عن مدى وحشية تطبيق عقوبة الاعدام بالكرسي الكهربائي.. ويؤكد ان نسبة كبيرة من الابرياء كانوا ضحية هذه العقوبة!! كما يؤكد «ارمسترونج» انه لا يقبل ان يعيش في مجتمع يعاقب الجريمة، بجريمة اكثر بشاعة، ويرد على القسوة بقسوة اكثر غلظة.. ويرد عليه الطرف الآخر في المناظرة الجدلية.. بسؤال عن موقفه ومشاعره اذا تعرض يوما لمجرم نكل بافراد اسرته، فهل سينادي يومها بالتسامح مع القاتل وعدم تطبيق عقوبة الاعدام ويرد رجل القانون المحنك «ارمسترونج» انه بالتأكيد سوف يشعر بالاسى.. اذا ألم مكروه باسرته، ولكن هذا لن يدفعه لأن يغير مبادئه ويحيد عن رأيه.. وتضج القاعة بالتصفيق.. ويشعر «ارمسترونج» براحة شديدة.. لان آراءه القانونية النظرية قد صادفت الترحيب.

ويلتقي «ارمسترونج» عند باب القاعة بعجوز سوداء، ترجوه ان يدافع عن حفيدها الشاب الزنجي «بوبي ايرل» التي قبضت عليه السلطات بتهمة اغتصاب طفلة صغيرة وذبحها بوحشية رغم براءته من هذه الجريمة البشعة.. وقد لجأ رجال البوليس الى ضرب وتعذيب «بوبي ايرل» للحصول على اعتراف بالجريمة التي لم يقترفها مما دفع بالشاب المسكين الى عقوبة الاعدام!! يقرر «ارمسترونج» ان يتولى البحث والتنقيب في الجريمة.. ويدافع عن المتهم رغم انه لم يمارس المحاماة منذ اكثر من ربع قرن!! ويحاول «بوبي ايرل» ان يؤكد لمحاميه، انه تعرض للتعذيب والاضطهاد لمجرد انه انسان اسود.. في مجتمع لا يعترف بآدمية الزنوج، فيزداد تعاطف المحامي مع موكله.. ويعمل على انقاذ حياته من المصير المحتوم!! ويكتشف المحامي، ان القاتل الحقيقي، موجود فعلا في السجن، وهو شاب متهوس نفسيا وسبق وان قام بعدة جرائم متشابهة وتم الحكم عليه بالاعدام فعلا.. وبعد ان يتمكن.. «ارمسترونج» من إخلاء سبيل موكله الشاب الزنجي، وتأكيد ان قاتل الطفلة الصغيرة، هو «سوليفان» المتهوس نفسيا.. وبعد إطلاق سراح «بوبي ايرل» يكتشف «ارمسترونج» انه كان ضحية خدعة كبيرة.. حيث اتفق الشاب الزنجي بوبي ايرل وهو في السجن مع سوليفان.. على ان يدعي الاخير انه قاتل الفتاة الصغيرة، مقابل ان يقوم بولي بعد خروجه من السجن بقتل بعض الاشخاص الذين يريد «سوليفان» التخلص منهم.. ويجد المحامي نفسه في وضع لا يحسد عليه لأن «بوبي» اراد الانتقام من ضباط الشرطة الذين حققوا معه.. كما يريد الانتقام من زوجة محاميه التي شهدت ضده في قضية سابقة.. بان ينكل بطفلتها الصغيرة ويذبحها امام عينيها.. وهنا يتخلى المحامي ورجل القانون عن كل نظرياته السابقة، ويمتلأ قلبه بالحقد والكراهية لهذا المجرم الأثيم الذي اراد ذبح طفلته الصغيرة.. وينهال على المجرم بضربات من السكين وهو في حالة هيستيرية ليقضي عليه بعد ان كان يسعى يوما لانقاذه من عقوبة الاعدام!!

الفيلم يؤكد ان القصاص من المجرمين يحمل في طياته رحمة بالمجتمع وان استخدام الرحمة مع من خلت قلوبهم من الرحمة سوف يؤدي الى خلل واضح في صورة المجتمع وحركته.. رغم ان الفيلم يدور في اطار بوليسي مثير إلا انه يناقش قضية اجتماعية خطيرة، كانت محور جدل في المجتمع الامريكي لعدة سنوات.. وهي قضية الغاء عقوبة الاعدام.. ولاشك ان المجتمع الامريكي سوف يعيد حساباته بعد انتشار الجريمة بكل انواعها.. وتعريض حياة المواطنين وامنهم للخطر من بعض الآثمين!! ويؤدي «شين كونري» الذي شارك في انتاج الفيلم واحدا من اهم وأرقى ادواره في الفترة الأخيرة، بعد ان وصل الى مرحلة نضج تؤهله للحصول على مزيد من جوائز الأوسكار!!

ماجدة خير الله



ع المالتي!

[illegible]

إعلامنا يتصدى «بالصمت» لادعاءات اسرائيل

وقدسه.. اسرائيل تقيم الآن «الاحتفالات» باسم «القدس ثلاثة آلاف سنة عاصمة لها» ويا حسرتاه اجهزة «اعلامنا» لا يعنيها غير ان «تقفل» على كل المواضيع، وتوهم القريب والبعيد ان «الجو بديع والدنيا ربيع»!! ولا يهمها غير الفوازير ومن تكون بطلتها «نيللي ولا شريهان»!! الوجوه الجديدة ومن منها يصلح لمتطلبات المرحلة المقبلة من حيث الوزن والمواصفات الجمالية والفنية!! الروائح الكريهة التي «فاحت» في ماسبيرو وكيف يمكن التستر عليها قبل ان تتحول الى «قضية» رأي عام يشن من الفساد!! هذا هو مايهم ويعني اجهزتنا «الرشيدة» التي ترى بعيون «قيادتها»!! وبمناسبة «مزاعم» اسرائيل بشأن القدس نتساءل - في براءة - هل كانت لهذه المزاعم - وغيرها - علاقة باغتيال مسلسل بعنوان «المسجد الاقصى» تم التعاقد عليه تليفزيونيا بعد موافقة الازهر والجمعية التاريخية منذ ٧ أعوام ولكنه لم ير «النور» حتى هذه اللحظة!!

ان وجود «معاهدة» سلام مع اسرائيل لا يحول دون تفنيد ادعاءاتها، ولكن على مايبدو ان اجهزة «اعلامنا» تم برمجتها على عدم المواجهة او التسليم تنفيذا لتعليمات «العم سام» حتى ولو كانت تلك المواجهة وذاك التسليم من باب «الخلاف في الرأي» الذي لا يفسد للود قضية.. فلا اعتراض ان ترفض اسرائيل التوقيع على معاهدة حظر الاسلحة النووية، ولا تنديد لقتلها أسرانا، ولا شجب اذا هي دعت العالم بأسره لمشاركتها الاحتفال بان «القدس» الغربية عاصمة لها منذ ثلاثة آلاف سنة.. ولهذا فإن مسلسل مثل «المسجد الاقصى» الذي يفند بالحجج والاسانيد هذا الادعاء، أعتقد ان انتاجه قد يعكر صفو «العلاقات» ويتعارض مع التعليمات!!

وهذا المسلسل يحكي تاريخ القدس الأرض والمدينة والمسجد قبل ثلاثة آلاف سنة وتنتهي احداثه عند حريق المسجد الاقصى عام ١٩٦٨، ويؤكد ان المدينة عربية وقائمة قبل مولد سيدنا ابراهيم عليه السلام نفسه من واقع مراجع اليهود انفسها، ومحاولاتهم مساومة الخليفة التركي عبد الحميد لمنحهم فلسطين والذي رفض فقضوا بحيلهم على الخلافة العثمانية، واطلقوا على القدس «اورشاليم» بينما اسمها في الحقيقة «اورسالم» اي نور سالم نسبة لاسم مؤسسها الاول، كما يتعرض المسلسل لحقيقة «الاسباط العشرة» الذين يشكلون بني اسرائيل وواقعة هدم «هيكل سليمان».

وكان هذا المسلسل قد تعاقدت على انتاجه شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات التابعة لاتحاد «ماسبيرو» الشهير ودفعت أجره بالكامل لمؤلفه طه شلبي منذ ٧ سنوات كاملة وأسندت اخراجه الى عادل صادق، ورغم ان العمل حصل على موافقة الازهر الشريف والجمعية التاريخية، مازال حتى هذه اللحظة مجرد «حبر على ورق»!! ولا احد على وجه الدقة يدري السبب هل انتاجه لم سياسي؟! ان مثل هذا العمل - لو رأى النور - كان كفيلا بالتصدي لتزوير اسرائيل، او على الأقل تبصير الناس بالحقائق وهو اضعف الإيمان!! واذا كان تليفزيون مصر وقيادته كان الله في «عونهم»، فإن الأمل اصبح في محطات الفضاء العربية لحماية التاريخ من الزيف والتزوير!!

صلاح سعد

سهرات الليلة

[illegible]

في الواقع أن

● إذا كان [illegible]

● - أين العصفور
- [illegible]
- [illegible]
.. [illegible]

● لكي تتأكد الإذاعة.. [illegible] جمهور لعبد الحليم حافظ.. [illegible]
- فإذا كان هذا الجمهور [illegible] حافظ فعلا.. فعليه ان يسهر حتى الفجر لكي يستمع الى أغانيه.

● سؤال بريء جدا
- هل محمد قنديل [illegible] أضواء المدينة وليالي التليفزيون؟
[illegible]

● احمد مرعي، الفنان [illegible] رجولته - رجل - من لا يسهو.

● نجح محمد منير - في اختيار مجموعة من الأفكار الجديدة الجيدة ونجح ايضا في اكتشاف شاعرة جديدة.

● قرأت مؤخرا في إحدى المجلات الأسبوعية [illegible] يقول فيها:
- ان المعركة القادمة بين عمرو دياب و[illegible] سوف يتحدد فيها [illegible]
- معركة إيه.. ونصر إيه.. وهزيمة إيه.. هما الاتنين بيعملوا إيه؟

محمد حمزة

احمد مرعي

تشاهد اليوم

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر، ١٠,١٠ مع الزهور، ١٠,٤٠ مسلسل «جودزيلا»، ١١,٠٥ اغنية «سوسة» عفاف راضي، ١١,١٠ فقرة السيرك والاكروبات، ١١,٣٠ اغنيات لفايد محمد فايد وشادية، ١١,٤٧ استعراض «اللي يقدر على قلبي»، ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ١٢,٢٢ فيلم «بنات في ورطة» بطولة صلاح السعدني وجالا فهمي وسلوى خطاب واخراج احمد السبعاوي، ٢,١٨ اغنيات لسيد مكاوي ومها البدري وهاني شاكر ومنى عزيز، ٢,٥٣ مشهد من مسرحية «العيال كبرت» بطولة سعيد صالح وحسن مصطفى، ٣,٢٠ اغنيات لمحمد رشدي ولتوشكا وحلمي عبدالباقي، ٣,٥٧ الانتقال الى اذاعة خارجية على الهواء بالقمر الصناعي من زيمبابوي لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي مصر ونيجيريا في الدور قبل النهائي لدورة الالعاب الافريقية ٦,٠٠ النشرة الاخبارية، ٦,٢١ رسالة مهرجان القراءة، ٧,١٨ مسلسل «ابناء ولكن»، ٨,٢٠ الموسيقى العربية، ٨,٥٠ حديث الروح، ٩,٠٠ النشرة الاخبارية وكلام في السياسة، ٩,٤٥ فيديو كتاب، ١٠,٤٣ فيلم «الحقونا»، ١٢,٢٢ السعر كام، ١٢,٥٣ مسلسل «حاجة تجنن»، ١١,١٣ مسلسل «بوابة الحلواني» بطولة صلاح قابيل وليلى طاهر واسامة عباس، ١,٥٨ فوازير حول العالم «الشريهان»، ٢,٢٣ اسماء الله الحسنى، ٢,٤٣ ابتسامة آخر الليل، ٣,٠٣ اوتار الليل، ٣,٠٨ القرآن الكريم.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر، ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم، ١٠,١٨ مسلسل «جرائم كتبتها»، ١١,٠٤ فنون عالية، ١١,٣٤ الاطفال، ١,٠٤ دعوة للضحك، ١,٣١ كلاكيت، ١,٤٦ خمسة لصحتك، ١,٥٤ فيلم «المليونير الفقير» بطولة اسماعيل يس وفايزة احمد واخراج حسن الصيفي، ٣,٠٢ الانتقال إلى اذاعة خارجية على الهواء لنقل حفل ختام مسابقة منتخبات المحافظات على كأس رئيس الجمهورية من محافظة الغربية، ٦,١٥ مسلسل «ساكن قصادي»، ٧,٠٠ النشرة الفرنسية، ٧,١٥ القراءة للجميع، ٧,٢٥ الانتقال الى اذاعة خارجية على الهواء بالقمر الصناعي من زيمبابوي لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي غينيا وزيمبابوي في الدور قبل النهائي لدورة الالعاب الافريقية، ٩,٢٠ ذهبيات، ١٠,٠٠ رسالة مهرجان الاغنية، ١٠,١٥ كان ياما كان، ١١,٠٠ رسالة الالعاب الافريقية، ١٢,٢٠ اوسكار، ٢,٣٩ بعد الواحدة، ٢,٣٩ فقرات من قناة النيل، ٤,٢٤ ضحكة قبل النوم، ٤,٣١ القرآن الكريم.

القناة الثالثة

١١,٠٠ مسلسل «لولا وساردين» ومنوعات، ١٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١٢,٠٦ عالم كارتون، ١٢,٢١ حكاية واختراع، ١٢,٤٢ عالم الاطفال، ١,٢٣ فوازير عمو فؤاد ويا الاجداد، ١,٤٠ دنيا الجمارك، ٢,٠٠ مسجل خطر، ٢,٢١ هو وهي والصيف، ٢,٤١ جائزة على الهواء، ٣,٥٢ فرسان النغم، ٤,٢٢ حلم وعلم، ٤,٤٥ رسالة مهرجان القراءة، ٥,١١ هيا نتعلم، ٥,٥١ ريبورتاج، ٦,٠٧ الناس والقانون، ٦,٢٣ مباراة كرة قدم، ٨,٠٨ دنيا المؤتمرات، ٨,٢٣ الاعجاز العلمي في القرآن، ٩,٢١ لكل عروسين، ١٠,٠٦ غنوتك، ١٠,٤٤ مسلسل «ماشي يا دنيا ماشي» بطولة محمد عوض وحسن عابدين، ١١,٢٣ مسرحية «البقبقان»، ٢,٠٤ غدا تقول الصحافة، ٢,١٤ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١٠,١٥ خمسة رياضة، ١٠,٢٠ رسالة مهرجان القراءة، ١٠,٣٠ كارتون كعبول، ١٠,٤٥ طفل القرية، ١١,٠٠ المسلسل العربي «عائلة شلش»، ١١,٤٥ الطب والأعشاب، ١٢,٠٠ بستان الأمل، ١٢,١٥ فوازير «مدينتي»، ١٢,٣٠ المرأة والمجتمع، ٤,٠٠ الافتتاح وعرض البرامج، ٤,١٠ صفحات من التاريخ، ٤,٣٠ نسمات صيف، ٤,٤٥ شريان الخير، ٦,٠٥ كتاب الخالدين، ٦,٢٠ الو يا مسئولين، ٦,٤٠ المسلسل «اللاعبون بالنار»، ٧,٤٠ المنوعات الفرنسية، ٨,٥٠ حدوتة توتة، ٩,٠٠ معلومة ع الماشي، ٩,٠٥ سباق الأذكياء، ٩,٣٥ صفارة الحكم، ١٠,٠٥ قصائد ملونة، ١٠,٢٠ من فنون العالم، ١١,١٠ سهرة صيف تقديم منال مدبولي، محمد طه لخراج مختار بندي، ١١,٤٠ افراح بلدنا.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١٠,٠٧ اخبار خفيفة من الصحافة، ١٠,١٧ يا حلو صبح، ١٠,٣٢ شبيك لبيك، ١٠,٥٥ مسلسل «بكيزة وزغلول»، ١١,٤٠ نقوا الشمس، ١٢,٢٣ مغامرات شاب فالح، ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٤,٠٧ في كل مكان نقطة، ٤,٢٧ انت والقانون، ٤,٤٠ اجداد واحفاد، ٥,١٥ الإنسان والبيئة، ٥,٣٥ مسلسل «ايوب البحر»، ٦,٢٠ دنيا السياحة والسفر، ٦,٤٥ روضتي، ٧,١٠ الدنيا بخير، ٧,٤٠ ايام الرح، ٨,٠٤ المجلة الاقتصادية، ٨,٢٥ عاجل جدا، ٨,٤٥ حديث الأصابع، ٩,١٥ رحلة صيد، ٩,٣٠ مساء الخير، ١٠,١٥ سباق الفاجآت، ١٠,٤٥ ليالي اسكندرية، ١١,٣٥ طلباتك ايه، ١,٢٠ سوبر فايف.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١٠,٠٦ برنامج يوم سعيد، ١١,١١ مسلسل الاطفال، ١١,٣٠ نشرة اليوم، ١١,٣٥ الطنطف، ١٢,١٥ مسلسل، ١,٠٠ فوازير الاطفال، ١,٣٠ لقاء على الهواء، ٢,٠٠ ختام الفترة الصباحية، ٥,٠٠ افتتاح الفترة المسائية، ٥,١٠ نسمة هواء، ٦,١٠ لعب المصارى، ٦,٤٠ سر الارض، ٦,٥٥ فنون شعبية، ٧,١٠ اصالة، ٧,٢٥ رسالة مهرجان القراءة للجميع، ٧,٤٠ القضية المتداولة، ٨,١٠ كاميرا ٦، ٨,٢٥ مكتبتي، ٨,٤٠ دعوة للاستثمار، ٨,٥٥ بعيد عن العين، ٩,١٠ المسلسل العربي، ١٠,٠٠ نشرة بانوراما الدلتا، ١٠,٣٠ معاني الاسامي، ١٠,٤٥ حدث في الدلتا، ١١,٠٠ واحد + واحد، ١١,٣٠ مساء الخير يابلدي، ١٢,٠٠ كاتوميات.

سمعت

قد يهون العمر الا ساعة تعيد للانسان توازنه مع ازمات الحياة.. [illegible].. وقد تحولت تلك الساعة الى فكرة جيدة لبرنامج الإذاعي «الا ساعة» التي تقدمه [illegible] الشباب والرياضة.. وتستعرض اهم الاحداث والمواقف التي اثرت بالإيجاب في حياة مجموعة من المشاهير في مجالات الفن والرياضة والصحافة.. واستضافت [illegible] في حلقة الخميس الماضي الفنانة «الهام شاهين» التي تعتبر واحدة من نجمات هذا الجيل.. اما اهم الاحداث الفنية في حياتها فقد كانت مع فيلم «الهلفوت» للمخرج الكبير سمير سيف، حيث شاركت الفنان عادل إمام بطولة الفيلم.. ورغم قصر دورها الا انها [illegible] للمخرج [illegible] حيث قدمت خمسة مشاهد فقط ولكنها حصلت على جائزة التمثيل.. ورغم تعدد مواهب الهام شاهين الا انها مثل معظم بنات جيلها لم تستطع ان تحافظ على الخط البياني لتألقها في [illegible] حيث تورطت في عدة اعمال فنية لم تضف لها شيئا ولكنها سحبت من رصيدها الفني لدى الجماهير وخاصة في مجال دراما التليفزيون!!

.. وشاهدت

رغم ان فيلم «نساء محرمات» من الفقرات المستديمة والمتكررة في معظم القنوات الفضائية العربية إلا ان التليفزيون المصري لم يعرضه إلا مؤخرا وبعد سنوات طويلة من المنع.. فرقابة التليفزيون لازالت تعيش في عصر الكهوف والظلام، وترفض ان تعرض الاعمال الفنية التي تقدم النماذج المنحرفة خوفا من اصابة المشاهد بحالة بلاهة، فيقلد النماذج السيئة.. واعتقادنا ان منع تلك النماذج المنحرفة من الشاشة سوف يؤدي بالتالي لمنعها من الحياة.. وفيلم «نساء محرمات» من انتاج عام ٥٩، ووضع له القصة والسيناريو الاديب الراحل امين يوسف غراب، صاحب رواية «شباب امرأة» احدى تحف السينما المصرية.. اما نساء محرمات فهو من اخراج محمود ذو الفقار.. وبطولة هدى سلطان وصلاح ذو الفقار.. ويحمل الفيلم في طياته العبرة والموعظة.. كعادة الافلام المصرية القديمة وذلك من خلال قصة اجتماعية لا تخلو من الاثارة، ورغم ان الفنانة هدى سلطان، قدمت اكثر من اغنية إلا اننا لايمكن ان نعتبر «نساء محرمات» ضمن الافلام الغنائية.. حيث يمكننا ان نستبعد الأغاني بدون اى خلل يذكر في سياق الموضوع.

«ماجدة»

أم الحضارات

الضابط العظيم.. سيتي الأول

عظيم لأنه اقتدى بملك عظيم وجعله مثله الأعلى.. ولم يكن غريبا على هذا الضابط الطموح أن يتطلع إلى الفتوحات التى نفذها «تحتمس الثالث» عبقرى العسكرية المصرية فى التاريخ القديم والذى مد النفوذ المصرى فى آسيا وأفريقيا شمالا وشرقا وجنوبا وغربا، وأسس امبراطورية مصرية واسعة الأرجاء هادفا الى نشر الحضارة المصرية ومحققا الأمان والرخاء للشعب المصرى..

● هو «سيتى الأول» ابن رمسيس الأول ووالد رمسيس الثانى الذى يعتبر واحدا من أمجد وأعظم الملوك الذين حكموا مصر فى التاريخ القديم والتاريخ الحديث على حد سواء..

● كانت الأمبراطورية التى شيدها تحتمس قد تعرضت للتفكك والانفصال فى عهد أخناتون الذى لم يكن ميالا بطبعه إلى الحروب والتوسعات العسكرية. وحدثت ثورات وقلاقل فى الأقاليم السورية واستقلت بعض هذه الأقاليم عن الحكم المصرى، وبقيت أقاليم أخرى تحت الحماية المصرية خوفا من بعض الدول الوليدة التى ظهرت فى المناطق الشمالية والشرقية من الأقاليم السورية، وخصوصا دولة «الحيثيين» أو دولة «خيتا» باللغة المصرية القديمة.. فقد بدأ ملوك هذه الدولة فى التطلع إلى الاستيلاء على أقاليم سوريا وفلسطين وكافة الأقاليم الأسيوية الأخرى التى كانت داخلة فى مناطق النفوذ السياسى المصرى وتحت حماية الجيوش المصرية.

● لذلك فقد كان همه الأول هو تأمين الحدود الشرقية والغربية للبلاد، وتأديب بدو الصحراء الذين ظنوا أن مصر قد ضعفت واستكانت فقاموا ببعض أعمال السلب والنهب والإغارة على الحقول لسرقة المحاصيل والمواشى والأغنام. أما همه الأكبر فقد كان ايقاف اطماع الحيثيين فى المناطق السورية والقضاء على المؤامرات التى كانوا يدبرونها ضد النفوذ المصرى بتحريض أمراء وحكام هذه المناطق لإثارة القلاقل ضد مصر وملوكها.

● وعلى الجدران الخارجية لقاعة الأعمدة الكبرى بالكرنك ترك لنا سيتى الأول مجموعة جميلة ومتقنة من النقوش التى تصور ثلاثا من حملاته العسكرية التى قادها ضد البدو فى شمال سيناء وجنوب فلسطين، وضد البدو الليبيين فى الغرب، وضد مواقع الحيثيين التى احتلوها أو أثاروا فيها القلاقل فى المناطق السورية. ويقول علماء الآثار أن هذه النقوش تعتبر من أقدم مناظر المواقع الحربية التى خلفها لنا الفنانون المصريون القدماء. وكان من الواضح أن هذه الحملات الحربية الثلاث قد وقعت خلال الشهور الأولى من حكمه.

● تفرغ سيتى الأول بعد ذلك لتجييش جيش قوى جهزه باعداد غفيرة من الضباط والجنود المدربين، وبكميات هائلة من الأسلحة والخيول والعربات الحربية، وبث فى هذا الجيش روحا عالية وقدرة قتالية فائقة واصرارا على النصر فى أية موقعة.

● ولأن سيتى الأول كان ضابطا محاربا ويعرف الكيفية اللازمة لإدارة الجيوش وتجهيزها بما تحتاجه من إمداد وتموين بالاضافة الى وضع النظم والقواعد لشئون الأفراد وحسن معاملة الضباط والجنود وحصولهم على حقوقهم المشروعة، فقد ترك لنا آثارا مكتوبة تدل على انه كان مهتما غاية الاهتمام براحة جنوده وضباطه والوفاء بحاجياتهم الحيوية والمعيشية والاهتمام بأسرهم وعائلاتهم. ولذلك فقد كان يزود الجميع بمخصصات من اللحم والأسماك والمواشى الحية والخضراوات والفواكه والخبز والزيتون والزيت الحلو وأثواب الكتان التى كانت تصرف لهم شهريا.

● ولهذا فلم يكن غريبا أن هذه النهضة العسكرية المتجددة كانت أهم خطوة لإعادة الامبراطورية المصرية لحدودها السابقة.. وهذا ما تم فى عهده وعهد ابنه رمسيس الثانى.

مختار السويفى

ح م ا ر ى ا ت

يقدمها: عزت الأمير



المرأة المصرية القديمة

كنا نتحاور أنا والحمار حول مؤتمر بكين للمرأة والخلافات التى قامت بين الدول بشأن مساواة المرأة بالرجل.. وأثناء ذلك تذكرت جملة قرأتها تجعل الرجل يتمنى مساواته بالمرأة.. فالجملة تقول إن المرأة كانت وراء أعظم حضارات العالم.. والجملة وردت فى كتاب صدر فى توقيت يواكب مؤتمر بكين للمرأة ومؤلفه وثيق الصلة بعالم المرأة كاستاذ طبيب وجراح نسائى.. والكتاب عنوانه «المرأة المصرية القديمة» وصاحبه فى غنى عن التعريف وهو د. محمد فياض.. وتناوله للكتاب يشهد بأن هناك فرقا بين طبيب محبوس فى دائرة تخصصه وطبيب متفتح على العلوم الانسانية.. فالأول طبيب فقط والآخر يرقى الى مستوى الحكماء والكتاب بهديه د. محمد فياض الى المرأة كامرأة.. وكزوجة.. وكأم..

فعن المرأة المصرية القديمة يقول إنها كانت تتمتع بحقوق مساوية لحقوق الرجل بعكس ما كانت عليه فى معظم الدول القديمة.. وكان لها مثل الرجل حق إدارة أعمالها بنفسها وحق مقاضاة خصومها فى المحكمة والحق فى تولى المناصب العامة.

أما عن المرأة كزوجة فيحكى لنا د. محمد فياض كيف كان الزوج المصرى القديم يحرص على احترام زوجته ومراعاة مشاعرها. وفى هذا يقول «بتاح حتب»:

أحبب زوجتك داخل بيتك
أطعمها واكسها
إن العطور والزيوت علاج لجسدها
أسعد قلبها طوال حياتك

أما الحكيم «آنى» فينصح الزوج بالا يتصرف مثل «سى السيد» فيقول له: «لا تكثر من إصدار الأوامر لزوجتك».

أما عن المرأة كأم فيحدثنا د. محمد فياض عن عظم مكانتها بحيث كان الأبناء غالبا ما ينسبون اليها بدلا من الأب.. وكان على الراغب فى الزواج أن يتودد إليها لأنها صاحبة الرأى فى الموافقة على زواجه من ابنتها.. ومن أبلغ الدلائل على تكريم الأم فى عهد المصريين القدماء نصيحة الحكيم «آنى» الى ابنه حيث يقول:

ضاعف الخبز الذى تعطيه لأمك
واحتملها كما احتملتك
فقد كنت عبئا ثقيلا عليها،
قد حملتك تسعة أشهر.. وأرضعتك طيلة ثلاث سنوات.
وعلى الرغم من قاذوراتك فإنها لم تشمئز منك.. ولم تقل من القرف ماذا أفعل..

قرأت

شمس الأصيل فى أمريكا

الدكتور محمد الجوادى، حريص على أن يكون للأدب فى حياته - الى جانب الطب - نصيب، ولذلك فهو لا يحب أن يكون أديبا، طول الوقت، ولا ينسى، فى الوقت نفسه، أنه طبيب.. بهذا المنطق، كان الدكتور الجوادى ولايزال، يتعامل مع كل تجربة جديدة، حتى وإن كانت هذه التجربة، عملا علميا خالصا، أو رحلة علمية صرفة.. هو يريد، فى النهاية أن يتعامل عقله معها، على نحو تشريحى يرى أعماقها، ويغض البصر عن ظاهرها المتاح لكل الناس ومن المؤكد أنك لست ذلك، إذا كنت قد طالعت بعض كتبه السابقة، وآخرها: أوراق القلب، أو: أنباء التنوير والتاريخ الاسلامى. وإذا لم يكن أى من هذين الكتابين، قد وقع بين يديك، فأنت مدعو الى كتابه الجديد: شمس الأصيل فى أمريكا.. وفيه يتضح ويتكشف المعنى الذى أشرت إليه.

إنها - أى صفحات الكتاب - رحلة علمية، خاضها الدكتور الجوادى عام ١٩٩١، ولم يشأ أن ينفقها كلها فى معامل «كليفلاند» أشهر مراكز الطب والقلب فى أمريكا حيث كان مقررا له أن يقضى بضعة أسابيع وإنما راح «ينبش» تحت الجلد الأمريكى، ليرى ونرى معه، تلك الأشياء التى كانت، ثم تغيرت، أو التى كانت ولاتزال كامنة هناك.

ولم يكن هو فى حاجة، لأن ينبه «القارئ»، فى السطور الأولى من الكتاب، إلى أنه، أى الدكتور الجوادى، ليس مبهورا بما فى أمريكا، أو حتى بها كلها من السيارة ذات الأبواب الستة التى تنتظره فى المطار، إلى حجم وطبيعة مركز «كليفلاند» ذى الشهرة العريضة.

لم يكن فى حاجة إلى ذلك، لأن سطور الكتاب كله، تتولى عنه النفى، لولا أنه، منذ تساءل فى البداية: هل تغيرت أمريكا، من الخمسينات الى اليوم.

من الخمسينات، حين رفضت السماح للأديب البريطانى جراهام جرين بدخول الأراضى الأمريكية، بحجة أنه كان مواليا للشيوعية، ويناصرها بعض الشىء.

ثم إلى اليوم، الذى أصبحت فيه أمريكا تستقبل الآلاف من الروس، وتفتح لهم أبوابها عن قصد طبعا، وهى تعرف تماما من هم، ومن أين جاءوا.

والسؤال من جديد: هل تغيرت أمريكا؟! والجواب أنها لم تتغير ولكنها مازالت توظف كل ما هو متاح لها، فيما هى محتاجة إليه، ولاحاجة تتغير مع الزمن، وتتغير أمريكا بالتالى فى توظيفها للمتاح، فتبدو وكأنها تتغير!!

بوضوح أكثر: أمريكا ليست بلد كل المهاجرين، ولا كل الطموحين أو كل الشاردين أو الذين يجيئون من شتات الآفاق.. إنها بلد الذين يجيئون لمهمة محددة تحتاجها أمريكا قبل أن يحتاجوها هم.

ذلك هو المنطق الواضح، سواء كان القادمون، أطباء كبارا، أو إرهابيين كبارا أيضا، ممن ينسبون أنفسهم للجماعات الدينية.. وإلا فليفسر لنا - مثلا - تقوى عمر عبدالرحمن، أو رابح كبير.. أو غيرهما.. لماذا؟! هذا هو السؤال الذى أجاب عنه - بوجه عام - الكتاب، حين حدد بالضبط، طريقة تعامل أمريكا مع القادمين اليها.. فلابد أن تكون هناك «مهمة» محددة، تحتاجها أمريكا، من مجيئهم قبل أن يحتاجوها هم.

د. محمد الجوادى

وفى موضع آخر، تساءل الدكتور الجوادى: أمريكا هل تستعيد أم تستعير روح العصر؟! سؤال طرحه على نفسه، عندما هبط أمريكا، ولاحظ أن الأعلام ترفرف فى كل مكان احتفالا بانتصارها فى حرب الخليج «انتصارها هى وليس انتصار أى طرف آخر» - وسرعان ما تبين للمؤلف ثم لنا، أن ذلك الانتصار الأمريكى، أيا كان حجمه، هو أصدق تعبير عن الشخصية الأمريكية اليوم فى مجال الأعمال، وقد خاضت أمريكا الحرب، وأدارتها من باب علم إدارة الأعمال وليس من باب الحماس.. بكل ما حققته وما افتقدته فى تلك الحرب..

يلحق بذلك، عامل آخر، من أحد عشر عاملا، حكمت السلوك الأمريكى فى حرب الخليج، وهو: استثمار اللغة.. ولكن كيف؟! إن الأمريكيين قد يضعون اللفظ فى غير موضعه، ولكنهم بهذا الوضع يوفرون على أنفسهم ثلاثة سطور كاملة من التعبير الجميل الدقيق.. لقد أعطوا اللغة الانجليز البلاغة، بقدر ما أعطاها الانجليز الدقة.. وفى كل الأحوال هو منطق أمريكى واحد، فى التعامل مع الانسان ومع الاشياء لم يغب عن الدكتور الجوادى: منطق إدارة الأعمال!

سليمان جودة

فى الـواحة مع صلاح طاهر

انطلاقتى نحو التجريد بدأت منذ ٤٠ عاما

[illegible]

حوار: عماد الغزالى

● صلاح طاهر ●

فى السنوات الأخيرة اتجه الفنان صلاح طاهر عددا من اللوحات، اعتبرها تتويجا لرحلة طويلة مع التشكيل التجريدى قاربت الأربعين عاما.. قبل هذا التاريخ - تحديدا قبل عام ١٩٥٧ - كان طاهر كلاسيكيا، يرسم بالطريقة التى جبل عليها السابقون، لكنه ومنذ تلك السنة، قرر أن يتحول عن الكلاسيكية. بعد أن برهنت له زيارة للولايات المتحدة الأمريكية، أن التجريد هو فن القرن العشرين.

فى لوحاته الأخيرة، حاول أن يطلق لغة الموسيقى فى فضاء اللوحة، تأكيدا للمقولة الصحيحة، إن الفنون تسعى نحو تجريدية الموسيقى.

نجح صلاح طاهر عبر تلك التحولات فى تقديم سيمفونيات تسمع بالعين، مستفيدا من قوانين الفن الموسيقى، ومدعما بخبرة هائلة جاوزت الستين عاما، وثراء بصريا وإنسانيا غير محدود. بعد كل هذا العمر فإن صلاح طاهر يعد واحدا من رواد الحركة التشكيلية فى مصر والعالم العربى، خصوصا تلك التى استوعبت التجريد بمقاييسه الكلاسيكية، وأضافت إليه من روحها.

كنت مدعوا لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية فى عام ١٩٥٧، وفى بوسطن أقيم مهرجان فنى جمع كل الفنون، وتحدثت عن الفن، حضرنا على الجوائز الأولى فى التصوير، ووجدت بين أعمالهم لوحة عنوانها «طبيعة صامتة صينية»، وعندما وقفت اكتشفت أنها ليست طبيعة صامتة وليست صينية، لكنها قمة فى الأداء الفنى التجريدى الرفيع، وتأملت خصائصها وقيمها الفنية، فوجدت تشتمل على كل القيم الفنية التشكيلية عبر التاريخ، قوة الخط فى الفن الفرعونى، ورشاقته فى الفن الصينى، واللون الحر فى الفن الاسلامى، والمساحات المستحبة لبعضها البعض فى الفن التكعيبى، وملمس السطح فى لوحات رمبرانت، وصلابة الشكل عند مايكل أنجلو، كل القيم عبر كل العصور تحققت فى تلك اللوحة التجريدية.

وأقيمت معارض فى نيويورك وواشنطن وسان فرانسيسكو وشيكاغو، وعدت الى القاهرة وأنا غير مقتنع بكل ما أنجزته من أعمال فنية سابقة، وبدأت أبحث عن هوية فنية جديدة، وانطلقت فى الفن التجريدى مرة واحدة دون تمهيد.

كنت وقتها مديرا لمتحف الفن الحديث، وكانت السنة الأولى من انطلاقى فى الفن التجريدى تقليدا وتأثرا بأعمال فنانين كبار، ما جعلنى غير راض عما أنجزته، فالعمل الفنى ابداع وابتكار غير مسبوق، سواء من ناحية الشكل أو الاسلوب أو المناق، وعدت مرة أخرى الى الفن التشخيصى لكن على نحو مختلف، واقلعت عن الألوان الزيتية وأغرقت فى المائية لمدة عام آخر، ثم كانت انطلاقتى نحو التجريد ثورية، الى أن استقرت على الفن التجريدى التعبيرى الذى أمارسه حتى الآن، وهو يتأكد عندى سنة بعد أخرى.

منذ أن شرع صلاح طاهر فى التجريد كانت للموسيقى حاضرة، إلا أنه يعتقد أنه حقق قفزة نوعية جديدة أكثر تطورا فى لوحاته الأخيرة، قفزة تستند الى قوانين الموسيقى السيمفونية بوجه خاص يقول صلاح طاهر:

بدأت فى تأليف سيمفونيات كاملة فى اللوحة الواحدة، حققت فيها قوانين العمل الموسيقى السيمفونى، وهذا الاتجاه غير مسبوق فى العمل الفنى، وأتصور بكل تواضع أنها مدرسة جديدة تلخص الحركة التشكيلية فى القرن العشرين مستفيدة القيم الفنية عبر العصور.

لم يكن الطريق مفروشا بالورود على أية حال، فاتجاه صلاح طاهر نحو التجريد فى بداية الثلاثينات، كان حريا بأن يقابل بعدم ارتياح من قبل كثيرين، حتى بين زملائه من الأدباء الكبار الذين اعتبر نتاجهم الفكرى جزءا من ذاكرة القرن العشرين الأدبية، وخصوصا العقاد الذى كان أكثرهم قربا من صلاح طاهر، وجاوره فى السكن فى حى مصر الجديدة، لكن هذه العلاقة الحميمة لم تمنع العقاد من أن يبدى امتعاضه من اتجاه طاهر الجديد، غير أن صلاح طاهر يؤكد أن العقاد لو عاش حتى اليوم لغير فكرته.

على ذكر العقاد، اذكر انى زرت يوما بيته لالتقى بعض تلاميذه الذين مازالوا على العهد رغم رحيل «الاستاذ»، ولفتت نظرى لوحة معلقة فوق سريره مباشرة رسمها صلاح طاهر بطلب من العقاد، ليذهب بها قصة حب عتيقة جمعته ونجمة سينمائية شابة آنذاك أحبها العقاد، لكن كبرياءه حالت بينه وبينها.

عن علاقته بالعقاد يقول صلاح طاهر:

كنا نلتقى يوميا، نتعشى فى الثامنة والنصف، ثم نمارس رياضة المشى فى شوارع مصر الجديدة، كنا نقلد مدرسة المشائين فى أثينا، ونتحاور فى قضايا فلسفية وفنية وأدبية عديدة. كان العقاد شخصية متعددة الجوانب، لكن العنصر الفكرى والفلسفى يتضح من شعره، ويذكرك الى حد كبير بأبى العلاء المعرى، كان محاوريا شديد الاعتداد بنفسه.

وأذكر انه لبى موعدا مع رئيس وزراء وأعطى نفسه مهلة خمس عشرة دقيقة، بعدها غادر المكان غير آسف.

وكان العقاد يعتبر المرأة كائنا ناقصا، ومع أنه لم يفكر أبدا فى الزواج إلا أنه أحب، وفى خيبته كان يبكى مثل طفل.

وكثيرون كانوا يعتقدون أن العقاد متعال أو معقد، لكن الحقيقة ليست كذلك، فكثيرا ما كان العقاد يتبسط فى القضايا الفكرية، ولا تظهر نغمة الاستعلاء عنده إلا إذا استفزه أحد.

ويرى صلاح طاهر فى نجيب محفوظ عبقرية فذة، فهو متميز بحسب الفن الذى اختاره - الرواية - وبحسب شخصيته مع كل الأوساط والطبقات، وهو قادر على التقاط البسيط والعادى فى حياة الناس ليصنع منه رواية أو ملحمة.

ويرى صلاح طاهر أخيرا أن جيله من الأدباء والفنانين تمتع بأفق ثقافى أرحب متعدد الجوانب، أما الجيل الحالى فثقافته محدودة وتسير فى مجرى واحد.

* محطات فى سيرة *

عمل صلاح طاهر استاذا للدراسات العليا فى كلية الفنون الجميلة عام ١٩٥٣، ومديرا عاما للإدارة العامة للفنون الجميلة عام ١٩٦١ ومديرا لدار الأوبرا عام ١٩٦٢، ومستشارا فنيا لجريدة الأهرام منذ عام ١٩٦٦.

أقام نحو ٨٠ معرضا فى مصر وخارجها، وشارك فى ٧٠ معرضا جماعيا، وحصل على جائزة جوجنهايم العالمية عام ١٩٦١ وجائزة الدولة التقديرية عام ١٩٧٤ وعديد أخرى من الجوائز المحلية والعالمية.

فى الممنوع

لا أحد يختلف - إلا مكابر - على قيمة ومكانة المخرج السينمائى يوسف شاهين. وأهمية الدور الذى لعبه فى تاريخ السينما المصرية، كأحد أبرز المخرجين السينمائيين فى السنوات الأربعين الماضية. ويكفيه لتخليد اسمه قيامه باخراج فيلم باب الحديد بطولة فريد شوقى وهند رستم.. وفيلم الأرض بطولة محمود المليجى وعزت العلايلى. وبعد ذلك فقل ما تشاء عن يوسف شاهين، هو مخرج الخاصة وأفلامه لا تحظى بنجاح جماهيرى كبير.

وتناقش قضايا بعيدة عن هموم ومشاكل المصريين. ثم أنه عندما يخرج تكون عينه على التوزيع الخارجى وعلى شهادات التقدير والجوائز التى ينالها من مهرجانات عالمية.

وبعض هذا أوكله صحيح، ولكنه لا يقلل أبدا من أهمية الدور الذى لعبه كمخرج كبير، ترك بصمة ولايزال على الشاشة الفضية. إلا أن القضية التى تستحق المناقشة هى سعى يوسف شاهين فى السنوات الأخيرة الى كتابة قصص أفلامه، وانفراده تقريبا بكتابة السيناريو لها. وتجميع مادة الفيلم العلمية والتاريخية. فتجده فى فيلم اسكندرية.. ليه؟ وفى فيلم اسكندرية كمان وكمان، يخلط بين أحداث وقعت فى تاريخ مصر القديم والحديث وبين حياته الشخصية. وفى فيلم «المهاجر» ارتكب أخطاء تاريخية أثارت زوبعة لاتزال آثارها مستمرة حتى اليوم.

وقد يكون من حق يوسف شاهين أن يتناول شخصيات تاريخية أو دينية فى قصص أفلامه.. لكن الذى ليس من حقه أن يكتب التاريخ على هواه أو وفق رؤيته الشخصية المحدودة، متجاهلا بذلك الحقائق العلمية والتاريخية. ورافضا الاستعانة بالمتخصصين لمراجعتها مثلما حدث فى فيلم المهاجر.

ويبدو أن يوسف شاهين اعتاد على إثارة الزوابع من حوله. فهو يفكر حاليا فى تأليف واخراج وكتابة سيناريو لفيلم جديد عن حياة المفكر الاسلامى الشهير «ابن رشد» متعرضا لحياته وأفكاره ومعتقداته ومحاولات لربط العلم بالدين.

وكل ما أرجوه ألا يكرر يوسف شاهين نفس الخطأ. وأن يستعين هذه المرة بالمتخصصين فى فهم فقه «ابن رشد» من العلماء أو رجال الدين المستنيرين من الذين يعرفون قدر وقيمة ومكانة ابن رشد فى تجديد الفكر الاسلامى. وألا يترك يوسف شاهين لخياله الخصب ومعلوماته البسيطة للتعرض بفكر عالم كبير فى حجم «ابن رشد» بدعوى حرية الابداع والفكر.

نعم.. الإسلام مع حرية إعمال العقل ومع التنوير وضد الجمود والدعوة الى التخلف.. ولكن هذا لا يعنى تشويه التاريخ والرغبة فى إثارة الزوابع التى لا يستطيع يوسف شاهين أن يعيش بدونها أو يستغنى عنها.

مجدى مهنا

بريد الحمار

* متى اكتشفت أنك حمار؟ «مروان عبدالله»
- عندما قرأت سؤالك

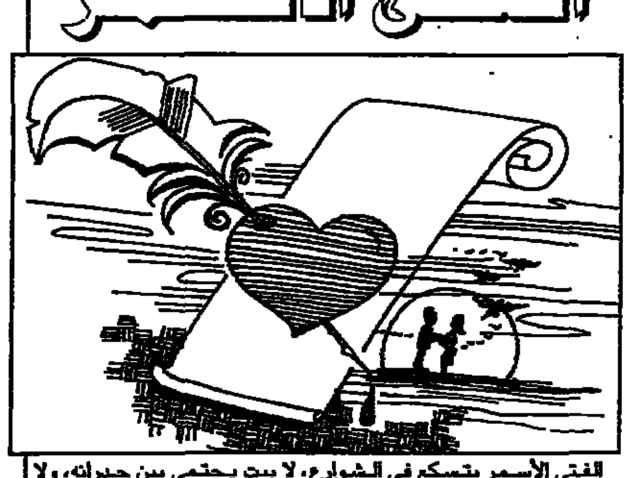
* ما الفرق بين نهيق الحمار ونهيق الحمارة؟ «سعد مصطفى»
- كالفرق بين مغنى «الباصو» ومغنى «السوبرانو» فى الأوبرا.

* ما معنى قول الانسان «غلب حمارى» عندما يحتار فى حل مشكلة؟ «أحمد عبدالحليم»
- معناه أن الانسان يلجأ الى الحمار لحل مشاكله.

صفحة اسبوعية منوعة



الفتى الأسمر



الفتى الأسمر يتسكع فى الشوارع. لا بيت يحتمى بين جدرانه، ولا أهل يلوذ بدفئهم.. الفتى الأسمر أصبح الآن على أعتاب الشباب يغادر أذيال الطفولة البائسة الى عالم آخر أكثر شراسة وقسوة.

لحظة قدرية بحتة جمعت بين الرجل الخبير فى رياضة الملاكمة وبين ذلك الفتى الأسمر. تحرك رادار الرجل ذى الشعيرات البيضاء تتخلل سواد شعره.. والتقط بحس مدرب متمكن وجود موهبة فذة تنتظر من ينفض عنها تراب الشوارع.

أمسك الرجل الكبير بتلك اللحظة القدرية لم يدعها تفلت من بين يديه وانطلقت صيحة من داخله: سوف أتبنى هذا الفتى الأسمر.. سأقوم بتدريبه بنفسى.. لا يجب أن أدع هذا البنيان الرائع يتوه وسط الزحام.

وأصبح الفتى الأسمر لأول مرة قادرا على الإحساس بالأمان تحت مظلة الأبوة والحنان التى نسجها مدربه الطيب. إرتوى بدفء جميل لم يعرفه من قبل فانفرقت موهبته الكامنة تلك الشرنقة وخرجت.

وراهن المدرب على الفوز بفتاه الصغير، فكسب الرهان. وبدأت رحلة البطولة فى حياة الفتى الأسمر.. حلبة متواضعة فى حى شعبى صغير الى حلبة نادٍ معروف.. الى البطولة وتحقيق المركز الأول على مستوى المدينة التى يقطن بها.

يكبر التحدى، ويواصل المدرب الذى مارس الأدوار الأخرى مجتمعة فى حياة الفتى الأسمر.. دور الأب ودور الاستاذ الخبير بأمور الدنيا. ودور الصديق يكبر التحدى داخله ويصر على أن يصل بالفتى الأسمر الى فضاء النجوم.

لم يتوقف المدرب الطيب عن محبة ذلك الفتى. رغم نظرات الغيرة والتمرد فى عيون أطفاله الذين أنجبهم من صلبه.. ويحملون جزءا حقيقيا منه لم يكترث لاعتراضات زوجته - أم العيال - لكثرة المصاريف التى تتطلبها تغذية البطل الرياضى الصغير، فالملاكمة رياضة عنيفة ويحتاج الملاكم الى تناول كميات كبيرة من الطعام تبتلع جزءا كبيرا من ميزانية البيت.

ظل المدرب مؤمنا بموهبته التى تبناها يرعاها ويصعد بها فى كل يوم خطوة جديدة فى طريق النجاح.. حتى جاء اليوم الكبير.. يوم أن حصل الفتى الأسمر على بطولة العالم فى الملاكمة وأحاطت به كاميرات التليفزيون من كل شبكات العالم وإذاعاته.

قال البطل يومها مشيرا الى مدربه الأب الحنون: صفقوا لهذا الرجل.. أنا لم أفعل شيئا.. أعطوا الجائزة والكأس الذهبى لأبى ومدربى.. إنه هذا الرجل العظيم.

يومها بكى المدرب.. وبكى الفتى الأسمر.. وضجت القاعة التى أقيمت بها المباراة النهائية فى بطولة العالم للملاكمة.. ضجت بالتصفيق الحار والإنفعال الحقيقى.

وكانت قطرات العرق تبلل وجه الفتى الأسمر عندما امتزجت بدموع الفرح والشجن معا..

نوال مصطفى

صحافة زمان

يقدمها: صلاح الاسوانى

علمنا أن التفكير فى دوائر الوفد هو أن يستمر مرشحو الوفد فى جهادهم حتى النيابة بغض النظر عن النتائج على أن يضرب هؤلاء النواب عن حضور جلسات المجلس احتجاجا على طريقة الانتخابات اعلانا لاستيائهم لصناعتها إذ كانت النتيجة خلاف ما يقضى به منطق الأمور.
المصور ١٨/٣/١٩٣٨.

انهم يحاربون الوفد.. من زمان!

قام رفعة مصطفى النحاس باشا فى الاسبوع الماضى بزيارة دائرته الانتخابية «سمنود» فاستقبل فى جميع البلاد التى مر بها فى زيارته استقبالا رائعا وأقبلت وفود الأقاليم على منزل رفعته فى سمنود وعلى رأسها بعض أعضاء الوفد والهيئة الوفدية لتحية رفعته والترحيب بمقدمه كما خرج أهالى البلاد التى زارها لاستقباله على مسافات بعيدة وكانوا يحيطون به على نحو ما يرى القارئ فى الصورة وهى تمثل وصول رفعته الى بلدة «نادية» يوم السبت الماضى وقد أحاط به أهلوها يحيونه ويهتفون له.

* المصور ١/٤/١٩٣٨

عبدالوهاب و.. الانتخابات

يقول محمد عبدالوهاب: لقد راودتنى فكرة ترشيح نفسى للانتخابات، ولكن كنت استبعدها، ولكن فى هذه المرة أحس أنه قد آن الأوان لكى أخوض المعركة الانتخابية!

آخر ساعة ٢٠ ابريل سنة ١٩٤٩

* فى آخر لحظة عدل عبدالوهاب عن ترشيح نفسه فى تلك الانتخابات التى أجراها حسين سرى وأسفرت عن فوز ساحق للوفد ولعل كثيرين لا يعرفون أن عبدالوهاب قد شارك فى تلك الانتخابات بأغنية ألفها حسين السيد ولحنها وغناها المطرب الكبير بنفسه للدعاية لصديقه عبدالحميد عبدالحق عضو حزب الكتلة الذى خاض الانتخابات عن دائرة السيدة زينب ضد مرشح الوفد الاستاذ السيسى.. تقول كلمات هذه الأغنية:

يا أهل الحى ويا أهل الدائرة..
يامجاورين السيدة نظرة
حلفتكم بالست الطاهرة..
لتجاوبوا وتقولوا الحق

قلمى حبيبى

العيون المشتاقة..
تسهر الليل..
من جلب لها السهاد؟!
الفراق أم كلام مبعثر!!
القلوب العاشقة..
تتعامل بحنان..
غذاؤها الدم الأحمر
و... الحب!!
إن كان العشق أقوى من الحب
فأنا أعشق حبيبى!!
قلمى.. حبيبى!!
على الورق كم تناغينا
تبادلنا الحب
وتهامسنا
وحين نلتقى يكون الغرام!
أفرح: ترقص على الورق
أحزن: تشخبط الكلمات
الفكر صار ملجأ!!
عالم الأدب أحبه وأعشقه..
أدور حول أسواره..
أدق بابه..
أخلع نعلى
قبل أن أدخله
كراهبة خاشعة!
وملاك بيده كتاب!
عنوان المعرفة
يرحب بى:
كونى جريئة!
أقسمت أن أكون صادقة!!
ويكون اللقاء

ناهد البرقوقى

الحلقة الثامنة عشرة من:

ذكريات

بقلم: يس سراج الدين

أثناء العدوان الثلاثي: صلاح سالم يقترح على أعضاء حركة يوليو تسليم أنفسهم للسفارة الانجليزية

احمد أنور رئيس البوليس الحربي يطلب الاختفاء في منزلنا .. وفؤاد باشا يرحب بذلك

في الحلقة الماضية كانت ذكرياتي عن مقابلتي مع الملك زوغو ووعدت القارئ العزيز بانني سأذكر في هذه الحلقة مادار بيني وبين الملك زوغو في هذا اللقاء وماترتب عليه من احداث خطيرة.

ولكنني قرأت في جريدة الوفد الصادرة يوم الاثنين الموافق ١١ سبتمبر ١٩٩٥ مقالا هاما للاستاذ الدكتور عبد العظيم رمضان الذى يعتبر من اساتذة التاريخ المعاصر وعنوانه «الحقيقة التاريخية حول ناصر ٥٦»

وقد كتب هذا المقال بمناسبة عرض فيلم «ناصر ٥٦» وكان في مقاله القيم تصحيح لكثير مما جاء في هذا الفيلم تحقيقا لتاريخ موضوع تأميم شركة قناة السويس واشير الى اهم النقاط المتعلقة بهذا الموضوع وما اثبته من ان الفيلم جاء مخالفا للحقيقة التى اثبتها الدكتور عبد العظيم رمضان بالمعلومات الوثائقية ومن مذكرات بعض اقطاب حركة ٢٣ يوليو مثل عبد اللطيف بغدادى وبعض شخصيات اخرى من اهمهم المرحوم صلاح سالم.

لظهر الدكتور عبد العظيم رمضان في مقاله اهم التحركات وردود الفعل لقرار تأميم شركة قناة السويس والذى فاجأ به عبد الناصر الشعب كله بل حتى مجلس وزرائه الذين لم يعلموا عنه الا قبل خطابه بساعات والذى اعلن فيه تأميم قناة السويس ورد فعل الدول الثلاث انجلترا وفرنسا واسرائيل وتحالفها في الاعتداء على مصر وتوزيع مهام قوات كل دولة للقيام بها في تخطيط عسكرى وتكنيك حربي سليم مما أوقع الاضطراب في قواتنا المسلحة الباسلة والتى ادت الى قرارات تكاد تكون عشوائية من جمال عبد الناصر وتخالفها اوامر من المرحوم المشير عبد الحكيم عامر والذى كان قائدا عاما للقوات المسلحة في ذلك الوقت ونائبا لرئيس الجمهورية وايضا اوامر من المرحوم صلاح سالم وقد استقى الدكتور عبد العظيم رمضان معلوماته من مصدر هام من سواء من مذكرات رجال الحركة واولها مذكرات عبد اللطيف بغدادى والذى كان صريحا في حقيقة مادار في الايام بل الساعات التى مرت سوداء على ارض الوطن العزيز وكيف كانت تصورات وتقديرات عبد الناصر خاطئة بالاضافة الى عشوائية قراره بتأميم قناة السويس وانه كان يتصور ان الانجليز لن يسمحوا لاسرائيل بالاشتراك في هذا العدوان مع فرنسا وانجلترا.

وحتى يعلم الجيل الحاضر حقيقة ماكان يحيط مصر من كوارث بسبب قرارات عبد الناصر والمشير وكيف اصدر عبد الناصر اوامره بمواجهة القوات الاسرائيلية والتى كانت تزحف الى سيناء وقد كانت خطة الدول الثلاث ان يقوم الجيش البريطاني متمثلا في سلاح الطيران البريطاني بغاراته على القاهرة في الوقت الذى كانت طائرات «الميستير» الفرنسية تقوم بعملياتها في سيناء والجيش الاسرائيلي يزحف على ارض سيناء.

واصبحت القوات المصرية في كماشة ادت الى قرار الانسحاب من سيناء الى شرق القناة حتى تكون اكثر استعدادا للدفاع ثم صدر قرار آخر من المشير عبدالحكيم عامر بالانسحاب من شرق القناة الى داخل الدلتا حتى تعوق تضاريس الدلتا من انهار وترع وكثافة سكانية تقدم الغزو الاسرائيلي على ان يكون مركز القيادة في «الزقازيق».

ثم صدر قرار آخر من عبد الناصر بالعودة من جديد الى منطقة قناة السويس الامر الذى ادى بالضرورة الى مضاعفة الخسائر.

وان في مذكرات عبد اللطيف البغدادى ذكر ان عبد الناصر اعترف له بانه فقد السيطرة تماما على توجيه القوات المسلحة واصبح لايدرى عن احوالها شيئا.

وان الحالة قد وصلت الى اليأس الذى لا امل فيه حتى على ماتذكر عبد اللطيف البغدادى بان صلاح سالم اقترح تسليم انفسهم جميعا اى رجال الحركة بما فيهم عبد الناصر الى السفارة الانجليزية انقاذا للبلاد من التدمير والخراب حيث ان هدف الاعتداء الثلاثى كان تحقيق هذا الغرض ولكن عبد الناصر اقترح أن يهرب الجميع ويختفوا للقيام بما اسماه بالمقاومة السرية ضد الغزاة وجمع عبد الناصر مجلس الوزراء لاول مرة منذ بدء الاعتداء ليأخذ رايه في اختيار اى الاقتراحين وتقول المذكرات بعد ذلك ان ايا من الوزراء لم يتكلم بتعليق واحد لابالموافقة او الرفض ولكن رأى عبدالناصر هو الذى انتصر وقد استمد من الجماهير المصرية قوة عندما ذهب الى الجامع الازهر وخطب في المصلين وبذلك رفض عبدالناصر اقتراح صلاح سالم وشجعه في ذلك رد فعل الشعب المصرى الكريم العاطفي والذى يقف حتى مع ظالمه من اجل مصر وقد رددوا هتافات استعدادهم للموت من اجل مصر والدفاع عنها.

وهناك نقطة هامة وهى الخلاف الذى وقع بين اثنين من سكرتارية الرئيس عبد الناصر وهما «محمود الجيار» و«منير حافظ».

بان ذكر محمود الجيار في مذكراته والتى نشرت في مجلة روز اليوسف بان عبد الناصر امر زوجته بالاستعداد هى واولادها للاختفاء وخالف هذا الرأى منير حافظ في مذكراته والتى نشرت ايضا في مجلة روز اليوسف بان هذا غير صحيح وان عبد الناصر لم يفكر في الاختفاء اوالهرب وبهذه المعلومة لنا ان نتصور كيف نشرت مذكرات كثير من رجال حركة ٢٣ يوليو وتناقضها مع بعضها البعض مما اصاب التاريخ والعهد الناصرى وخاصة في هذه

جمال عبد الناصر



عبد الحكيم عامر

المواقف الخطيرة بالتشويه والبعد عن الحقيقة وهى جريمة في حق التاريخ ليس بالامكان تجاهلها وفي هذه النقطة بالذات وهى اختلاف مذكرات محمود الجيار ومنير حافظ ارى ان اذكر معلوماتي التى لايتطرق اليها شك بان اؤيد ماذكره محمود الجيار وهو ان عبدالناصر كان بالفعل يستعد للهرب والاختفاء بفكرة القيام بمقاومة سرية ضد الغزاة.

وذلك بان اذكر انه في حوالي الساعة الحادية عشرة من مساء ليلة حالكة السواد وبعد ان سيطرت قوات الغزاة على منطقة القناة بمدنها ولم يبق الا ان تتحرك نحو القاهرة ولم يكن هناك جندى مصرى واحد يواجه هذه المسيرة.

تلقيت مكالمة تليفونية من المرحوم احمد انور الذى كان مديرا للبوليس الحربي في ذلك الوقت وكان البوليس الحربي يشغل مبنى تابعا للشئون الملكية والذى اصبح الآن محافظة القاهرة. وطلب منى ان احضر لمقابلته في اسرع وقت فأخبرته باستحالة الحضور اليه بسبب قرار حظر التجول الذى كان قد صدر. فقال لى ليس هناك اى مشكلة في ذلك وان سيارة من البوليس الحربي وخلفها سيارة للحراسة في طريقها اليك الآن. وبالفعل لم تمر دقائق حتى وصلت السيارتان واستقللت احدهما ومعى بعض ضباط البوليس الحربي ووصلت الى المبنى وياهول مارايت براميل مشتعلة ويحترق فيها آلاف الاوراق والمستندات والملفات ففهمت ان الموقف خطير جدا ودخلت اليه في مكتبه واغلق الباب علينا وبدا بالحديث التالي فقال: ارجوك ان تسأل شقيقك فؤاد باشا هل يرضى بضيافتى مع ابنائى وزوجتى في قصركم الموجود ببلدكم كفر الجرايدة لان كل شئ انتهى. ولايوجد بين مدينة السويس والقاهرة جندى مصرى واحد لمقاومة الغزاة الذين استولوا على منطقة القناة كلها. وان هناك احتمالا شبه مؤكد انهم يتجهون نحو القاهرة. ولا ادرى يا ياسين من سيكون على مكتبى هذا غدا هل سيكون يهوديا ام فرنسيا ام انجليزيا. وهنا فهمت لماذا كانوا يحرقون جميع مستنداتهم واوراقهم في البراميل في فناء مبنى البوليس الحربي وبادرت باجابة تلقائية نابعة من الوطنية والمصرية والاخلاق الانسانية: بانكم على الرحب والسعة وفي اعيننا وسلامتكم قبل سلامة ابنائنا واننا من اجل مصر ننسى كل اساءة وكن مطمئنا تماما لهذا الشعور فقال شاكرا: ولكن ارجو ان تأتينى بكلمة وتأييد من شقيقكم الاكبر فؤاد باشا وفعلا خرجت من عنده بسيارة البوليس الحربي متوجها الى دار شقيقى فؤاد حوالى منتصف الليل فوجدته مازال مستيقظا فقصصت عليه ماحدث فسألنى شقيقى ماذا قلت له؟

فاجبته اننى قلت على الرحب والسعة وانهم في الامان واننا مسئولون عن سلامتهم كأبنائنا تماما فقال لى كلامك في محله وقل لهم اننا على استعداد لذلك والتضحية من اجل مصر بغض النظر عن الخصومات الشخصية فعدت الى مبنى البوليس الحربي واخبرت المرحوم احمد انور باجابة شقيقى فؤاد باشا وموافقته تماما واستعداده لاكثر من ذلك. فتنفس الصعداء وشعرت بارتياحه النفسى وطلب مكالمة تليفونية امامى ولم يقل اكثر من: «يس عندى الآن وكله تمام يافندم واغلق التليفون». واعتقد انه كان يطمئن عبد الناصر شخصيا.

وهنا لايفوتنى اننى عرضت عليه ان نفس هذه الضيافة مدعو فيها المشير عبد الحكيم عامر وعائلته فاجابنى ان للمشير رتب لنفسه مكانا آخر للاختفاء فيه.

وقال لى ارجو عند عودتك لمنزلك ان تعطى الضباط الذين يلازمونك اللوحات المعدنية لسياراتك فقلت له سأعطيهم ثلاثا وابقى واحدة لاننى كنت امتلك اربع سيارات وفعلا عدت الى منزلى واعطيت للضباط ثلاث لوحات معدنية من السيارات التى باسمى وعادوا بها الى المرحوم احمد انور.

ولكن في صباح اليوم التالى اعلن الرئيس ايزنهاور رئيس الولايات المتحدة الامريكية انذاره الى القوات المعتدية الثلاث بالتوقف عن القتال والانسحاب من مصر كلها وكان لهذا الانذار الفضل في عدم تدمير مصر واحتلالها.

وبعد ذلك لحقه خروشوف رئيس روسيا في ذلك الوقت بانذار مماثل ادعى فيما بعد عبد الناصر ان انذار خروشوف هو الذى اوقف العدوان ولكنه عاد بعد غضبه مع خروشوف ان قال الحقيقة بان انذار ايزنهاور هو اوقف الاعتداء وليس انذار خروشوف وهذه الوقائع التى عشتها شخصيا بالدور الرئيسى فيها تحسم الخلاف الذى وقع بين محمود الجيار والذى قال في مذكراته ان الرئيس امر زوجته واولاده بالاستعداد للاختباء في مكان ما لمقاومة العدو وبين ماذكره منير حافظ في مذكراته ايضا بان عبدالناصر لم يفكر في الاختباء وان هذا لم يحدث وبذلك اكون قد حسمت هذه الحقيقة التاريخية تكملة لمقال المؤرخ الكبير الاستاذ/ عبد العظيم رمضان الذى نشر الاثنين قبل الماضى بعنوان «الحقيقة التاريخية حول ناصر ٥٦»

واستمرارا لما ذكرته في اسلوب الحكم في ذلك الوقت واهتمامات عبد الناصر المتناقضة انه صدرت منه قرارات ضدى وهو في معمعة الغزو وبعده ولذلك قصة اخرى لم تذكر بعد في جميع كتب المؤرخين والتى وجدت فيها اذاعة اسرائيل مادة خصبة للتشنيع بحكام مصر في ذلك الوقت.

والى اللقاء في الحلقة القادمة ان شاء الله.

الغلابة اشتروا ملابس المدارس من أسواق «الكانتو»

الملابس المستعملة والأحذية القديمة أصبحت مطلب الغالبية العظمى

التالف ومخلفات المحلات - سلع يبحث عنها البسطاء

الذى يراقب الزحام في أسواق «الكانتو» ونحن في الاسبوع الاول من العام الدراسى ثم يسمع تصريحات الوزراء والمسئولين والارقام والاحصائيات التى تنشر عن خطط ومشروعات لتشغيل الشباب والخروج من دائرة البطالة أو عن انخفاض معدلات العجز بالميزانية العامة وارتفاع المستوى الاقتصادى للمواطن المصرى. او حتى عن رصف الشوارع وتطوير العشوائيات او بناء المدارس. لا يكاد يصدق ان هناك انساناً واحداً فقيراً بين افراد الشعب المصرى.. لكن الصور والكلمات والتصريحات شىء والواقع الأليم شيء آخر.

الواقع شيء آخر على الرغم من مرور خمس سنوات واكثر على خطة الاصلاح التى وعدوا بها الشعب واوهموه بأنه سيكون بعد هذه السنوات في حالة افضل تماماً مما كان عليه.

تمتلىء وكالة البلح بعربات تحمل اكواماً من الملابس المستعملة

الواقع يؤكد: الناس تعيش تحت خط الفقر والحكومة تقول: مصر .. بلا فقراء

تحقيق: نيفين ياسين

تصوير حسام محمد

الحقيقة تؤكد انه بعد مرور هذه السنوات مازالت النسبة العظمى من ابناء الشعب المصرى تعيش تحت خط الفقر بمراحل بل ان هناك من كان حاله افضل بكثير مما اصبح عليه والفضل لغلاء الاسعار وضرائب الرزاز وجبايات الحكومة التى تحصلها من المواطن على كل شيء حتى الموت.

ويبدو ان الفقراء والواقعين تحت سياط الحكومة لا يسلمون من تجريدهم من كل حقوقهم ليس فقط السكن الجيد والماء النقى والطعام الصالح للاستهلاك الآدمى.. لكنهم ايضاً حرموهم من ارتداء ما يستر عوراتهم بشكل آدمى.

وخلال جولتنا داخل اسواق الغلابة للملابس رأينا الدليل القاطع على ما آل اليه حال الفقراء من هذا الشعب.

زمان .. كانت بعض الاسواق الشهيرة للملابس تبيع البواقى او البالات. بمعنى انها تبيع ملابس متبقية من مواسم ماضية او ملابس يشتريها التجار كبالات جملة بعيوبها كما هى قادمة على المراكب من الخارج. ثم يبدأ فرزها وبيعها. وكان من اشهر هذه الاسواق وكالة البلح. وسوق التلات والعتبة وسوق امبابة وسوق الجمعة وكان الناس يقبلون على شراء البضائع من هذه الاسواق لرخص اسعارها وجودتها لحد ما.

الآن.. فقد تحول الامر لصورة اخرى فقد

في اسواق الكانتو: القميص بـ ٤ جنيهات والبنطلون بثمانية جنيهات.. اسعار الغلابة!

اصبحت هذه الاسواق ليست للبواقى والبالات فقط بل تحولت إلى اسواق لبيع المستعمل والهالك بعد تنظيفه وكيه او بيعه كما هو فمعظم الناس اصبحوا لا يقدرون على شراء البواقى بثمنها الحالى لذلك لجأ التجار لهذه الطريقة.

وعلى باب الوكالة تجد البائعين يفترشون الارض ويضعون الملابس المستعملة او التى بها عيب ومع ذلك تجد الناس يتهافتون على شرائها بشكل كبير جداً وعندما اقتربنا من سيدة تجذب ابنتها جهة البائع لشراء بعض الملابس لها والطفلة تبكى ولا تريد الشراء فكل حلمها ان ترتدى ولو لمرة واحدة فستانا جديداً من محل الملابس وليس فستانا مستعملاً والام تنظر لها بحسرة فلا مقدرة لها على شراء غير المستعمل.

وعلى الجانب الآخر كان الاب واطفاله الثلاثة يجلسون على الارض يبحثون عن احذية تناسبهم وكل منهم يمسك بفردة حذاء بيده ويبحث عن الاخرى وسط كومة الاحذية القديمة المتواجدة على الرصيف امام البائع ماعدا شقيقهم الرابع الذى وقف بعيداً ينظر اليهم وهورافض الجلوس معهم والبحث عن حذاء يناسبه.

فينهره والده على ذلك

ويرد عليه الطفل بأنه لا فرق بين الحذاء الذى سيشتريه وحذائه الذى يرتديه فكلاهما قديم وبال.

ولا يرد الاب عليه فماذا يفعل بدخله البسيط امام غلاء الاسعار وقسوة الحياة.

اصطحبت طفليها لتشترى لهما «الرخيص» من وكالة البلح

اسعار خاصة جداً

واسعار البضائع داخل هذه الاسواق تبدأ بـ ٢ جنيهات بالنسبة للملابس وخمسة جنيهات للحذاء والاقبال شديد جداً على هذه البضائع فلا يمكن لاب بسيط ان يشترى حذاء بـ ٤٠ او ٥٠ جنيها للطفل الواحد او يشترى بـ ٦٠ او ٧٠ جنيها فستانا للطفلة. فبكم يطعمهم اذا اشترى لهم ملابس واحذية بما يفوق دخله خاصة وان هناك من العاملين البسطاء او حتى الموظفين من لا يتعدى دخله ٤٠ جنيها شهرياً.

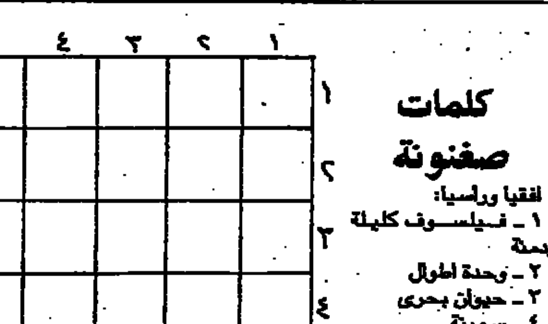
فكيف يعيش ويدفع ايجار الشقة والنور ويطعم اطفاله ويكسوهم ويدخلهم مدارس. انها واقع ومأساة شعب فقير بسيط يحيا على الفتات رغم كل التصاريح والوعود البراقة والصور الزائفة عن حياة الشعب المصرى السعيد.

أسواق البواقى والبالات تحولت إلى بيع «الروبابيكيا»

صرخة فى وجه العدل البطىء:
احتراق جمال «مروى» .. والمجرم حـر طليـق!!

حضرت «مروى» إلى الوفد. طرقت باب قسم الحوادث.. دخلت وبصحبتها والدها وشقيقها الأصغر.. فتاة هيفاء ممشوقة القوام، تتسلل خصلة من شعرها الكثيف على وجهها لتخفى نصف ملامحه، ويظهر النصف الآخر خجولا حزينا. قالت: «أنا عصفور النار الذى كتبتم قصة تشويه وجهه بماء النار على يد شاب مستهتر.. مجرم.. قضى على مستقبلى وهرب من يد العدالة ولايزال حرا طليقا ينعم بحريته.. وأنا حبيسة جدران غرفتى منذ عامين»!!

جلست وبجوارها والدها وبدأ يروى تفاصيل المأساة.. قال: لم ولن أنسى ذلك اليوم الأسود.. استيقظنا فى الصباح.. ارتدت ابنتى ملابس المدرسة، وخرجت مسرعة لتلتقى مع صديقاتها على باب الشارع، ثم يتوجهن كعادتهن كل صباح الى المدرسة. فجأة.. وبلا رحمة.. يظهر المجرم «أشرف» ينادى عليها فتنظر إليه ويفاجئها بإلقاء ماء النار المركز على وجهها وجسدها ويهرب.. تعلو صرخاتها.. تستغيث بأمها فتنزل الأم مهرولة لانقاذ ابنتها وتحاول جاهدة تمزيق الملابس المبللة بماء النار فوق جسد «مروى» لانقاذها من الاحتراق فتحترق يداها ومع ذلك تستمر فى انقاذ ابنتها ويرى الأخ الصغير جسد شقيقته يتعرى فيسارع باحتضانها لسترها فيصاب بحروق شديدة بصدره وبطنه. انتهى كل شىء.. تشوه الوجه الجميل وشوه معه كل الأحلام والآمال فى لحظة مجنونة من إنسان منعدم الضمير.. وهو الآن حر طليق يعيش حياته بصورة طبيعية بعد أن



«مروى» قبل الحادث

.. وبعد جراحات التجميل

حطم حياة فتاة صغيرة كل ذنبها انها خطبت له فترة قصيرة ثم طلبت من والدها فسخ الخطوبة لعدم التوافق بينهما فانتقم منها بماء النار وللأسف الشديد كان ثمن هذه الجريمة غرامة ٥٠٠ جنيه للمجرم ثم الافراج عنه حتى يضع الطب الشرعى تقريره ومنذ ١٩ ديسمبر ١٩٩٣ وحتى الآن لم يضع الطب الشرعى هذا التقرير ولايزال المجرم حرا طليقا يلهو كما يحلو له دون أن يحاسبه أحد.. وقد يفعل فعلته مرة أخرى مع فتاة أخرى. وفى المقابل دفعت مروى وأهلها أغلى ثمن تدفعه فتاة فى ريعان شبابها وهو تشويه وجهها وجسدها ومستقبلها ورحلة عذاب طويلة مع عمليات التجميل فى محاولة لعلاج جزء مما شوهه ماء النار.. تحولت حياة الأسرة السعيدة الى أسرة بائسة حزينة لا تجف دموعها والأب صرف كل ما يملك وما يدخر فى محاولة لإعادة وجه ابنته الجميل حبست «مروى» نفسها فى حجرتها منذ عامين ولا ترى النور ولا أحد يراها وشقيقها الصغير خسر عاما دراسيا وأصيب بحروق منعته من دخول المدرسة الجوية وضاعت كل الأحلام!!

ورحلة عذاب مروى مع العلاج طويلة وحزينة، بدأت فى ديسمبر ١٩٩٣ ولم تنته حتى الآن.. وكل ما تحتاجه هو العلاج على نفقة الدولة فى الخارج أسوة بهؤلاء الفنانين الكبار المقتدرين الذين يسافرون للعلاج، بدون عذاب فى اللجان الطبية المتخصصة والتسويف والمماطلة والإهمال. أما هذا المجرم المنعدم الضمير فليس وحده المسئول عن فعلته بل يشاركه عقم الإجراءات ولعنة الروتين التى تشوه كل شىء حتى العدل.

فهل من المعقول أن تكون عقوبة من يشوه إنسانا ويحطم مستقبله كفالة ٥٠٠ جنيه وهل نظل فى انتظار تقرير الطب الشرعى عامين كاملين؟!!

نيفين ياسين

حوادث وحكايات

يقتل نجله لضيق المعيشة

أسيوط - عبده حسانين:

قتل راعى إبل نجله فى أسيوط، انهال على رأسه بالشومة وتركه جثة هامدة، بسبب ضيق المعيشة وعدم قدرته على توفير عليق الجمل الذى يعمل عليه.

تلقى اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن أسيوط بلاغا بمقتل عبدالعزيز مصطفى «٢٥ سنة» فى مدينة منفلوط.

كشفت تحريات العميد ابراهيم السيد مدير مباحث أسيوط مصرع المجنى عليه على يد والده. تم القبض على الجانى، واعترف بجريمته أمام حمدى فاروق مدير نيابة منفلوط وأمر بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق.

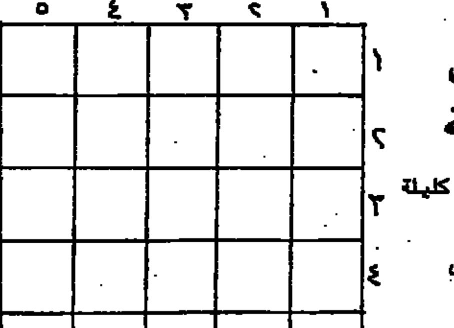
السجن ٣ سنوات لمحتال خدع ٣ بنوك!!

كتب - خالد حسن:

قضت محكمة جنايات جنوب القاهرة بالسجن ٣ سنوات غيابيا على مزور هارب لقيامه بتزوير خطاب ضمان بمليون جنيه و١٠ كمبيالات بمليون جنيه أخرى للحصول على قرض بـ٧٠٠ ألف جنيه من بنك مصر.

صدر الحكم برئاسة المستشار محرم درويش مصطفى وعضوية المستشارين أحمد بسيونى الشرقاوى وعادلى تادرس وأمانة سر أيمن محمد ووحيد عبدالعظيم. كان المتهم الهارب قد قام بتزوير خطاب ضمان بمبلغ مليون جنيه معتمدا من بنك قناة السويس فرع المعاملات الاسلامية بالدقى و١٠ كمبيالات بمليون جنيه، وقام بتقديم خطاب الضمان إلى بنك مصر فرع الجزيرة لأخذ قرض قيمته ٧٠٠ ألف جنيه باسم شركة وهمية، تبين قيام بنك مصر بالتصديق على صحة توقيعات موظفى بنك قناة السويس طبقا للنماذج التى لديه كما صدق بنك قناة السويس على صحة التوقيعات ولم يكتشف البنكان التزوير لدقته وبدأ البنك فى صرف القرض وعند الاستعلام عن الحالة المالية للمتهم اتضح أن شركة «أرب سنتر» التى تقدم بإسمها المتهم شركة وهمية وأن الكمبيالات الصادرة لصالحها وهمية. وتكثف المباحث جهودها للقبض على المتهم الهارب عبدالسلام محمد رضا أبو عبدالسلام.

٤٧ منطقة ارتباك مرورى بالقاهرة



واحدة من ٤٧ منطقة عمل بمشروعات الصرف الصحى التى تربك المرور فى قلب العاصمة «تصوير - مجدى شوقى»

فوضى الخرائط أخرت تنفيذ مشروعات الصرف

كتب - محمد عبدالفتاح:

اجتمع اللواء محمد الناظر مساعد وزير الداخلية ومدير الإدارة العامة لمرور القاهرة مع المسئولين بالهيئة العامة لمشروعات الصرف الصحى. وتم بحث تحديد مواعيد الانتهاء من المشروعات الضخمة الجارى العمل فيها بوسط المدينة وسببت ارتباكا فى حركة المرور. قام اللواء محمد الناظر واللواء منير ربيع مسئول الهيئة العامة لمشروعات الصرف الصحى بتفقد بعض المشروعات التى مازال العمل فيها مستمرا. وكانت «الوفد» قد أثارت مشكلة الارتباك المرورى فى بعض المناطق بسبب مشروعات الصرف الصحى والأنفاق. أرجع اللواء منير ربيع مسئول الهيئة أسباب تأخر المشروعات بالنسبة لمشروعات الكهرباء والمياه والتليفونات الممتدة تحت الأرض، مما يعوق سرعة الانتهاء من تنفيذ المشروعات وأشار الى مطالبة الهيئة لبعض المسئولين بضرورة التنسيق للانتهاء من المشروع الذى يتكلف ١٠ مليارات جنيه. كما أكد اللواء الناظر أن هيئة الصرف الصحى مسئولة عن تنفيذ ٤٧ مشروعا منها ٢١ مشروعا بشوارع الشيخ ريحان ونوبار وعابدين وميدان التحرير ورمسيس وأشار الناظر إلى التنسيق مع المسئولين لسرعة الانتهاء من المشروعات التى يستمر العمل فيها ثلاثة أعوام أخرى. وطالب مدير المرور بالانتهاء من تنفيذ المشروعات خلال عام أو عام ونصف كما أشار الناظر الى توجيهات اللواء حسن الألفى وزير الداخلية باستمرار عمل ضباط الإدارة لمنع ارتباك المرور فى بعض الشوارع والمحاور الرئيسية وطالب الناظر المسئولين بالتكاتف للانتهاء من تنفيذ تلك المشروعات الضخمة.

تأجيل قضية «الاستحلال»

قررت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارىء تأجيل قضية الاستحلال المتهم فيها ٣ أحداث إلى السبت القادم لاستكمال المرافعة. تبين عدم حضور المتهمين من السجن.

تعقد الجلسة برئاسة المستشار حمدى اسماعيل وعضوية المستشارين نصر الدين صادق وعلى فتحى المسلمى وأمانة سر عصام عبدالفتاح وممدوح غريب.

وجهت نيابة أمن الدولة العليا للمتهمين الثلاثة تهم استحلال أموال المجتمع وتكفيره. كما تنظر نفس الدائرة يوم السبت القادم قضية الاستحلال المتهم فيها ١٧ متهما من محافظتى الاسماعيلية والقليوبية.

يذبح جاره ويقدم بلاغا ضده!!

دمياط - السيد الطرابيلى:

تلقى العميد سليمان حجازى مأمور مركز شرطة دمياط بلاغا بوقوع جريمة قتل بشعة فى قرية غيط النصارى. انتقل اللواء محمد على خلف مساعد وزير الداخلية ومدير أمن دمياط على رأس قوة ضمت مساعدى مديرى الامن العميد محمد عبدالوهاب عامر مدير ادارة البحث الجنائى بالمديرية إلى مسرح الجريمة.. أمر بتشكيل فريق بحث برئاسة العقيد محمد الشحات رئيس مباحث المديرية وضم العقيد محمد عبدالمنعم رئيس قسم المعلومات والرائد السيد العشماوى رئيس مباحث المركز. كشفت تحريات فريق البحث أن محسن خليل محمد اللاوندى ٤٢ سنة يعمل نجار موبيليات وكانت توجد خلافات مالية بينه وبين القتيل عنتر حسن اللص ٣٥ سنة، تربص له النجار وشاهده يركب سيارة أجرة وجذبه على الارض وقام بطعنه فى رقبته بسكين.

قام الجانى بضرب رأسه فى الحائط وأسرع إلى المستشفى لتقديم بلاغ ضد القهوجى بأنه اعتدى عليه فى نفس الوقت تلقى العميد عادل حمودة قائد شرطة النجدة بلاغا بوصول جثة القهوجى إلى المستشفى العام. قام فريق البحث بالقاء القبض على النجار واعترف تفصيليا بارتكابه للجريمة. وتم تحويله إلى النيابة وقرر عبدالعظيم العشرى مدير نيابة مركز دمياط حبسه ٤ أيام.

مراهقة.. للإيجار!!

دلف مكتب العقيد عمر نصر رئيس مكتب الآداب بمديرية أمن الجيزة.. تكومت الفتاة الصغيرة فى ركن بعيد يحوطها صمت غريب.. فى ذعر راحت تجوس بعينيها فى وجوه ضباط مباحث الآداب بعد أن تمكنوا من ضبطها داخل شقة مفروشة بمنطقة العجوزة بصحبة رجلين فى وضع مخل..!

كانت تتلمس بصيصا من الامان فى عيونهم وفجأة انتفضت من مكانها واستجمعت قواها وانطلقت صائحة فى جرأة نحو العقيد عمر.

- الحمد لله.. الحمد لله.. فأنا مدينة لكم بحياتى وعمرى أنتم أنقذتمونى من الجحيم!! قاطعها العقيد عمر نصر. ومن الذى ذهب بك إلى الجحيم..؟

كالصاعقة المدوية سقطت كلمات الضابط على الفتاة التى لم تتعد ١٦ عاما من عمرها.. زاغت بعينيها بعيدا بعد أن تملكها حزن عميق.. فى براءة نادرة قالت الفتاة:

- هل تصدق أن أغلى الناس إلى قلبى هى التى دفعتنى إلى هذا الطريق.. انها أمى.. أمى..!! وأنا وحيدتها ليس لى أشقاء!

وبعيون تشع ذكاء نادرا انطلقت الفتاة تروى مأساتها.

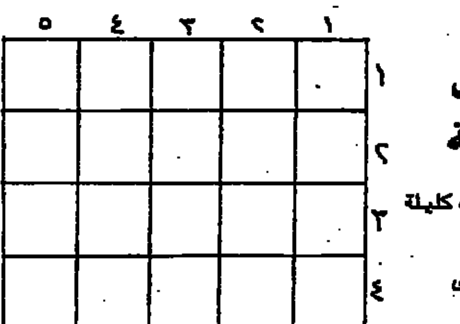
- أمى أخطأت منذ زمن بعيد عندما تزوجت من أبى الذى يكبرها بثلاثين عاما.. أنجبتنى وكان من الطبيعى أن لا تدوم حياتهما.. طلق أبى أمى وأنا صغيرة.. ثم اختفى والدى.. وفوجئت بأمى تتزوج من رجل فى مركز كبير... بورقة عقد عرفى من وراء زوجته وأبنائه.. أمى أغراها المال والذهب والملابس راحت تسعى وراءه بأى ثمن. فوجئت بأمى تقول لى وأنا مازالت أدرس بالمدرسة الاعدادية - يا خايبة شوفى نفسك.. دورى على مصلحتك فين.. محدش بينفع حد.. قرشك هو الامان.!! وراحت تحرضنى على أمور أجهلها.. لم أصدق.. جاءتنى بأغلى الملابس والحلى.. واتفقت معى على الذهاب إلى شقة مفروشة.. ولم أفهم لماذا.. وهناك فوجئت بنفسى فى أحضان الشياطين.. قاومت بكل قوتى.. ولكن!!

أجهشت الصغيرة فى بكاء حار وهى تردد قسمتى كده.

كانت المعلومات التى تلقاها العميد سيد فريد مدير ادارة البحث الجنائى بالجيزة - تشير إلى شقة مفروشة بمنطقة العجوزة أحالها صاحبها إلى وكر لممارسة الاعمال المنافية للآداب. وكلف الرائدين مجدى أبو العز وسامى عزت بتأكيد المعلومات.. التى ثبت صحتها ويتردد فتاة لا تتعدى الـ١٦ سنة على الشقة، وبعد الحصول على تصريح رسمى بمراقبة تليفون الشقة.. تم التأكد من صحة المعلومات.

وتم ضبط الام التى بدت فى كامل زينتها.. وعند مواجهتها باعترافات الابنة وما أكدته تحريات المباحث. انهارت وراحت تتفرس ابنتها بعيون تشع شرارا وكأنها تتوعدها بأغلظ الامور.. لم تجد الام تبريرا لفعلتها الشنعاء غير ملامح جامدة وبرود غريب!!

سلامة ضحا



بكرة

أ ج ا ز ة

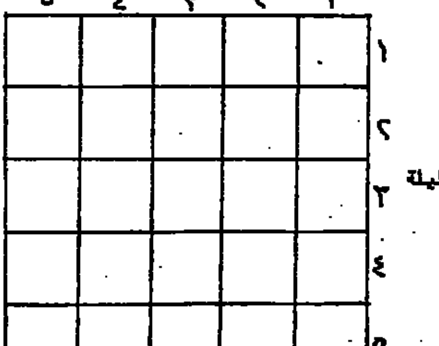
ابتسم من فضلك

* سأل المدرس التلميذ فى الفصل:
٢ + ٢ يبقوا كام؟
فرد عليه التلميذ
- الاجابة على السؤال ده تتحدد على ضوء انا كنت هاتاخد ولا تدينى!!

* * *

اشتكى الاهالى لقراقوش من أن البرد قد أتلف محصول القطن..
فرد عليهم:
- تستاهلوا.. كان لازم تزرعوا صوف جنب القطن عشان يحميه من البرد!!

عزيزى القارىء.. هل تستطيع أن تذكر لنا الرقم الناقص..؟



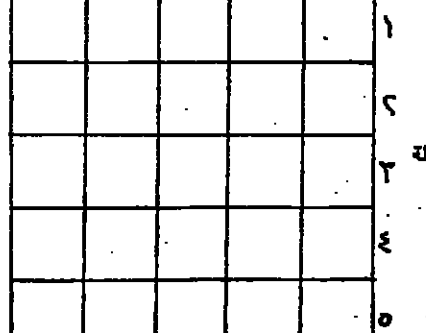
كلمات افقية

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦

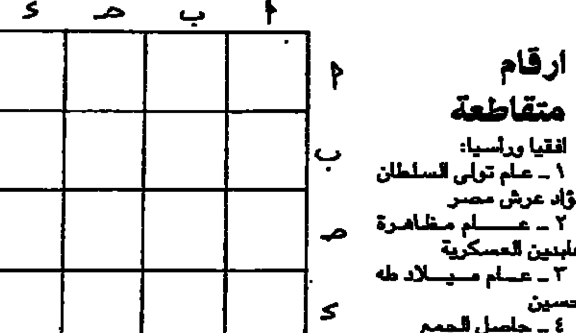
١١ - ١٤ - ١٢ - ١٦ - ١٥ - ٦ لدك الحصون
٧ - ٨ - ٢ وكرا
٤ - ٥ - ١٠ من البقول
١ - ٩ - ٣ - ١ حلقا فى الجو

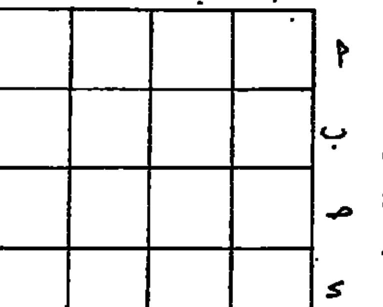
كلمات صفنونة



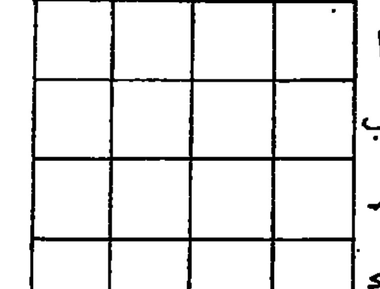
افقيا ورأسيا:
١ - فيلسوف كليلة ودمنة
٢ - وحدة أطوال
٣ - حيوان بحرى
٤ - سمينة
٥ - أقاربها

ارقام متقاطعة

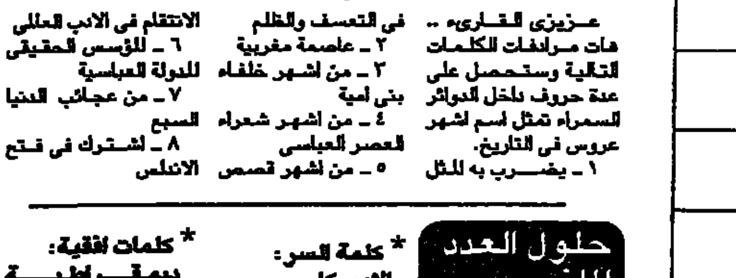




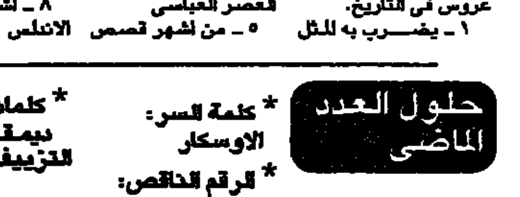
افقيا ورأسيا:
١ - عام تولى السلطان فؤاد عرش مصر
٢ - عام مظاهرة عابدين العسكرية
٣ - عام ميلاد طه حسين
٤ - حاصل الجمع



حاول معانا



عزيزى القارىء.. هات مرادفات الكلمات التالية وستحصل على عدة حروف داخل الدوائر السمراء تمثل اسم أشهر عروس فى التاريخ.
١ - يضرب به المثل فى التعسف والظلم
٢ - عاصمة مغربية
٣ - من أشهر خلفاء بنى أمية
٤ - من أشهر شعراء العصر العباسى
٥ - من أشهر قصص الانتقام فى الادب العالمى
٦ - المؤسس الحقيقى للدولة العباسية
٧ - من عجائب الدنيا السبع
٨ - اشترك فى فتح الاندلس



حلول العدد الماضى

* كلمة السر: الاوسكار
* الرقم الناقص: ٦٤
* كلمات افقية: ديمقراطية التزييف

مؤتمرات الحزب الوطني الانتخابية

اللجنة الفنية للاسكواش تبحث الاستعداد لبطولة العالم

تعقد اللجنة الفنية للمنتخبات القومية للاسكواش اجتماعا اليوم «الاربعاء» مع لاعبي المنتخب القومي للرجال أمير وجيه وأحمد برادة وأحمد فيظي وعمر البرلسي ومحمد مدحت مرسي «احتياطيا» لبحث الاستعدادات الخاصة ببطولة العالم التي تقام بالقاهرة خلال المدة من ١٣ حتى ١٧ نوفمبر القادم.

كانت اللجنة قد عقدت اجتماعا مؤخرا وقررت تأجيل الاجتماع لحين وصول اللاعبين أمير وبرادة وفيظي من الجزر، والبرلسي ومدحت من البرازيل.

دورة تدريبية لمدربي كرة القدم بأفريقيا

يقيم الاتحاد الافريقي لكرة القدم دراسات لمدربي الفرق الاهلية بالقارة في نهاية الشهر الحالي. يحاضر في الدورة محاضرون من «الكاف» و«الفيفا».. ومن المحتمل ان يحضر الدورة جوزيف بلاتر حفل الختام.. صرح بذلك د. فيكين جزميجان مسئول الاعلام والعلاقات العامة بالاتحاد الافريقي.

الإمارات تستضيف بطولة آسيا للجولف

تستضيف الإمارات خلال المدة من ٥ حتى ٨ اكتوبر القادم بطولة آسيا للجولف التي يبلغ مجموع جوائزها ٥٠٠ ألف دولار أمريكي بتمويل من شركة البترول العاملة بالإمارات، وتنظمها جمعية الإمارات للجولف بالتعاون مع الاتحاد الآسيوي للعبة. يشارك في البطولة حوالي مائتي لاعب من ابطال آسيا ينتمون لأكثر من عشرين دولة في مقدمتهم لاعبو اليابان وهونج كونج والجمهوريات الروسية ولبنان بالإضافة للإمارات الدولة المنظمة.

١١ ألف دولار جوائز بطولة هليوبوليس للاسكواش

ينظم نادي هليوبوليس بطولته الدولية الاولى للاسكواش سيدات في نفس توقيت بطولة الرجال الدولية في الفترة من ٢٩ اكتوبر حتى ٥ نوفمبر القادمين. يبلغ مجموع جوائز البطولة ١١ الف دولار. صرحت الدكتورة سميحة ابوالمجد للشرفة العامة على البطولة وعضو مجلس ادارة النادي بأن الادوار التمهيدية حتى دور الثمانية تقام بملاعب النادي، وتقام مباريات دور الاربعة والنهائي على ملاعب الاسكواش باستاد القاهرة.

وأضافت ان اللجنة المنظمة للبطولة تلقت فاكسا من رابطة لاعبات الاسكواش المحترفات يتضمن اسماء اللاعبات اللاتي وافقن على الاشتراك في البطولة، ومن الاسترالية لير لرقنج المصنفة الثالثة عالميا، والانجليزية ريكا مكارى المصنفة (ثامن) ومواطنتها ليندا شارمن المصنفة (خامس عشر) التي سبق ان شاركت في بطولة مصر الدولية للسيدات التي اقيمت العام الماضي على ملاعب هليوبوليس.

يشارك من مصر اللاعبتان سلمى شبانة المصنفة رقم ٢٩ على العالم، ومها زين المصنفة رقم ٣٩.



الرياضة

إشراف: كمال عبد الخالق

اليوم: قرعة كأس ديفيز للتنس

كتب ـ أحمد أوس:

تجرى في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم مراسم قرعة لقاء كأس ديفيز للتنس بين مصر وأوكرانيا في الدور النهائي للمجموعة الافرواوروبية الثانية لمنتخبات الرجال بنادي الجزيرة، والتي ستبدأ مبارياتها غدا وتستمر حتى يوم الاحد القادم.

يحضر القرعة الحكم العام ووليترليان من بلجيكا ويعاونه كل من اشرف نصر، محمد عادل وعن اتحاد التنس سيف الله فهمي السكرتير العام، هاني ناصر المدير الفني لمنتخب مصر، ومن اوكرانيا فايرى بوركر ومن المقرر اقامة اربع مباريات في الفردي، ومباراة للزوجي.

عمرو غنيم

ويمثل منتخب اوكرانيا اندريه ميدفيف المصنف رقم ١٧ على العالم، وديمتري بوليكوف المصنف رقم ٢٣ واندريه ريبالكر.

ومن المقرر ان يصل صباح اليوم الى القاهرة عمرو غنيم وتامر الصاوي قادمين من زيمبابوي بعد انتهاء بطولة التنس بدورة الالعاب الافريقية لينضما الى المنتخب المصري ويضم التشكيل اللاعبين تامر الصاوي، عمرو غنيم، هشام حميدة كريم زاهر، وكريم مأمون احتياطيا.

النيجيرية «أونيالي» تثير مشكلة بسبب الماء

اتهمت العداءة النيجيرية ماري اونيالي مسئولي سباقات المضمار في جميع انحاء العالم بمضايقة لاعبي العاب القوى النيجيريين فيما يتعلق بالمنشطات، وقالت اللاعبة المشاركة في دورة الالعاب الافريقية السادسة المقامة حاليا بهراري، ان المسئولين يجرون عليهم اختبارات كثيرة في اوروبا وامريكا وافريقيا. كانت «اونيالي» الفائزة بذهبية سباق (٢٠٠) متر عدو وشاركت مع فريقها للفوز بذهبية (٤× ١٠٠) متر عدو، قد تسببت في مشكلة مع مسئولي مكافحة المنشطات في الدورة بعد ان شربت ماء كانت تحمله معها.

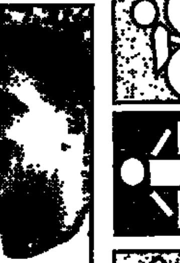
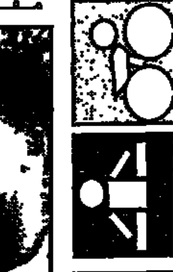
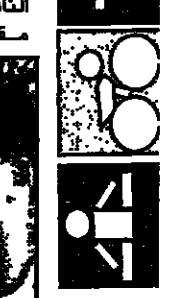
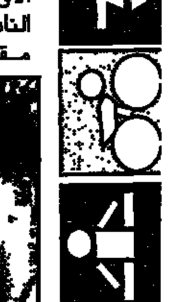
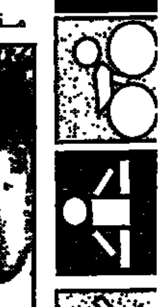
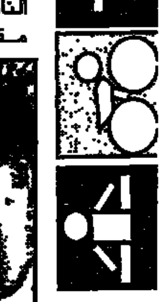
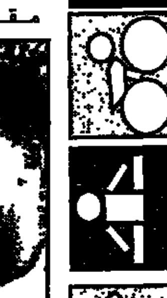
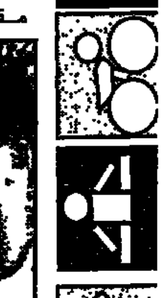
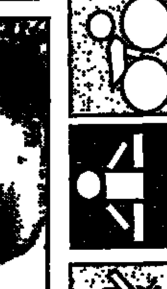
وبررت اونيالي تصرفها بأن سباق ٢٠٠ متر طويل في ظل جو جاف جداً، ونظراً للارهاق الذي كانت تعانيه بعد السباق لم تتمكن من الانتظار حتى تحصل على الماء من مكافحة المنشطات.

الزمالك يرفض اللعب مع القادسية الكويتي مقابل ١٥ ألف دولار

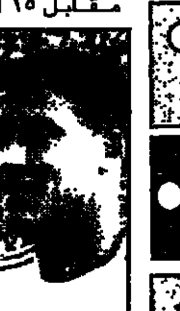
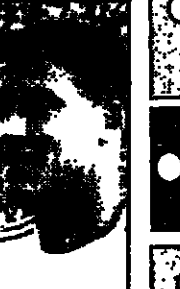
كتب ـ مصطفى جويلي:

تلقى نادي الزمالك دعوة للعب مع نادي القادسية الكويتي بالكويت على ان يتم تحديد الموعد من قبل مسئولي الزمالك في اكتوبر المقبل التقى احد مسئولي القادسية أمس الاول مع المستشار جلال ابراهيم رئيس النادي وعرض عليه استضافة فريق الكرة مقابل ١٥ الف دولار رفض جلال ابراهيم العرض وأخبره بأنه اقل مبلغ يمكن قبوله هو ٢٥ الف دولار.









عادل عبدالرحمن

من ناحية اخرى يبدو ان عادل عبد الرحمن سيضطر الى اللجوء الى القضاء وبعدها للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» بعد ان تجاهل مسئولو الزمالك حل المشكلة وديا ومنح اللاعب مستحقاته التي ينص عليها عقده.. ولاندري لماذا يتجاهل المستشار جلال ابراهيم وباقي اعضاء المجلس منح اللاعب حقوقه رغم انه لم يضرب احدا على يده ليتعاقد معه..

ويبدو ان مجلس الادارة سيدخل في صدام جديد بعد ان تجاهل دفع الضرائب المستحقة على عقد ايمن شوقي رغم ان المستشار جلال ابراهيم وعضو مجلس الادارة وعداه بذلك!!

كلمات مباشرة

ضحايا الادارة الرياضية

دورة الالعاب الافريقية السادسة بهراري تزداد سخونة يوما بعد يوم، وتكشف العديد من المفارقات الايجابية والسلبية، سواء من جانب فرقنا الرياضية أو من قبل اللجنة المنظمة للدورة، فقد تألقت راندا علوفي وحطمت الارقام المصرية والافريقية وفازت بالذهبية وسطعت في فوز مصر بميدالية فضية في التتابع، ومازالت تواصل مشوارها في الوقت الذي تعرضت فيه لهجمة شرسة هي ووالدها من قبل رئيس الاتحاد المصري للسباحة والتي شكك في قدراتها واخلاقها، وظل الخلاف طويلا حتى حسمه لقاء الرئيس مبارك لبطلة مصر وتكريمه لها، فأقر رئيس الاتحاد السلامة وصمت وافق على الصلح مكرما لأجله لا بطل، وقد ادرت الصمت ازاء تلك القضية منذ تفجرت لايماني بالشرعية الادارية، وتأكدت من مستندات من كل جانب تؤكد سلامة موقفه، وقررت عدم فتح هذا الملف حتى تحسمه رياضيا.. [illegible]

وتحول وتحطم الارقام.. [illegible]

[illegible]

ولن نخبط هنا!! والسؤال: هل انتخب أم الثاني والعرض ان يحدث هذا كله بموافقة اتحاد الكرة والجهة الادارية واللجنة الاولمبية؟ وارى ان المسئول الاول اتحاد الكرة والجهة الادارية والفريق الضعيف الذي وافق على ان يتخلى عن اسلحته في معركة لا يعلم مثلا سيفعل فيها، خاصة بعد ان خرج من تصفيات الاولمبياد والغريب انه في ظل هذا كله يخرج علينا من يقول ان المنتخب يحتاج الى طبيب نفسي، فكيف فاز لان على رأسيا الأوفى الذي الدورة بدون طبيب نفسي، المشكلة بسيطة لكم وراء تحليل النجوم حتى استهم هم!!.. وما يثير ايضا التساؤل النتائج التي تحققها جنوب افريقيا التي تشارك لأول مرة في الدورات الافريقية، ورغم اننا حذرنا مئات المرات من هذا الوارد الافريقي العائد وبقت وقته تقوس الخطر مرات ومرات الا انه لم يستجب احد لتحذيرنا ولم يعمل احد لهذه الدور، ولم توفر الجهة الادارية الدعم المالي المطلوب للاحتكاك الجاد، بالعكس حرمت اتحادات من الاحتكاك مثل الهوكي وغيرها.. وخرجت الجهة الادارية بفرمان الغاء زيادة الاعانة السنوية لتعاقب الرياضة على فشل الادارة الرياضية بالجهة الادارية وبالاتحادات، وادعو الله ان يصمد ابطال مصر امام محاولات جنوب افريقيا لخطف الميداليات الذهبية منا حتى نظل على عرش افريقيا لنستطيع الخروج من عنق الزجاجة ولتصل الحالية بشروط يجب توافرها اولا!!

ثروت البحيري

مصر تستعد لدورة الالعاب العربية ببيروت

طلب المجلس الاعلى للشباب والرياضة من اللجنة الأوليمبية الاعداد لدورة الالعاب العربية التي ستقام في بيروت خلال شهر اغسطس عام ٩٦ ووضع معايير للاتحادات المشاركة في هذه البطولة.

كما ارسل المجلس الاعلى برقية إلى اتحاد الكرة للاعداد والترتيب لاجراء انتخابات لجنة الحكام الرئيسية والمدربين بالاتحاد على ان يتم الانتهاء من هذا الموضوع قبل نهاية العام الحالي.

الغاء رحلة السويس للسعودية

السويس ـ محمد ياسين:

قرر مجلس ادارة نادي السويس الغاء رحلة السفر إلى السعودية التي كان مقررها لها اليوم (الخميس)، وقام رئيس النادي بتمزيق تذاكر السفر، وابلاغ الاعتذار لنادي جدة السعودي، بعد رفض القنصل السعودي منح تأشيرات الدخول للفريق والجهاز الفني.

اكد احمد هلال ان القنصل رفض منح التأشيرات للفريق لعدم وصول موافقة رعاية الشباب السعودي على زيارة الفريق.

من ناحية اخرى علمت «الوفد» ان المستشار جلال ابراهيم رئيس نادي الزمالك ابلغ مسئولي نادي السويس، تمسك الزمالك بالحصول على مبلغ ٤٠ الف جنيه للاستغناء عن تامر النحاس ليلعب بين صفوف السويس للموسم القادم، رغم الاتفاق المسبق بين الطرفين يوم الخميس الماضي على تحمل رجال الاعمال بالزمالك المبلغ.

تأجيل بطولة الجزيرة للاسكواش

تبدأ اليوم (الخميس) بطولة نادي الجزيرة للاسكواش ناشئين وناشئات فقط، على ان تقام بطولة الرجال والسيدات خلال ديسمبر القادم. تستمر البطولة لمدة اسبوع.

جاء قرار تأجيل بطولة الرجال والسيدات نظراً لغياب معظم نجوم مصر في اللعبة لمشاركتهم في عدد البطولات الدولية بالخارج، خاصة لاعبو الفريق القومي للرجال الذي يستعد لبطولة العالم بالقاهرة في نوفمبر القادم.



«مبروك» يهدد بشطب المصارع «عبد الحارث».. وتجميد رصيد ميداليات مصر

«كرول» يمتنع عن الكلام.. وسيرك فى صالة رفع الأثقال

امتنع المدرب الهولندى «كرول» عن الكلام ورفض الدخول فى اى مناقشة مع زملائه فى الجهاز الفنى ولختلى بنفسه ساعات طويلة قبل لقاء نيجيريا وقال اريد ان اركز حتى لا تفلت هذه المباراة الهامة جدا.. تقام مباراة مصر ونيجيريا اليوم فى السادسة بتوقيت زيمبابوى «الرابعة بتوقيت القاهرة» ومذاعة تليفزيونيا. وتدخل فى اطار مباراتى الدور قبل النهائى لبطولة كرة القدم فى دورة الالعاب الأفريقية الثالثة.. تقام المباراة على ملعب «روفارو» وسط العاصمة هرارى. ويدير مباراة مصر ونيجيريا اليوم طاقم حكام يضم كلا من فالا من السنغال وسالى من جنوب أفريقيا وريو يويس من موريشيوس.

أما اللقاء الثانى يقام فى السادسة والنصف فى بولاوايو بين زيمبابوى وغينيا.

احتل منتخب مصر قمة مجموعته فى التصفيات الأولية بعد هزيمته «٠٢/١٠» من زيمبابوى وفوزه «٢٠/صفر» على الكونغو و«١٠/صفر» على زامبيا.

ساد الصمت كل افراد الفريق أمس استعدادا للقاء اليوم واهتم كرول بمنح اللاعبين فترات من الراحة وطلب منهم الالتزام بعدم الخروج هنا او هناك والبقاء فى اماكنهم لمنح لجسامهم الراحة الكافية قبل لقاء اليوم.. غلب على التدريبات خلال الايام الاخيرة حالة من المرح فى محاولة للابتعاد عن القلق ويبذل فاروق السيد مدرب الفريق جهدا كبيرا لبث مزيد من الثقة فى نفوس اللاعبين، وحرص على الاجتماع ببعض منهم فى جلسات فردية وابدى ملاحظات لكل لاعب فى محاولة لتلافى اخطاء المباريات السابقة.

من ناحية أخرى اكد فاروق السيد ان اللاعبين مصممون على بذل اقصى جهد للفوز على نيجيريا وامامهم هدفان كل منهما أغلى من الآخر الأول الوصول للنهائى وتعويض خسارة مصر فى الدورة الافريقية السابقة، والثانى الثأر من نيجيريا التى ابعدت فريقنا عن الوصول الى اوليمبياد اتلانتا.

خاض مصطفى كمال تدريبات منفردة مع فاروق السيد وشارك معه عصام الحضرى الذى استعاد كثيرا من فورمته بينما باشر كرول تدريبات اللاعبين فى الخطوط المختلفة واهتم بخط الدفاع ومن المؤكد الا يدخل عليه اى تغيير، حيث يشارك خميس جعفر ومعتمد جمال ومدحت عبد الهادى ومحمد عمارة، وطلب كرول خلال المحاضرة النظرية من لاعبى خط الدفاع ضرورة سرعة التقدم عن طريق خميس وعمارة ويتولى مدحت ومعتمد تغطية المكان واللعب بسرعة وعدم الاحتفاظ بالكرة، حيث وصل الى كرول اكثر من تقرير عن حالة مهاجمى منتخب نيجيريا الذين يلعبون بطريقة قوية ومباشرة على المرمى.

قاد كرول تدريب المهاجمين وشارك معهم حازم امام رغم الحالة النفسية السيئة التى يمر بها الآن بعد طرده دون سبب فى لقاء زامبيا.

تعليمات مشددة

طلب كرول من على ماهر سرعة التصرف فى الكرة والتحرك العرضى، ويشارك فى الهجوم ايمن زين وأسامة نبيه.

وقال «كرول» لم افقد الامل بعد فى امكانية مشاركة احمد فاروق.

وقبل المباراة وبعد التدريب الاخير التقت «الوفد» ببعض اللاعبين: قال مصطفى كمال اعتقد ان الفرصة جاءت من جديد لنثبت جدارتنا وان فريقنا لا يقل عن منتخب نيجيريا بمحترفيه، ولعبنا أمامهم كرة جيدة ولكن الحظ خاننا ولم نصل لأوليمباد اتلانتا.

وقال مدحت عبد الهادى المباراة اكثر من صعبة واتمنى التوفيق لزملائى المهاجمين فى تسجيل أهداف تريح الاعصاب، وتمنى على ماهر من الله ان يوفق هو وزملاؤه فى هذه المباراة الهامة رغم الارهاق لأنها المباراة الرابعة التى يلعبها الفريق خلال «١١» يوما.

أما منتخب نيجيريا فقد حضر الى هرارى قادما من «بولاوايو» وادى تدريبين فى هرارى دون ان تتضح اى ملامح للفريق خلال التدريبات.. وعلمت «الوفد» ان كرول شاهد مباراتين لنيجير فى التصفيات الأولى، ووضع كل ملاحظاته. ورغم ان مباراة زيمبابوى وغينيا ستقام بعد لقاء مصر ونيجيريا بنصف ساعة، ومن المتوقع ان يشاهدها كل جمهور زيمبابوى، إلا ان هناك إقبالا جماهيريا كبيرا على لقاء مصر ونيجيريا.



مصطفى عبد الحارث الفائز بذهبية الرومانية

علاج أخطاء الأثقال

● تواصل رفع الاثقال مبارياتها.. وتقام اليوم مسابقات فى وزن ٧٦ك يشارك فيها عماد حمدى ورافت جلال، وفى وزن ٨٣ ك ناصر هلال.

وصرح جميل حنا بأن البطولة تسير بشكل منتظم بعد علاج الاخطاء من خلال استعانة الاتحاد الافريقى بالمصريين لانجاح الدورة، والمستوى الفنى مرتفع بعد احتكاك الدولة الافريقية والاستفادة من خبرة المدربين الاجانب.

اجتماع فنى للمصارعة

فى المصارعة.. يلعب اليوم عبده حسين فى وزن ٤٨ ك، ونور صالح ٥٧ك، ابراهيم سلامة ٦٨ ك، احمد فرج ٨٢ك، محيى عبد الحارث ١٠٠ك.. حيث تقام الادوار التمهيدية بدءا من الساعة التاسعة والنصف.

يعقد اليوم اجتماع فنى فى الثامنة والنصف، واجتماع طبى آخر بعد انتهاء بطولة المصارعة ومصر مرشحة للفوز بميداليتين فقط فى المصارع الحرة، حيث تواجه منافسة عنيفة من لاعبى نيجيريا. كما يتم الكشف الطبى على اللاعبين فى أوزان ٥٢ك علاء عبد الشافى، ٦٢ك طارق ابراهيم، ٧٤ك عصام الخضرى، وفى وزن ٩٠ك محمد صقر، وزن فوق ١٣٠ك أحمد همام، حيث تقام نهائيات الأوزان الأولى فى الخامسة والنصف مساءً.

تجميد رصيد مصر

● تم تجميد رصيد مصر من الميداليات الذهبية فى المصارعة انتظارا لما تسفر عنه نتيجة تحاليل مصطفى عبد الحارث النهائية.. مما يشير الى وجود فوضى فى عملية التنظيم والحصر للنتائج والميداليات.

● تختتم اليوم بطولة السباحة فى مسابقات الرجال تصفيات ونهائيات ٢٠٠ متر فراشة، و١٠٠ متر صدر، و٥٠ متر حرة، والسيدات ٢٠٠ متر متنوع، ٤×١٠٠ متر حرة.

مسابقة جديدة للدراجات

● تقام اليوم مباريات دور الأربعة فى تنس الطاولة، وفى الساعة الثامنة والنصف تدخل الدراجات مسابقة جديدة ٥٠ كيلو مترا، صرح رئيس الاتحاد بأن طبيعة الجو وتوقيت اقامة مباراة مصر ونيجيريا سيساعد الفريق كثيرا فى الفوز بميدالية اليوم، وكذا الجمباز للرجال والآنسات.

● تلقى الاتحاد الافريقى تقرير حكم مباراة الجزائر وغينيا الأخيرة التى شهدت أحداثا مؤسفة حيث اعتدى لاعبو الجزائر على بعضهم البعض عقب هزيمتهم من غينيا.. ولعلن مسئول بالاتحاد الافريقى ان عقوبات ستتخذ ضد لاعبى الجزائر، خاصة انه تكرر اعتراض الجزائريين على قرارات الحكم وتوجه نحوه بعض اللاعبين وتدخلت الشرطة وابعدتهم، كما اشتبك الجزائريون مع الغينيين وتبادلوا اللكمات.

الهوكى يصارع على الذهبية

● يواجه اليوم منتخب الهوكى معركة شرسة امام جنوب افريقيا لتحديد الفائز بالميدالية الذهبية. يسعى فريقنا للحصول على نقطتى المباراة وتسجيل عدد قياسى من الاهداف، وذلك بعد ان انهزم امام كينيا امس الأول «٠٢/١٠».

صرح فاروق فريد المدير الادارى لمنتخب الهوكى بأن هزيمتنا من كينيا صعبت المأمورية فى لقاء جنوب افريقيا اليوم، خاصة ان الفريق المنافس، سجل رقما قياسيا من الاهداف يلقى علينا عبئا كبيرا من اجل الفوز.

البعثة المصرية تنتظر مصير المصارع عبد الحارث

استدعى مساء امس الأول اللواء عبد اللطيف مبروك رئيس البعثة المصارع محيى عبد الحارث بعد ان ثبت ايجابية تحليل عينة البول الاولى التى اخذت له فى أعقاب التصفيات الاولية. وقال له إذا ثبتت ايجابية العينة الثانية وتأكد انك تتعاطى المنشطات بعد تقرير المعمل الدولى فى برشلونة سأطالب بشطبك نهائيا.

عاشت البعثة المصرية امس فى قلق شديد عند اعلان ايجابية عينة البول للمصارع محيى عبد الحارث، وقال مصطفى عبد الله ادارى فريق المصارعة أنه من المقرر اجراء تحليل آخر، إذا ثبت ايجابية العينة، فاللاعب «ذنبه على جنبه».. ومن المقرر ان يقوم بتحليل آخر فى احد المعامل المتخصصة ببرشلونة رغم ان التحليل فى معامل زيمبابوى بتفويض من المعمل الدولى بألمانيا. وقال اذا ثبت تعاطى محيى عبد الحارث للمنشطات فمن المقرر ان يصدر الاتحاد الدولى قرارا بإيقافه لمدة سنتين.

منع «قبارى» من اللعب

قرر الأطباء المتابعون لمسابقات الملاكمة منع الملاكم قبارى عبد الكريم من اللعب وتكملة المسابقة لاصابته البالغة بجرح فوق حاجبه يعرضه للخطورة فى حالة اللعب.

كان قبارى قد وصل الى دور الأربعة فى مسابقة الملاكمة.

سيرك فى صالة الأثقال

● خرج المدرب البلغارى لمنتخب موريشيوس للاثقال عن شعوره امام وزير شباب موريشيوس اثناء اداء أحد رباعيه فى بطولة الاثقال. اخطأ اللاعب ثلاث مرات والغيت أرقامه. وهنا هاج المدرب البلغارى وقال لجميل حنا رئيس الاتحاد الأفريقى نحن هنا فى سيرك، اراد المدرب بهذا التصرف تبرير خطأ لاعبه امام الوزير. قام حنا بطرده من الصالة وبعد فترة قدم المدرب اعتذاره لكل المسئولين عن هذا التصرف.

مالى ومصر على ذهبية السلة

● لحق فريق مالى لكرة السلة بمنتخب مصر الى المباراة النهائية بعد فوزه على انجولا مساء امس الأول «٧٤١ - ٧٠» فى مباراة سريعة وقوية، استمتع الجمهور خلالها بفنون اللعبة خاصة بعد الوجبة الشهية التى قدمها منتخبا مصر ونيجيريا فى المباراة الاولى.

يلتقى فريقا مصر ومالى فى النهائى غدا الجمعة على ذهبية البطولة، وتلعب نيجيريا وانجولا على الميدالية البرونزية.

اكد الخبراء المتابعون للعبة ان نيجيريا عملاق جديد يدخل دائرة السلة الأفريقية.

عقب الفوز على فريق نيجيريا فى الوقت الاضافى حمل اللاعبون زميلهم فتحى عبد العزيز وطافوا به الملعب وهو يحمل علم مصر، بعد ان استطاع ان يحول المباراة كاملة لصالح منتخبنا فى الوقت الذى ظنت فيه نيجيريا انها ضمنت المباراة. وتؤكد «الوفد» ان خبرة اللاعبين وراء هذا الفوز بعد ان تألق ياسر ابو الفتوح وهانى موسى وفتحى عبد العزيز وهانى عبد العزيز وقدموا احلى مباريات عمرهم عندما تعادلوا فى آخر ثانية «٧٧/٧٧» وغلبت خبرتهم على كثرة الجماهير المضادة لنا وعلى القوة البدنية والطول الفارع للاعبى نيجيريا.

وقف المدرب فلاديمير بستاجروف مكتوف الايدى فى الوقت الاضافى وقاد اللاعبون انفسهم المباراة حتى حققوا الفوز وصعدوا للمباراة النهائية.

وقد أسفرت نتائج تنس الطاولة عن فوز شريف الساكت على بطل أثيوبيا ٢١/١١، ٢١/٦، ٢١/١٠، وخسر شريف عبد الحليم امام موندى لاعب نيجيريا ٣/١، وفاز شريف ضياء على تسفاى الاثيوبى ١/٣ جاءت نتيجة الاشواط ٢١/١٩، ٢١/١٦، ٢٠/٢٢، ٢١/١٧، وفاز اشرف السيد على جورج لجا من اوغندا ٣/صفر وجاءت نتيجة الاشواط ٢١/١١، ٢١/٧، ٢١/١٤.

مسابقات اليوم

يشارك فى الاثقال عماد حمدى، رافت جلال فى وزن ٧٦ ك، ناصر هلال فى وزن ٨٣ ك.

● تقام اليوم سباقات الدراجات لمسافة «٥٠» كم يمثل مصر خالد احمد وايمن على وسيد خليفة وعمرو احمد وهانى فاروق.

● تلعب مصر اليوم على برونزية السلة سيدات امام نيجيريا، كانت السنغال قد سحقت منتخبنا «٦١/٩٢»، وفازت موزمبيق على نيجيريا «٦٨/٧٨»، وتلتقى صباح اليوم موزمبيق والسنغال على ذهبية وفضية البطولة، يدير مباراة مصر ونيجيريا، الحكام غالا السنغالى وسالى من جنوب أفريقيا وريبوس من موريشيوس.

● صرح عمرو خيرى مدرب منتخب التايكوندو ان فرقتنا ظهر بمظهر جيد جدا رغم القوة البدنية للاعبين الافارقة الذين تعمدوا إصابة لاعبى مصر وشارك فى البطولة ١٨ دولة وحققت مصر ٦ ذهبيات وفضية وبرونزية واحتلت المركز الاول، وجاءت بعدها نيجيريا بذهبيتين وفضية واحدة وبرونزيتين، وتم «تجبيس» اللاعب علاء اسماعيل بالاضافة لاصابة عدد كبير من اللاعبين بسبب عنف المباريات.

● يمثل فريق السباحة ٢٠٠ متر فراشة هشام رشدى، و٢٠٠ متر متنوع نسرين مرجان وليلى نبيل، و١٠٠ متر ظهر محمد مدنى، وهيثم حازم، و٥٠ متر حرة تامر زينهم ومحمد محمود، و٤×١٠٠ متنوع فريق الآنسات.



السلة تلعب فى النهائى غدا

رانيا تؤكد تفوقها فى هرارى

رانيا تتفوق على نفسها

اكد محمد عبد المنعم «رويتر» مدرب السباحة «رانيا علوان» ان ماحققته رانيا فى الدورة الافريقية يعد انجازا بكل المقاييس حيث حصلت اللاعبة على ذهبية ١٠٠ متر حرة مسجلة رقما قياسيا جديدا قدره «٥٦,٧٧» والرقم السابق «٥٧,٢٠» كما انها حققت رقما جديدا فى الـ٢٠٠ متر حرة مسجلة ٢,٠٢,٩٧ دقيقة وكانت قد حققت فى آخر بطولة للعالم فى يناير الماضى بالدانمارك فى نفس السباق ٢,٠٣,٢٠ دقيقة كما ان اللاعبة نجحت فى تحقيق رقم مصرى جديد فى الـ١٠٠ متر ظهر قدره «١,٠٤,١٤» دقيقة والسابق «١,٠٥,٣٠».

وتوقع «رويتر» لرانيا تحقيق رقم جديد فى الـ٥٠ متر حرة قدره «٢٦,١٠» فى الدورة الافريقية الحالية والحالى لها «٢٦,٧٠». كما توقع حصول مصر على المركز الثانى وليس الثالث فى ٤×١٠٠م حيث ان المنافس جنوب افريقيا وزيمبابوى.

واكد «رويتر» ان هذه الارقام تؤكد تقدم رانيا وتطور ارقامها مما يشير بمستقبل طيب للاعبة.

رئيس الاتحاد الافريقى لالعاب القوى يُشكك فى وطنية لاعبى القارة

اثار غياب ابرز العدائين الافارقة فى دورة الالعاب الافريقية السادسة المقامة حاليا فى هرارى شكوك مسئولى الرياضة حول وطنية لاعبى القوى، التى اكد المسئولون المنظمون للدورة ان غيابهم اضعف الجهود التى تبذل لتدعيم الوحدة الوطنية وتوطيد اواصر الصداقة والاخوة بين دول القارة، وتساءل الامين دياك رئيس اتحاد العاب القوى الافريقى للهواة عن مدى حب اللاعبين لبلادهم باعتبار انه يسمع عن عدائين اوربيين او امريكيين تغيبوا عن البطولات القارية الهامة. الجدير بالذكر ان قائمة الغائبين عن الاشتراك فى الدورة تضم العديد من النجوم فى مقدمتهم الكينى موزيس كيبتانوى والجزائرى نور الدين مرسلى ومواطنته حسيبة بولمرقة والزامبى صامويل ماتيتى والناميبى فرانيك فريدريكس والاثيوبى هايلى جيبريسيلاسى ومواطنه ديرارتوتول، بحجة الارهاق او الخلافات بين اللاعبين واتحاداتهم المحلية، مثل الكينيين اسماعيل كبير وبطل سباق ٥ آلاف متر، وجوزيف تينجيلى بطل ٨٠٠ متر عدو اللذين اختلفا مع الاتحاد الكينى حول المال.

وقالت العداءة مارى اوتيالى «جنوب افريقيا» ان نيجيريا تحترم الدورة ولهذا ارسلت فريقا قويا. الجدير بالذكر ان نيجيريا ارسلت افضل لاعبيها للاشتراك فى الدورة وفازت بـ ١٧ ميدالية ذهبية. وبررت الموزمبيقية ماريا موتولا ابرز عداءات العالم فى سباق «٨٠٠» متر والنيجيرية مارى تومبيرى غياب نجوم اللعبة عن الدورة بالمشكلة القائمة بين لاعبى القوى والاتحادات والحكومات التى لاتهتم بلاعبى القوى فى القارة. واضافت موتولا انها حصلت على مساندة ضخمة من رئيس موزمبيق جواكيم تشيسانو الذى ساعدها كثيرا فى ان تصل لهذا المستوى العالمى، ولكن هذه المعاملة قليلا مايلقاها لاعب آخر فى القارة.

واكدت تومبيرى ان نيجيريا تعامل لاعبيها جيدا ولهذا يخلص اللاعبون لبلادهم ليفوزوا لها بالذهب اما اذا عاملت لاعبيها بشكل سيئ فلن يحصل لاعبوها على اى ذهبيات ردا على المعاملة. ولعل نتيجة نيجيريا فى منافسات العاب القوى خير دليل على ذلك، حيث نجح لاعبوها فى الفوز بنصيب الاسد فى الدورة بالفوز بـ ١٧ ذهبية من اصل ٤٢ ميدالية بفارق ٩ ميداليات عن كينيا ثانى العاب القوى.

وفى الوقت الذى تتفوق فيه نيجيريا كانت النتيجة عكسية لدى العرب، حيث حصلت الجزائر على ميداليتين ذهبيتين وتونس ومصر على ميدالية واحدة، وكان من الممكن لمصر الفوز بأكبر عدد من الميداليات اذا اهتم المسئولون بهذه اللعبة التى تعتبر ام الرياضات الاوليمبية. لتضمن صدارة الدورة رغم المنافسة الشديدة من جنوب افريقيا التى تشارك للمرة الاولى بعد رفع المقاطعة. يذكر ان مسابقات العاب القوى شارك فيها ٦٥٠ لاعبا يمثلون ٤٦ دولة منهم ٣٨٨ لاعبا، و٢٦٢ لاعبة، واعلن امير دياك رئيس الاتحاد الافريقى للعبة ان التمثيل النسائى فى الدورة يمثل «٤٠٪» وهو يحدث للمرة الاولى واشاد بالارقام التى حققتها اللاعبات خاصة اللاعبة فاطمة يوسف التى حققت رقما جديدا فى سباق «٤٠٠» متر عدو وقدره «٤٩,٤٣» ث ويعد من افضل ارقام العالم الحالى.

«نيجيريا» تحصد نصيب الاسد.. والعرب ضيوف

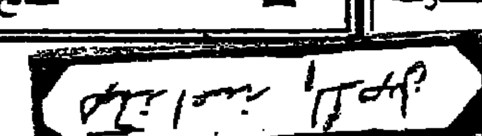
نيجيريا تهاجم «الفيفا»

هاجمت نيجيريا الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» اول أمس لما وصفته بالمعاملة السيئة والظالمة التى يعامل بها القارة الافريقية. وقال جيم بوبودو وزير الرياضة النيجيرى ان الفيفا يعامل افريقيا بشكل سيئ وعندما يحين موعد التصويت يهرع إلينا اعضاؤه سعيا للحصول على أصواتنا ويطلبون منا مساندتهم. وقال فى المؤتمر الصحفى فى دورة الالعاب الافريقية المقامة حاليا فى زيمبابوى ان قواعد الفيفا بحاجة الى مراجعة وسنساند الكتلة التى تتقدم بمقترحات لتحسين أوضاع الرياضة وتحسين الطريقة التى يتم التعامل بها معنا. ويبدو ان تصريحات بوبودو تعزز المقترحات باجراء تغييرات والتى تقدم بها الاتحاد الأوروبى لكرة القدم وتطالب بمنح المزيد من السلطة للاتحادات القارية على حساب الفيفا ويقول الاتحاد الأوروبى انه حصل على تأييد الاتحاد الافريقى لكرة القدم. وقال بوبودو ان نيجيريا مازالت غاضبة لأن الفيفا حرمها من استضافة بطولة العالم لكرة القدم للشباب دون اى سبب بعد ان انفقت ملايين الدولارات فى الاعداد لها.

وقال ليست هناك كرة قدم حقيقية فى أمريكا ولكن الفيفا منحها حق استضافة كأس العالم لكى يشجع المواطنين على الاهتمام بها

الفوج الأول عاد من زيمبابوى

عاد الى القاهرة صباح أمس قادما من زيمبابوى الفوج الاول من البعثة المصرية التى شاركت فى دورة الألعاب الأفريقية السادسة ويضم ١٠٦ لاعبين واداريين ومدربين فى ألعاب الكاراتيه والجودو وألعاب القوى والغطس والمصارعة الرومانية.





كانت «الهرطقة» هي التهمة التي شهرتها الكنيسة في وجه التيارات الدينية الجديدة التي تمردت على البابوية ورجالها، وكانت كلمة الهرطقة تعني الإلحاد والمروق من الدين، بينما تعني في أصلها اليوناني الاجتهاد أو الاستقلال في الرأي، ولأن الكنيسة الرومانية لم تكن تسمح بالخروج على تعاليمها باسم التحرر الفكري، فقد لجأت إلى سلاح الهرطقة لتخمد به أصوات المتمردين، وتقضي على أتباع المذاهب والجماعات المناهضة لفساد الكنيسة، حتى لو كان هؤلاء الضحايا مسيحيين مخلصين لدينهم، مستمسكين ببساطة العقيدة ونقائها كما تلقاها الحواريون عن السيد المسيح، وقد تعجب إذا عرفت أن تهمة الهرطقة استخدمت في أغراض غير دينية، ولتصفية حسابات لا شأن لها بأمور العقيدة، ولعل أبشع مثل على ذلك قصة استشهاد «جان دارك» تلك الفتاة القروية الساذجة التي خرجت من أدغال الريف الفرنسي لتستنهض همم بني قومها، وتحثهم على الخروج لإنقاذ وطنها ومليكها من الاحتلال الانجليزي، وقالت إنها تفعل ذلك بإيحاء أصوات غامضة تنبع من ذاتها وتحثها على مقاومة الانجليز، وسار الآلاف وراءها حتى نجحوا في هزيمة المغيرين، وعادت الفتاة إلى قريتها لتستأنف حياة البساطة والوداعة، ولكنها وقعت في يد دوق خسيس باعها للإنجليز بعشرة آلاف فرنك ذهبي، فقدموها إلى المحاكمة بتهمة الهرطقة والشعوذة وحكموا عليها بالإعدام حرقا في ميدان سوق مدينة «روان» وظلت هذه التهمة القطيعة عالقة باسم «جان دارك» حتى أعادت لها الكنيسة اعتبارها وبرأتها من تهمة الهرطقة، وجعلتها في عداد القديسين.. ولم يتم هذا التمجيد إلا في سنة ١٩١٩.. أي بعد حوالي خمسة قرون من استشهادها.

الحرب الصليبية ضد فرنسا!



ما أكثر الشباب الثائر

على الفساد الذين راحوا ضحية هذا الاتهام الخطير، وما أكثر الأرواح الطامحة إلى النقاء والطهر التي حصدتها نيران المحارق بعد أن حكمت عليها محاكم التفتيش بالموت. فمن أين هبت رياح «الهرطقة» العاتية للكنيسة؟ وما هي المنابع الفكرية لهذه الجماعات التي انتشرت في أنحاء أوروبا في أخريات القرن الثاني عشر الميلادي؟ وهو القرن الذي شهد ذروة الحروب الصليبية التي أشعلها البابوات وأرغموا ملوك أوروبا على تحريك الجيوش لتخليص الأرض المقدسة من أيدي المسلمين، ولكن الحروب الصليبية فشلت في تحقيق أهدافها؛ وتبين للجماهير المسيحية المخدوعة أن الدافع الديني لم يكن سوى غطاء لإخفاء أطماع دنيوية بحتة، وعادت الفلول المهزومة وفي نفوسها مرارة الاحباط والنقمة على الكنيسة والدولة معاً.. كما حملت في عقولها بذور ثورة فكرية مستقاة من معتقدات الشرق الدينية والفلسفية، ولم تلبث هذه البذور أن تخمرت وأثمرت نوازع من الشك الخفي نحو تعاليم الكنيسة ثم تطور الشك إلى حرب سافرة كان على الكنيسة أن تتصدى لها حتى تحافظ على وجودها وكيانها، وتوجه إليها كل ما تملك من أسلحة الدين والدنيا.

● سيل جارف:

يقول «ول ديورانت» عن نشأة الجماعات الملحدة في أوروبا: صارت الحملة على رجال الدين سيلا جارفا، ونشأت مخابىء منعزلة من التصوف الديني والعاطفة الدينية بمنأى عن المسيحية الكهنوتية المنظمة، غير راضية عن أعمالها، وأقبلت على بلاد الغرب موجات جديدة من التصوف الشرقي سارت في ركاب الصليبيين العائدين إلى بلادهم، وجاءت من بلاد فارس عن طريق آسيا الصغرى أصداء زهد المانوية وشيوعية المزدكية، وتكونت في بلغاريا طائفة «البجوميل» أي أصدقاء الله، الذين انتشروا في البوسنة بنوع خاص، وهوجموا بالسيف والنار، واستماتوا في الدفاع عن أنفسهم، ثم استسلموا آخر الأمر للإسلام لا للمسيحية، وظهرت في تولوز بفرنسا جماعة تنكر المعجزات وقدرة التعميد على غسل الذنوب، ووجود المسيح في القربان المقدس، وتأثير الصلوات للقديسين، وأغفل أمرهم إلى حين ثم حوربوا، وأحرقت ثلاثة عشر منهم أحياء، ونشأت شيع ملحدة أخرى بلغ عددها مائة وخمسين فرقة في القرن الثالث عشر، وفي عام ١١٧٠ ظهر أتباع «بطرس والدو» وكان تاجرا ثريا استأجر جماعة من العلماء لترجمة الكتاب المقدس إلى لغة جنوب فرنسا، وخرج من هذا الدرس معتقدا أن واجب المسيحيين أن يعيشوا فقراء، كما كان يعيش الرسل، ليس للواحد منهم ملك خاص، ووزع «والدو» ثروته على الفقراء، ونهض يدعو الناس الى ان يعيشوا فقراء، وجمع حوله طائفة من «فقراء ليون» لبسوا مسوح الرهبان، وعاشوا عيشة العفة والطهارة، ومشوا حفاة، وصبر عليهم رجال الكنيسة بعض الوقت على أمل أن تظل حركتهم في نطاق الكنيسة، ولكن الحركة اصطبغت تدريجيا بصبغة معادية لرجال الدين، ونبذتهم جميعا، وعارضوا صكوك الغفران، وقامت طائفة منهم تنادي بشيوعية الملكية فصدر قرار الكنيسة بحلها، وأصرت غالبية الجماعة على آرائها المعادية للدين، وانتشروا من فرنسا إلى ألمانيا وأسبانيا، وعندئذ لاقى أتباع «والدو» الأهوال وتم اعدام الآلاف منهم حرقا.

وقبل أن ينتصف القرن الثاني عشر كانت بلاد أوروبا الغربية معششا للشيع الملحدة، حتى قال أحد الاساقفة ان المدن ملأى بأولئك الأنبياء الكاذبين وكان في مدينة «ميلان» وحدها سبعة عشر دينا جديدا، وكان أهم الشيع الملحدة فيها شيعة (البترياثيين) نسبة إلى أحد الأحياء الفقيرة بالمدينة، وقد بدأت الحركة احتجاجا على الأغنياء، ثم استحالت حركة ضد رجال الدين، وأخذت تندد بالرشاوى التي تتقاضاها الكنيسة مقابل بيع المناصب الكهنوتية، وثراء رجال الدين وزواجهم، وتفشي الجواري بينهم، وانتشرت جماعات مماثلة في معظم المدن الإيطالية، وصارت تسيطر على الجمعيات الشعبية، وتستولى على زمام الحكم، وبلغ من سلطانها أن فرضت الضرائب على رجال الدين لتمويل المشروعات العامة».

● حركة الأطهار:

أما أخطر الجماعات الملحدة التي شغلت تاريخ القرن الثاني عشر فهي جماعة «الإلبجنسيين» نسبة إلى مدينة «إلبي» بجنوب فرنسا، كما يطلق عليهم اسم «الكاثاري» وهو مشتق من كلمة يونانية معناها «الأطهار» ويعزو ديورانت انتشارهم في جنوب فرنسا إلى اتصالهم بالمسلمين واليهود في الأندلس، ويصف مجتمع الكاثاري بأنه مجتمع النساء للزهوات، والأخلاق الطليقة من القيود، والشعراء الغزليون ينشرون الأفكار المرحة، أما عقائد «الكاثاري» فكانت من ناحية عودة إلى العقائد والأساليب المسيحية الأولى، وكانت من ناحية ثانية ذكرى غامضة للإلحاد الأريوسي، ومن ناحية ثالثة نتيجة للأفكار المانوية وغيرها من الآراء الشرقية، وكان من بينهم قسس ومطارنة يقسمون وقت ترقيتهم أن يتخلوا عن آبائهم وأزواجهم وأبنائهم، وأن يهبوا أنفسهم «لله والانجيل.. وألا يقربوا امرأة قط، ولا يقتلوا حيوانا، ولا يأكلوا اللحم أو البيض أو منتجات الألبان، وألا يطعموا إلا السمك والخضر» وكان أتباعهم يقسمون على أن يخرجوا من الكنيسة الكاثوليكية، وكانت الأفكار «المانوية» أشد تأثيرا في عقيدة الكاثاري. فيؤمنون بأن العالم يعود إلى أصلين:

● الخير: الله والروح والسماء.
● الشر: الشيطان والمادة والعالم المادي.

وهي تعد المادة كلها شرا بما فيها الصليب والقربان المقدس، ولما كانت الاجسام كلها من المادة فإن كل اتصال بها يدنس المتصل، وكل الاتصال الجنسي إثم، والجماع هو خطيئة آدم وحواء، ولا يؤمنون بأن المسيح ولد من عذراء، أما تأثرهم بالشيوعية المزدكية الفارسية فتتمثل في إنكارهم للملكية الخاصة، ويأملون ان تقسم الطيبات بين الناس بالتساوي، وكانوا يتخذون من «عظة الجبل» أساسا لمبادئهم الأخلاقية، ويكرهون العنف ولو ضد الكفار، ويرون أن عقوبة الاعدام من أكبر الجرائم، وأن على الانسان ان يوقن بأن الله سينتصر آخر الأمر على الشر من غير أن يستخدم وسائل شريرة، ولم تكن في فلسفتهم الدينية نار ولا مطهر، بل إن كل نفس ستنجو بعد أن تتقلب في عدة أدوار من التناسخ تطهرها من إثمها، ولابد للإنسان ان يموت وهو طاهر لكي يصل إلى السماء، ولهذا كان عليه أن يتلقى من قس مسيحي القداس الأخير الذي يتم به تطهير الروح، وكان الكاثاريون المؤمنون يؤجلون هذا القداس إلى مرضهم الأخير، أما الذين يشفون من المرض فيتعرضون لخطر الدنس من جديد وللموت دون تطهير أرواحهم، ولهذا كان من أكبر البلايا أن يشفى الشخص من مرضه، وكان القساوسة الكاثاريون يتهمون بأنهم يعملون لمنع هذه الكارثة بإقناع المرضى الذين يشفون بأن يميتوا أنفسهم جوعا، وكانوا في بعض الأحيان يميتون المريض خنقا برضاه حتى لا يكون ثمة مجال لاحتمال شفائه من مرضه الأخير.

● سهام النقد:

هل كان في وسع الكنيسة الكاثوليكية أن تقف مكتوفة الأيدي أمام هذه المعتقدات المتحولة من معتقدات وأفكار وديانات غير مسيحية؟ وهل كان من الضروري أن تتدخل الكنيسة للقضاء عليهم مع أنهم يستعجلون الفناء والزمن كفيل بفنائهم؟

يجيب ديورانت على هذه الاسئلة المنطقية فيقول: كان بوسع الكنيسة أن تترك شيعة الكاثاري تقضي بنفسها على نفسها، لولا أن هذه الطائفة أخذت توجه سهام النقد الجارح إلى الكنيسة، فأنكرت ان الكنيسة كنيسة المسيح، وقالت إن القديس بطرس لم يأت قط إلى روما، ولم يؤسس البابوية، وأن البابوات خلفاء الأباطرة لا خلفاء الرسل، وأن المسيح لم يجد مكانا يضع فيه رأسه، أما البابا فيسكن قصرا منيفا، وأن المسيح لم يكن له ملك ولا مال، ولكن كبار رجال الدين المسيحيين من ذوي الثراء العريض، ووصفوا الكنيسة الرومانية بأنها «غانية بابل» وأن رجال الدين هم زمرة الشيطان، وأن البابا هو المسيح الدجال، وكانوا يندون بالداعين إلى الحروب الصليبية ويصفونهم بأنهم قتلة، ويستهزئون بصكوك الغفران والخلفات المقدسة، ويسخرون من الحج، والاعتراف، والماء المقدس، والصليب، ويسمون الكنائس «معششات اللصوص»، ويصفون القساوسة الكاثوليك بأنهم خونة وكاذبون ومنافقون.

وزاد الطين بلة ان أفكار الكاثاري انتشرت في أنحاء فرنسا عن طريق الأغاني، وزاد من غرورهم روح التسامح من جانب رجال الكنيسة والسلطة الزمنية في فرنسا الجنوبية حتى أنهم تركوا للناس حرية الاختيار بين الدين القديم والدين الجديد، وعقدت مجالس فقهية تبارى فيها العلماء الكاثوليك مع علماء الكاثاري، في حضرة مندوب من قبل البابا، كما لقيت حركة الكاثاري عطفا من جانب الاشراف الذين سعدوا لضعف سلطان الكنيسة، وحقدوا على ثرائها العريض، ووجد الكاثاري في سكوت الكنيسة وعطف الحكام ما أغراهم بالمضي في طريق التطرف والمغالاة، مما دفع البابوية إلى التخلي عن صبرها وحلمها، وبدأت تتنمر وتكشف عن وجهها الصارم لوقف هذا الوباء الذي يهدد الديانة المسيحية، وحمل عبء هذه المسئولية التاريخية البابا انوسنت الثالث الذي اعتلى العرش البابوي في عام ١١٩٨ م فجاء توليه نقطة فاصلة في تاريخ البابوية، وبداية مرحلة جديدة في التاريخ المسيحي. والتاريخ الأوروبي معا.

● سيد إيطاليا:

كان انوسنت وهو إيطالي من أبناء الاشراف يتصف بجميع المزايا التي يتصف بها أقرانه ممن نالوا قسطا كبيرا من الثقافة، فدرس الفلسفة واللاهوت في باريس، والشريعة الكنسية والمدنية في بولونيا، ولما عاد إلى روما استطاع بمهارته الدبلوماسية وعلمه الواسع بالعقائد الدينية، وصلاته بأصحاب النفوذ، أن يرقى سريعا في سلك المناصب الدينية، فلما بلغ السابعة والثلاثين اختير «بابا» بإجماع الآراء، فأظهر على الفور قدرة فائقة في إدارة الولايات البابوية، ولم تمض عشرة شهور حتى كان انوسنت سيد إيطاليا المطاع بلا منازع.

يقول عنه ول ديورانت: كل الشواهد تدل على أنه كان أعظم

بقلم: جمال بدوى

أهل زمانه عقلا. فقد ألف وهو في بداية العقد الرابع من عمره أربعة كتب في علوم الدين تمتاز بغزارة المادة وبلاغة الأسلوب، ولكن هذه الكتب طغى عليها سنا شهرته السياسية، وكانت عبارته التي ينطق بها في الشئون البابوية تمتاز بالوضوح، والتفكير المنطقي السليم، ولولا منصبه الديني لبلغ في الفلسفة والأدب مبلغا عظيما، ورغم مهابته وصرامته كان محبا للفكاهة، ويجيد الغناء، ويقرض الشعر، وكان متسامحا فيما يمس شئونه الخاصة، اما فيما يختص بعقيدته فلم يكن يقبل أي انحراف عن أحكام الكنيسة أو مبادئها الخلقية، وكان على استعداد لأن يدافع عن دولته بحد السيف إذا لم تفلح الكلمة، وكان، وهو المولود في أعطاف النعيم، يعيش عيشة البساطة، طاهر اليد في عصر فشت فيه الرشوة في كل مكان، وما كاد يتولى منصبه حتى حرم على موظفي هيئة الكرادلة أن يتقاضوا أجرا على ما يقومون به من أعمال، وكان يصرف أموال البابوية بنزاهة معتدلة وأقام أنوسنت الثالث سياسته على الاعتقاد بقداسة منصبه ورسالته، ولهذا كان شديد الحرص على أبهة الاحتفالات البابوية وفخامتها، وكان صادق الايمان بأنه وارث السلطات التي يعتقد الناس ان المسيح وهبها للحواريين وللكنيسة، ولم يعترف بان احدا له ما له هو من السلطان، ومن أقواله في هذا المعنى: «ان المسيح لم يترك لبطرس حكم الكنيسة كلها فحسب، بل ترك له حكم العالم بأجمعه». وكان يصر على انه إذا ما تعارضت السلطة الروحية مع السلطة الزمنية وجب ان تسمو السلطة الروحية على السلطة الزمنية كما الشمس على القمر، وان على الحكومات ان ترضى بأن يكون لها مكان في دولة عالمية يتولى البابا رئاستها، على ان تكون له الكلمة العليا في جميع الشئون القضائية، والأخلاقية، والعقائد المسيحية، وقد نجح في تنفيذ جزء من خطته إثر استيلاء الصليبيين على القسطنطينية عام ١٢٠٤ م، فأخضع كنيسة بيزنطة اليونانية إلى أسقف روما، وأخضع بلاد العرب وأرمينية البعيدة لسيطرة الكرسي البابوي، واندفع في سلسلة من المغامرات انتهت بإرغام رؤساء الحكومات الأوروبية على الاعتراف بسيادته عليهم سيادة لم يسبق لها مثيل من قبل، واستطاع هذا البابا العنيد أن يذل كبرياء ملوك أوروبا ويشهر في وجوههم سلاح الحرمان فجاءوا إليه صاغرين، حتى وصفه زائر بيزنطي بأنه «ليس خليفة بطرس، بل خليفة الامبراطور قسطنطين».

وتوج انوسنت الثالث أعماله البابوية بأن دعا إلى عقد مؤتمر في (لاتران) عام ١٢١٥ ـ أي قبل وفاته بعام حضره ١٥٠٠ من الأساقفة ورؤساء الأديرة وكبار رجال الدين من جميع الأمم المسيحية، وكانت خطبته الافتتاحية غاية في التحدي والجرأة ونقد رجال الكنيسة إذ قال: «أن أكبر سبب في فساد الخلق هو فساد رجال الدين أنفسهم، وهذا هو مصدر كل ما في العالم المسيحي من شرور، فقد انمحى الايمان، وطمست معالم الدين، ووطئت العدالة بالاقدام، وكثر الخارجون على الدين، وجرؤ الناس على الانشقاق، وازداد غير المؤمنين قوة، وانتصر المسلمون».

● سيطرة تامة:

ويصف ديورانت وقائع هذا المؤتمر بان سلطات الكنيسة وعقولها المجتمعة رضيت بأن يسيطر عليها رجل واحد سيطرة تامة، فكانت أحكامه هي قرارات المجلس، وقبلت هذه السلطات أن يعيد هو تعريف عقائد الكنيسة الأساسية، وأن يحدد معناها، وقبل المجلس قرارات البابا التي تطلب إلى غير المسيحيين ـ في البلاد المسيحية ـ ان يلبسوا شارة خاصة تميزهم عن غيرهم، وفي هذا المجلس دعا البابا أنوسنت إلى شن حرب صليبية على الملاحدة «الكاثاري».

وكان انوسنت الثالث قد مهد لهذه الحرب الصليبية فور توليه العرش البابوي، وكتب إلى رؤساء الاساقفة: «أن قارب القديس بطرس الصغير تتلقفه العواصف، وتتقاذفه أمواج البحر، ولكن أشد ما يحزنني ويقض مضجعي.. أن قامت في هذه الايام فئة لم نر لها فيما مضى مثيلا في تحررها من جميع القيود، وفي شدة آثامها، فقد ارتكبت أخطاء لا يرتكبها إلا الشياطين، وأخذت توقع نفوس السذج في حبائلها، وتفسد بخرافاتها وبدعها الكاذبة معاني الكتاب المقدس، وتحاول أن تهدم وحدة الكنيسة الكاثوليكية، ولن كان هذا الوباء قد أخذ ينتشر.. فإنا ندعوكم إلى مقاومته بكل ما أوتيتم من قوة.. وقد أصدرنا اليكم هذا الامر القوى النافذ ان تقضوا على هذه الفئات الملحدة، وأن تخرجوا من أسقفيتكم كل من اصابها بالدنس، وفي وسعكم إذ اضطررتم ان تجعلوا الأمراء والشعب يقضون عليهم بحد السيف».

وانتدب البابا احد رجالة العتاة واسمه «أرنود» ومنحه سلطات مطلقة تجيز له ان يحقق في جميع أنحاء فرنسا للقضاء على فرقة الكاثاري الملحدة، وعرض البابا على ملك فرنسا فيليب الرابع (الجميل) تملك أراضي الامراء الذين يأبون الانضمام إلى هذه الحملة الصليبية ولما تقاعس ريموند السادس صاحب تولوز صدر عليه قرار الحرمان، ولما وجد انوسنت أن جهوده لم تفلح في استئصال جذور الملاحدة، لجأ إلى أساليب العنف الشديد، وأصدر قرارات الحرمان ضد الأمراء، وعرض أراضيهم على كل مسيحي يستطيع القبض عليهم، ودعا المسيحيين في جميع أقطار العالم إلى حرب مقدسة ضد الملاحدة ومن يحمونهم، فجاءت فصائل من ألمانيا وإيطاليا، ووعد جميع من يشتركون في هذه الحرب بالغفران الشامل الذي وعد به من يحملون الصليب للقتال في فلسطين، وطالب أمير تولوز بالمغفرة، وكفه عن تقاعسه علنا بأن ضرب بالسوط وهو نصف عار في كنيسة القديس «جل»، ونال المغفرة للمرة الثانية واشترك في الحرب المقدسة سنة ١٢٠٩.

● اقتلوهم جميعا:

ولم يقف أهالي فرنسا الجنوبية موقف المتفرج على هذه الحرب الصليبية التي أتاحت لأمراء الشمال أن يستولوا على أراضيهم تحت ستار الغيرة الدينية، بل ان المسيحيين الصادقين من أهل الجنوب قاموا بغارات على أهل الشمال، ولما اقترب الصليبيون من مدينة «بيزيه» عرضوا على اهلها أن يجنبوها ويلات الحرب إذا ما سلمت إليهم جميع الملحدين المدونة أسماؤهم في كشوف الكنيسة، ولكن زعماء المدينة رفضوا هذا العرض وقالوا انهم يفضلون فرض الحصار عليهم حتى يضطروا إلى أكل أطفالهم، فما كان من الصليبيين إلا أن تسلقوا أسوار المدينة، وقتلوا من أهلها عشرين ألفا من الرجال والنساء والأطفال بلا تمييز بينهم، وحتى الذين احتموا منهم بالكنيسة لم يفلتوا من القتل، وتقول رواية لا سند لها أن «أرنود» مندوب البابا سئل: هل يجوز تأمين الكاثوليك ـ أتباع الكنيسة على حياتهم فلا يقتلون؟ فأجاب: «اقتلوهم جميعا.. فالله يعلم من هم أنصاره». ولعله كان يخشى أن يجهر جميع المغلوبين وقتئذ باعتناق الدين القويم، ثم يعودون بعدها إلى ضلالهم. ولما حرقت «بيزيه» عن آخرها تقدم الصليبيون إلى حصن كاركسون حتى سقط في أيديهم.

ولم تخل هذه الحرب المسيحية من قادة يتميزون بالجسارة والجرأة، وكان أبرزهم «سيمون دى مونت فورت» الذي اكتسب شهرة كبيرة في حروب فلسطين الصليبية، ودفعه حماسه الديني الى المشاركة في الحرب ضد الملاحدة، وأخذ يسحق تجمعاتهم الواحد تلو الآخر، ويعرض على الاهلين ان يختاروا بين يمين الولاء للكنيسة الكاثوليكية الرومانية، أو الموت حرقا، ففضل البعض أن يقتلوا، ووزعت أراضيهم على الصليبيين، وكان من الطبيعي ان تحدث تجاوزات في هذه الحروب التي أثارت شهية الطامعين في تملك الأراضي، ولم يكن البابا انوسنت الثالث راضيا كل الرضا عن هذه الاعمال وقد هاله ان يجد الصليبيين استولوا على أملاك رجال لم يخرجوا قط على الدين، وان هؤلاء الرجال نهبوا وسفكوا وقتلوا كما يفعل القراصنة المتوحشون، ولكن هل كان من الممكن ضبط الأمور في حرب تخلط بين الدين والدنيا، وتجعل المنافع جزاء لمن يشارك فيها؟؟

لقد توقفت الحرب الصليبية بعد وفاة البابا، فخرج بقايا الملاحدة من جحورهم وهم أشد استمساكا بعقيدتهم، وأخذوا يمارسون شعائر دينهم ويدعون له. فاشتعلت الحرب من جديد بين البابوية والملاحدة، وتعاونت السلطتان الدينية والزمنية على مطاردة الكاثاريين حتى وضعت الحرب الصليبية أوزارها بعد ثلاثين عاما من التقتيل والتخريب وخرج الدين القويم ظافرا من هذه الحروب، وانتهى بانتصاره عهد التسامح الديني، ولكن بذور الثورة الدينية لم تخمد أو تمت، وإنما ظلت تعمل كالنار تحت الرماد، حتى أسفرت عن حركة الإصلاح الديني التي قادها مارتن لوثر في القرن الرابع عشر، وأدت إلى أكبر انشقاق في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية.